



١٢

# اللغة العربية

الصف الثاني عشر

الفصل الدراسي الأول  
العام الدراسي ٢٠٢٦-٢٠٢٧

مذكرات بو محمد



66176078



66176078

مذكرات بو محمد الأصلية

# فهرس

| ملاحظات | رقم الصفحة | الدرس                                            |
|---------|------------|--------------------------------------------------|
|         | ١          | الدرس الأول : آيات من سورة الروم                 |
|         | ١          | الفهم والاستيعاب - آيات من سورة الروم ..         |
|         | ٣          | الثروة اللغوية - آيات من سورة الروم ..           |
|         | ٤          | فنون البلاغة / الصور التركيبية لجملة الخبر.      |
|         | ٦          | قواعد النحو والصرف - النعت ..                    |
|         | ٩          | التعبير (المقال)                                 |
|         | ١٠         | الدرس الثاني - لا تعذليه - (ابن زريق البغدادي) . |
|         | ١١         | الفهم والاستيعاب - لا تعذليه ..                  |
|         | ١٣         | الثروة اللغوية - لا تعذليه ..                    |
|         | ١٤         | فنون البلاغة / أغراض الخبر الأصلية               |
|         | ١٦         | قواعد النحو والصرف - (العطف)                     |
|         | ١٩         | التعبير                                          |
|         | ٢٠         | الدرس الثالث: مفتاح شخصية عمر بن الخطاب          |
|         | ٢٢         | الفهم والاستيعاب - مفتاح شخصية عمر بن الخطاب ..  |
|         | ٢٤         | الثروة اللغوية - مفتاح شخصية عمر بن الخطاب ..    |
|         | ٢٥         | فنون البلاغة / أغراض الخبر البلاغية              |
|         | ٢٧         | رابعاً : قواعد النحو والصرف - (التوكيد).         |
|         | ٣٠         | التلخيص                                          |
|         | ٣١         | التعبير                                          |
|         | ٣٢         | الدرس الرابع: من يعدل الأذناب بالذرا؟!           |
|         | ٣٣         | الفهم والاستيعاب من يعدل الأذناب بالذرا؟!        |
|         | ٣٥         | الثروة اللغوية من يعدل الأذناب بالذرا؟!          |
|         | ٣٦         | ثالثاً: فنون البلاغة / أضرب الخبر                |
|         | ٣٨         | قواعد النحو والصرف - البديل ..                   |
|         | ٤١         | التعبير - الخطبة ..                              |
|         | ٤٢         | الدرس الخامس: اللغة والدين والعادات              |
|         | ٤٤         | الفهم والاستيعاب - اللغة والدين والعادات ..      |
|         | ٤٦         | الثروة اللغوية - اللغة والدين والعادات ..        |
|         | ٤٧         | فنون البلاغة / خروج الخبر عن مقتضى الظاهر        |
|         | ٤٩         | قواعد النحو والصرف / أسماء الأفعال               |
|         | ٥٢         | قواعد النحو والصرف / أسلوب التعجب                |
|         | ٥٥         | التلخيص                                          |
|         | ٥٦         | التعبير - الخطبة ..                              |

فَأَمَّا الَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ فَهُمْ فِي رَوْضَةٍ يُحْبَرُونَ (١٥) وَأَمَّا الَّذِينَ كَفَرُوا وَكَذَّبُوا بِآيَاتِنَا وَلِقَاءِ الْآخِرَةِ فَأُولَئِكَ فِي الْعَذَابِ مُحْضَرُونَ (١٦) فَسُبْحَانَ اللَّهِ حِينَ تُمْسُونَ وَحِينَ تُصْبِحُونَ (١٧) وَلَهُ الْحَمْدُ فِي السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ وَعَشِيًّا وَحِينَ تُظْهِرُونَ (١٨) يُخْرِجُ الْحَيَّ مِنَ الْمَيِّتِ وَيُخْرِجُ الْمَيِّتَ مِنَ الْحَيِّ وَيُخْبِي الْأَرْضَ بَعْدَ مَوْتِهَا وَكَذَلِكَ تُخْرَجُونَ (١٩) وَمِنْ آيَاتِهِ أَنْ خَلَقَكُمْ مِنْ تُرَابٍ ثُمَّ إِذَا أَنْتُمْ بَشَرٌ تَنْتَشِرُونَ (٢٠) وَمِنْ آيَاتِهِ أَنْ خَلَقَ لَكُمْ مِنْ أَنْفُسِكُمْ أَزْوَاجًا لِتَسْكُنُوا إِلَيْهَا وَجَعَلَ بَيْنَكُمْ مَوَدَّةً وَرَحْمَةً إِنَّ فِي ذَلِكَ لَآيَاتٍ لِقَوْمٍ يَتَفَكَّرُونَ (٢١) وَمِنْ آيَاتِهِ خَلْقُ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ وَاخْتِلَافُ أَلْسِنَتِكُمْ وَالْوَلَوَانِكُمْ إِنَّ فِي ذَلِكَ لَآيَاتٍ لِلْعَالَمِينَ (٢٢) وَمِنْ آيَاتِهِ مَنَامُكُمْ بِاللَّيْلِ وَالنَّهَارِ وَابْتِغَاؤُكُمْ مِنْ فَضْلِهِ إِنَّ فِي ذَلِكَ لَآيَاتٍ لِقَوْمٍ يَسْمَعُونَ (٢٣) وَمِنْ آيَاتِهِ يُرِيكُمُ الْبَرْقَ خَوْفًا وَطَمَعًا وَيُنْزِلُ مِنَ السَّمَاءِ مَاءً فَيُخْرِجُ بِهِ الْأَرْضَ بَعْدَ مَوْتِهَا إِنَّ فِي ذَلِكَ لَآيَاتٍ لِقَوْمٍ يَعْقِلُونَ (٢٤) وَمِنْ آيَاتِهِ أَنْ تَقُومَ السَّمَاءُ وَالْأَرْضُ بِأَمْرِهِ ثُمَّ إِذَا دَعَاكُمْ دَعْوَةً مِّنَ الْأَرْضِ إِذَا أَنْتُمْ تَخْرَجُونَ (٢٥) وَلَهُ مَنْ فِي السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ كُلُّ لَّهُ قَانِتُونَ (٢٦) وَهُوَ الَّذِي يَبْدَأُ الْخَلْقَ ثُمَّ يُعِيدُهُ وَهُوَ أَهْوَنُ عَلَيْهِ وَلَهُ الْمَثَلُ الْأَعْلَىٰ فِي السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ وَهُوَ الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ (٢٧)

### أولاً: الفهم والاستيعاب

١- وضح من الآيات الكريمة معنى محمداً، واستدل على ذلك المعنى.

| المعنى السامي                                   | الدليل عليه                                                                                                |
|-------------------------------------------------|------------------------------------------------------------------------------------------------------------|
| العلاقة بين الزوجين أساسها المحبة               | "وَمِنْ آيَاتِهِ أَنْ خَلَقَ لَكُمْ مِنْ أَنْفُسِكُمْ أَزْوَاجًا لِتَسْكُنُوا إِلَيْهَا .... الآية".       |
| قدرة الله عظيمة ونفوذ مشيئته كامل               | "وَمِنْ آيَاتِهِ أَنْ تَقُومَ السَّمَاءُ وَالْأَرْضُ بِأَمْرِهِ ثُمَّ إِذَا دَعَاكُمْ دَعْوَةً ... الآية". |
| الله سبحانه هو المتفرد في السموات والأرض بصفاته | "وَلَهُ الْمَثَلُ الْأَعْلَىٰ فِي السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ وَهُوَ الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ»                  |
| الأصل البشري واحد فالناس متساوون                | "وَمِنْ آيَاتِهِ أَنْ خَلَقَكُمْ مِنْ تُرَابٍ ثُمَّ إِذَا أَنْتُمْ بَشَرٌ تَنْتَشِرُونَ"                   |

٢- استخلص الغاية من ارتباط الجزاء بالعمل في توجهات الإنسان:

|                                 |                                                                                                                                               |
|---------------------------------|-----------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------|
| الدليل على ارتباط الجزاء بالعمل | فالجنة هي مصير المؤمنين الذين حرصوا على فعل الطيبات، والنار جزاء الكافرين المكذبين فالجزاء من جنس العمل ومرتبطة به.                           |
| والغاية من ذلك                  | الغاية من ذلك هو حث المؤمنين على المزيد من العمل الصالح وتوبيخ المشركين على إهمالهم النظر في الحياة الآخرة وانغماسهم في الحياة الدنيا الزائلة |

٣- اشرح نصاً وبين أثر الإيمان بمضمونه في موقفك:

|                                                                    |                                                                                                                                                    |
|--------------------------------------------------------------------|----------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------|
| "وَلَهُ مَنْ فِي السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ كُلُّ لَّهُ قَانِتُونَ" | مضمون الآية الكريمة يبعث في الإنسان التسليم لأمر الله، والاعتماد عليه في كل حين والاطمئنان بأنه تحت عناية الله، كما يرسخ عقيدة الخضوع لله وتعظيمه. |
|--------------------------------------------------------------------|----------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------|

٤- ما المقصود من التعبيرات الآتية؟

| التعبيرات                                                                                                                                  | المقصود منها                                                                                                                                                                  |
|--------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------|-------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------|
| فَسُبْحَانَ اللَّهِ حِينَ تُمْسُونَ وَحِينَ تُصْبِحُونَ (١٧) وَلَهُ الْحَمْدُ فِي السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ وَعَشِيًّا وَحِينَ تُظْهِرُونَ | - الله تعالى منزّه عن كل سوء ونقص مقدس أن يماثله أحد وعلى العباد أن يسبحوه ويعبدوه في كل زمان ومكان.                                                                          |
| يُخْرِجُ الْحَيَّ مِنَ الْمَيِّتِ وَيُخْرِجُ الْمَيِّتَ مِنَ الْحَيِّ وَيُخْبِي الْأَرْضَ بَعْدَ مَوْتِهَا وَكَذَلِكَ تُخْرَجُونَ          | - عملية الخلق والموت لا تتوقف أبداً ففي كل لحظة هناك برعم أخضر ينبت من جذر جاف ميت أو شجرة خضراء تستوفي أجلها فتتحول إلى خشب جاف ميت، وهو أمر اختص به الله وحده.              |
| وَمِنْ آيَاتِهِ أَنْ خَلَقَكُمْ مِنْ تُرَابٍ ثُمَّ إِذَا أَنْتُمْ بَشَرٌ تَنْتَشِرُونَ                                                     | - أي خلق الإنسان من أصل واحد ومن مادة واحدة وهي الطين.                                                                                                                        |
| وَمِنْ آيَاتِهِ خَلْقُ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ وَاخْتِلَافُ أَلْسِنَتِكُمْ وَالْوَلَوَانِكُمْ إِنَّ فِي ذَلِكَ لَآيَاتٍ لِلْعَالَمِينَ   | - على الرغم من خلق الإنسان من أصل واحد إلا أنك لا تجد صوتين متفقين مع كل وجه ولا لونيّين متشابهين من كل وجه فهناك دائماً فرق وهذا من أكبر الدلائل على قدرة الله ونفوذ مشيئته. |

## ٥- ما الهدف من التكرار فيما يأتي؟

الهدف من تكرار قوله (ومن آياته)

- التوكيد وبيان تعدد وتنوع آيات الله في الكون.

الهدف من تكرار قوله (إن في ذلك لآيات)

- الحث على إدراك حكمة الخالق في هذه الأدلة.

## ٦- استدل من النص على ارتباط الجزاء بالعمل، مستخلصا الغاية من ذلك الارتباط.

| الاستدلال                                                                                                                                                                                                     | الشرح                                                                                                                      | الغاية                                                                                          |
|---------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------|----------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------|-------------------------------------------------------------------------------------------------|
| فَأَمَّا الَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ فَهُمْ فِي رَوْضَةٍ يُحْبَرُونَ (١٥) وَأَمَّا الَّذِينَ كَفَرُوا وَكَذَّبُوا بِآيَاتِنَا وَلِقَاءِ الْآخِرَةِ فَأُولَئِكَ فِي الْعَذَابِ مُحْضَرُونَ (١٦) | فالجنة مصير المؤمنين لأنهم حرصوا على الإيمان والعمل الصالح، والنار جزاء الكافرين المكذبين فالجزاء من جنس العمل ومرتبطة به. | <b>الترغيب</b> في الإيمان وما ينتظر المؤمن من نعيم الجنة، و <b>الترهيب</b> من الكفر وعذاب جهنم. |

## ٧- فيم يتفق كل نصين مما يأتي.

| نص قرآني من الآيات                                                                                                        | نص قرآني آخر                                                                           | الاتفاق                                          |
|---------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------|----------------------------------------------------------------------------------------|--------------------------------------------------|
| فَأَمَّا الَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ فَهُمْ فِي رَوْضَةٍ يُحْبَرُونَ                                       | إن الأبرار لفي نعيم، على الأرائك ينظرون (المطففين)                                     | <b>أن المؤمنين الصالحون يكافؤون بنعيم الآخرة</b> |
| وَمِنْ آيَاتِهِ أَنْ خَلَقَكُمْ مِنْ تُرَابٍ ثُمَّ إِذَا أَنْتُمْ بَشَرٌ تَنْتَشِرُونَ                                    | أكفرت بالذي خلقك من تراب ثم من نطفة ثم سواك رجلا (الكهف)                               | <b>أن الله خلق البشر من تراب</b>                 |
| وَيُنَزِّلُ مِنَ السَّمَاءِ مَاءً فَيُخْجِي بِهِ الْأَرْضَ بَعْدَ مَوْتِهَا إِنَّ فِي ذَلِكَ لآيَاتٍ لِقَوْمٍ يَعْقِلُونَ | والله أنزل من السماء ماء، فأحيا به الأرض بعد موتها، إن في ذلك لآية لقوم يسمعون (النحل) | <b>أن من دلائل قدرة الله إحياء الأرض بالمطر</b>  |

## ٨- وضع ارتباط الظواهر الكونية بحاجات البشر وأحوالهم.

| م | الظواهر الكونية      | ارتباطها بحاجات البشر وأحوالهم                                   |
|---|----------------------|------------------------------------------------------------------|
| ١ | خلق السماوات والأرض  | - يدل على قدرته ويدفع إلى الإيمان به لأنه وحده المتحكم في الكون. |
| ٢ | اختلاف الليل والنهار | - يحتاجون الليل للنوم والراحة والنهار للسعي وطلب الرزق.          |
| ٣ | نزول المطر           | - فيه إحياء للأرض وحفظ الحياة.                                   |

## ٩- اشرح كل نص مما يأتي مبينا أثر الإيمان بمضمونه في مواقفك واتجاهاتك.

| النص                                                                                                                                                    | شرح النص                                                                | أثر الإيمان بمضمونه                                               |
|---------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------|-------------------------------------------------------------------------|-------------------------------------------------------------------|
| فَأَمَّا الَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ فَهُمْ فِي رَوْضَةٍ يُحْبَرُونَ (١٥) وَأَمَّا الَّذِينَ كَفَرُوا وَكَذَّبُوا بِآيَاتِنَا ... الآية. | - المؤمنون الصالحون في الجنة ينعمون. والكافرون المكذبون في جهنم يعذبون. | - أحرص على الإيمان بالله وأعمل صالحا - ابتعد عن كل ما يدخل النار. |
| فُسَبِّحَانَ اللَّهَ حِينَ تُمْسُونَ وَحِينَ تُصْبِحُونَ (١٧) وَلَهُ الْحَمْدُ ... الآية.                                                               | - الله منزّه عن كل نقص ومستحق للتسبيح والحمد في كل وقت.                 | - أداوم على ذكر الله وعبادته.                                     |
| يُخْرِجُ الْحَيَّ مِنَ الْمَيِّتِ وَيُخْرِجُ الْمَيِّتَ مِنَ الْحَيِّ وَيُخْجِي الْأَرْضَ ... الآية                                                     | - كما يخرج النبات من الأرض ويخرج الحبة من السنبلة يخرجكم من القبور.     | - أتفكر في أدلة قدرة الله التي تدفعني إلى الإيمان به وطاعته.      |
| وَلَهُ مَنْ فِي السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ ... الآية                                                                                                     | - الخلق كله منقاد لأمر الله وخاضع له.                                   | - أعتمد على الله وأسلم الأمر له.                                  |

## ١٠- وضع علاقة خاتمة آية محددة بمضمونها.

| الآية الكريمة                                                                                                                                                                    | علاقة خاتمتها بمضمونها                                                                                              |
|----------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------|---------------------------------------------------------------------------------------------------------------------|
| وَمِنْ آيَاتِهِ أَنْ خَلَقَ لَكُمْ مِنْ أَنْفُسِكُمْ أَزْوَاجًا لِتَسْكُنُوا إِلَيْهَا وَجَعَلَ بَيْنَكُمْ مَوَدَّةً وَرَحْمَةً إِنَّ فِي ذَلِكَ لآيَاتٍ لِقَوْمٍ يَتَفَكَّرُونَ | لأن علاقة الأزواج القائمة على أساس المودة والرحمة بينهما وما ينتج عنها من بناء الأسرة الصالحة تحتاج إلى تفكير وتأمل |
| وَهُوَ الَّذِي يَبْدَأُ الْخَلْقَ ثُمَّ يُعِيدُهُ وَهُوَ أَهْوَنُ عَلَيْهِ وَلَهُ الْمَثَلُ الْأَعْلَىٰ فِي السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ وَهُوَ الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ               | لأن الخلق وإعادة الخلق عملية عظيمة اختص بها الله وحده ولذلك فهي مرتبطة بعزة الله وبحكمته.                           |

## ١٠- بين سبب نزول هذه الآيات:

- نزلت هذه الآيات لتبشر بانتصار الروم وهم أهل كتاب على المشركين، ثم انطلقت لبيان حال الناس وأحداث الحياة وسنن الكون.

## ١١- بين دلالة ما يأتي:

- ربط التسبيح والحمد بالأوقات  
- التعبير بقوله (كذلك تخرجون)  
- (ينزل من السماء ماء فيحيي به الأرض بعد موتها)  
ويخشع لأوامره ويسبح له.
- يدل على ارتباط القلب بالله في كل أرض وفي كل زمان  
- يدل على قدرة الله المطلقة في إعادة البعث.  
- يدل على أن الأرض كائن حي، يحيا ويموت، يطيع ربه

## ١٢- حدد علاقة ما تحته خط بما قبله في الآيات الكريمة الآتية:

| العلاقة | النص القرآني                                                                                     |
|---------|--------------------------------------------------------------------------------------------------|
| نتيجة   | " فَأَمَّا الَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ فَهُمْ فِي رَوْضَةٍ يُحْبَرُونَ "          |
| نتيجة   | " وَأَمَّا الَّذِينَ كَفَرُوا وَكَذَّبُوا ..... فَأُولَئِكَ فِي الْعَذَابِ مُخَصَّرُونَ "        |
| تفصيل   | " فَسُبْحَانَ اللَّهِ حِينَ تُمْسُونَ وَحِينَ تُصْبِحُونَ "                                      |
| تفصيل   | وَلَهُ الْحَمْدُ فِي السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ وَعَشِيًا وَحِينَ تَطْهَرُونَ                     |
| تعليل   | " وَمِنْ آيَاتِهِ أَنْ خَلَقَ لَكُمْ مِنْ أَنْفُسِكُمْ أَزْوَاجًا لِتَسْكُنُوا إِلَيْهَا ..... " |
| نتيجة   | " وَيُنَزِّلُ مِنَ السَّمَاءِ مَاءً فَيُخْضِ بِهِ الْأَرْضَ بَعْدَ مَوْتِهَا "                   |
| نتيجة   | " إِذَا دَعَاكُمْ دَعْوَةً مِّنَ الْأَرْضِ إِذَا أَنْتُمْ تَخْرُجُونَ "                          |

## ثانياً:- الثروة اللغوية - آيات من سورة الروم

## المترادف:

| الكلمة   | مرادفها         | الكلمة | مرادفها         |
|----------|-----------------|--------|-----------------|
| يجبرون   | يسعدون وينعمون  | طمعا   | رغبة            |
| السننكم  | لغاتكم ولهجاتكم | قانتون | طائعون - خاضعون |
| آيات     | علامات ودلائل   | أهون   | أسهل وأيسر      |
| ابتغاؤكم | طلبكم           |        |                 |

## المفرد والجمع:

| المفرد | روضة       | المثل   | الأرض         |
|--------|------------|---------|---------------|
| الجمع  | رياض - روض | الأمثال | أراض - أراضون |

## التصريف: (مثل) تمثيل - تمثال - تماثل - مثيل - امتثال

| الجملة                                          | التصريف المناسب |
|-------------------------------------------------|-----------------|
| - عدم ..... بين الأطراف يعتبر من العيوب الخلقية | التمثال         |
| - الحرية من أهم معالم نيويورك                   | تمثال           |
| - فن ..... من الفنون الحديثة                    | التمثيل         |
| - ليس لله ..... لا في السماوات ولا في الأرض     | مثيل            |
| - على المؤمن ..... لأوامر الله                  | الامتثال        |

## المعنى السياقي: (ظهر)

| الجملة                    | المعنى السياقي    |
|---------------------------|-------------------|
| ظهر الهلال في صفحة السماء | بان وبرز          |
| ظهر اللص على الحائط.      | علاه              |
| ظهر على السر.             | اطلع عليه         |
| ظهر الفارس على عدوه       | انتصر عليه - غلبه |

عزيري الطالب / الطالبة... مر بك في الصف الحادي عشر أن للكلام أسلوبين:

**أسلوب إنشائي:** وهو كل كلام لا يقبل التصديق أو التكذيب، ومن أشكاله: الأمر، النهي، الاستفهام، النداء... وقد درست ذلك كله.

**أسلوب خبري:** وهو كل كلام يقبل التصديق أو التكذيب، وقد يأتي هذا الأسلوب الخبري على شكل جملة اسمية أو على شكل جملة فعلية.

الأمثلة:

| نوعه     | القيد         | نوعه              | المحكوم به<br>المسند | نوعه  | المحكوم عليه<br>المسند إليه | جملة الأسلوب الخبري                            |
|----------|---------------|-------------------|----------------------|-------|-----------------------------|------------------------------------------------|
|          |               | خبر مفرد          | كيس فطن              | مبتدأ | المؤمن                      | المؤمن كيس فطن                                 |
|          |               | خبر مفرد          | من اتبع              | مبتدأ | العاجز                      | العاجز من أتبع نفسه هواها                      |
|          |               | خبر جملة<br>فعلية | يصرع أهله            | مبتدأ | البغي                       | البغي يصرع أهله والظلم<br>مرتعه وخيم           |
|          |               | خبر جملة<br>اسمية | مرتعه وخيم           | مبتدأ | الظلم                       |                                                |
| مفعول به | من ينصره      | فعل               | ينصر                 | فاعل  | الله                        | ينصر الله من ينصره                             |
| مفعول به | الهوان        | فعل               | يأبى                 | فاعل  | الحر                        | يأبى الحر الهوان                               |
| شبه جملة | بطاعة<br>نفسى | فعل               | ذهبت                 | فاعل  | جدتي                        | ذهبت جدتي بطاعة نفسي،<br>وتذكرت طاعة الله نضوا |
| مفعول به | طاعة الله     | فعل               | تذكر                 | فاعل  | ت                           |                                                |
| حال      | نضوا ↓        |                   |                      |       |                             |                                                |

**ملحوظة من الفهرس:** نضوا تعني (ضعيفا) / يقول الشاعر أنه أمضى زمن شبابه بطاعة شهواته، ولم يتذكر طاعة الله إلا حين صار شيخاً ضعيفاً.

الخلاصة:

- لكل جملة خبرية ركنان: محكوم عليه ويسمى مسنداً إليه، ومحكوم به ويسمى مسنداً.
- مواضع المسند إليه هي: الفاعل، ونائب الفاعل، والمبتدأ الذي له خبر، وما أصله المبتدأ كاسم كان وأخواتها.
- مواضع المسند هي الفعل التام والمبتدأ المكتمل بمرفوعه، وخبر المبتدأ، وما أصله خبر المبتدأ كخبر كان وأخواتها، واسم الفعل، والمصدر النائب عن فعل الأمر.
- ما زاد على المسند والمسند إليه غير المضاف إليه والصلة يسمى قيماً، وقيود الجملة هي: أدوات الشرط، والنفي، والمفاعيل، والحال، والتمييز، والتوابع (النعت/ العطف/ البدل/ التوكيد)، والنواسخ.

## حل تدريبات الصور التركيبية لجملة الخبر

السؤال: عين المسند والمسند إليه والقييد في كل مما يأتي:

أ- يقول الجاحظ: المشورة لقاح العقول، ورائد الصواب.

- المسند: ، لقاح. - المسند إليه: المشورة. - القيد: رائد الصواب

ب- الحر لا يقيم على رخاء فيه ذلة.

- المسند: لا يقيم على رخاء. - المسند إليه: الحر. - القيد: فيه ذلة

ت- لا يلذ الحر ما يدنس عرضه.

- المسند: لا يلذ. - المسند إليه: الحر. - القيد: ما يدنس عرضه

ث- يقول المتنبي: إني أصاحب حلمي وهوبي كرم

- المسند: الضمير في (إني). - المسند إليه: أصاحب حلمي. - القيد: وهوبي كرم سلطان

ج- قال الله تعالى: ((الله لا إله إلا هو الحي القيوم لا تأخذه سنة ولا نوم له ما في السموات وما في الأرض من ذا

الذي يشفع عنده إلا بإذنه يعلم ما بين أيديهم وما خلفهم ولا يحيطون بشيء من علمه إلا بما شاء وسع

كرسيه السموات والأرض ولا يؤوده حفظهما وهو العلي العظيم))

- المسند: لا إله إلا هو. - المسند إليه: الله. - القيد: الحي القيوم سلطان

- المسند: لا تأخذه. - المسند إليه: سنة. - القيد: ولا نوم سلطان

- المسند: له. - المسند إليه: ما في السموات. - القيد: وما في الأرض

السؤال الثاني: بين أثر الصور الفنية والمحسنات البديعية في المعنى في الآيات الكريمة من سورة الروم.

| الصور الفنية                       | والمحسنات البديعية                                                                                                                                                                                             | الأثر                                                |
|------------------------------------|----------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------|------------------------------------------------------|
|                                    | فَأَمَّا الَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ فَهُمْ فِي رَوْضَةٍ يُحْبَرُونَ (١٥) وَأَمَّا الَّذِينَ كَفَرُوا وَكَذَّبُوا بِآيَاتِنَا وَلِقَاءِ الْآخِرَةِ فَأُولَئِكَ فِي الْعَذَابِ مُخَضَّرُونَ (١٦) | مقابلة تبرز جزاء المؤمنين وعقوبة الكافرين            |
|                                    | فُسُبْحَانَ اللَّهِ حِينَ تُمْسُونَ وَحِينَ تُصْبِحُونَ                                                                                                                                                        | طباق يبرز عظمة الله تعالى في كل وقت                  |
|                                    | وَلَهُ الْحَمْدُ فِي السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ وَعَشِيًا وَحِينَ يُظْهِرُونَ                                                                                                                                   | طباق يبين أن الله تعالى مستحق للحمد في كل زمان ومكان |
|                                    | يُخْرِجُ الْحَيَّ مِنَ الْمَيِّتِ وَيُخْرِجُ الْمَيِّتَ مِنَ الْحَيِّ وَيُخْيِي الْأَرْضَ بَعْدَ مَوْتِهَا وَكَذَلِكَ تُخْرَجُونَ                                                                              | مقابلة تبرز قدرة الله تعالى على الإحياء والإماتة.    |
|                                    | وَمِنْ آيَاتِهِ يُرِيكُمُ الْبَرْقَ خَوْفًا وَطَمَعًا                                                                                                                                                          | طباق يبرز اختلاف نظرة الإنسان للبرق                  |
| يُخْيِي الْأَرْضَ بَعْدَ مَوْتِهَا |                                                                                                                                                                                                                | استعارة مكنية تبين قدرة الله                         |

## رابعاً: قواعد النحو والصرف - النعت ( من التوابع )

## مراجعة مفيدة

- الإعراب التفصيلي لمكونات الجملتين الاسمية والفعلية، وعلامات الإعراب الأصلية والفرعية

أ- أعرب ما فوق الخط مبيناً علامة الإعراب ونوعها:

| نوعها | علامة الإعراب | الإعراب                                                                          | الجملة                    |
|-------|---------------|----------------------------------------------------------------------------------|---------------------------|
| أصلية | الضمة         | القراءة: مبتدأ مرفوع وعلامة رفعه الضمة.<br>مفيدة: خبر مرفوع وعلامة رفعه الضمة.   | <u>القراءة مفيدة</u>      |
| فرعية | الألف         | الكتابان: مبتدأ مرفوع وعلامة رفعه الألف.<br>مفيدان: خبر مرفوع وعلامة رفعه الألف. | <u>الكتابان مفيدان</u>    |
| فرعية | الواو         | المسلمون: مبتدأ مرفوع وعلامة رفعه الواو.<br>متحدون: خبر مرفوع وعلامة رفعه الواو  | <u>المسلمون متحدون</u>    |
| أصلية | الضمة         | الطالب : فاعل مرفوع وعلامة رفعه الضمة.                                           | <u>قرأ الطالب قصيدتين</u> |
| فرعية | الياء         | قصيدتين: مفعول به منصوب وعلامة نصبه الياء                                        |                           |

النعت (الصفة) وهو نوعان:

|     |               |                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                           |
|-----|---------------|-------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------|
| (١) | النعت الحقيقي | - وهو ما دل على صفة في متبوعه مثل (جاءني رجل عالم) فكلمة عالم نعت أو صفة لرجل وهي تتبعه في <u>الإعراب</u> (رفعا أو نصبا أو جرا) كذلك في <u>التذكير والتأنيث</u> ، <u>الإفراد والتثنية والجمع</u> ، <u>والتعريف والتنكير</u> .<br>، والنعت يفيد التوضيح إذا كان معرفة، ويفيد التخصيص إذا كان نكرة.<br>- والنعت الحقيقي قد يكون:                                                                                                                                                            |
|     |               | ١- <u>مفردا</u> ( جاءني رجل عالم)      ٢- <u>جملة اسمية</u> (جاءني رجل قميصه نظيف) أو <u>جملة فعلية</u> (جاء طفل يبكي)<br>٣- <u>شبه جملة</u> ( <u>جار ومجرور- ظرف</u> ) ( رأيت عصفورا على غصنه) - شاهدت رجلا أمام الغرفة).                                                                                                                                                                                                                                                                |
| (٢) | النعت السببي  | - وهو ما دل على صفة في اسم بعده له علاقة بمتبوعه مثل:<br>(حضر الرجل المهذب أخوه) - (شاهدت رجلا مهذبا أخلاقه) فالمذهب وصف لما بعده وليس لما قبله.<br>- النعت السببي يتبع ما قبله في الإعراب والتنكير والتعريف مثله مثل النعت الحقيقي لكن ما يميزه <u>أنه مفرد دائما</u> <u>ويتبع ما بعده في التذكير والتأنيث</u> (راجع المثاليين السابقين).<br>- النعت السببي قد يكون اسم فاعل أو صيغة مبالغة وفي هذه الحالة يكون ما بعده (فاعلا أو مفعولا به) وقد يكون اسم مفعول ويكون ما بعده نائب فاعل. |

## تدريبات على النعت

| ١- اضبط النعت (الحقيقي - السببي) مبيناً السبب: |             |                            |
|------------------------------------------------|-------------|----------------------------|
| الجملة                                         | ضبط النعت   | السبب                      |
| "وقالوا لن تمسنا النار إلا أياما معدودة"       | تنوين الفتح | لأن المنعوت (أياما) منصوب  |
| جاءت الفتاة الفاضل أبوها.                      | الضمة       | لأن المنعوت (الفتاة) مرفوع |
| يمر عالمنا العربي بظروف صعبة هذه الأيام        | تنوين الكسر | لأن المنعوت (ظروف) مجرور   |

## ٢- استخراج النعت (الحقيقي - السببي) مما يلي:

| نوع النعت                | الجملة                                                 |
|--------------------------|--------------------------------------------------------|
| نعت سببي (نعت لما بعده)  | "يخرج من بطونها شراب مُخْتَلِفٌ أَلْوَانُهُ"           |
| نعت حقيقي (نعت لما قبله) | "هو الذي ينزل على عبده آيات <u>بَيِّنَاتٍ</u> "        |
| نعت حقيقي (نعت لما قبله) | يرفع الله قدر العلماء <u>النافعين</u> لغيرهم من الناس. |
| نعت سببي (نعت لما بعده)  | قرأت قصة <u>معروفا</u> مؤلفها.                         |

## ٣- (قرأت بالأمس قصيدة ..... ) أكمل الجملة السابقة بنعت حقيقي (مفرد - جملة - شبه جملة):

| نعت مفرد                             | نعت جملة                              | نعت شبه جملة                              |
|--------------------------------------|---------------------------------------|-------------------------------------------|
| قرأت بالأمس قصيدة <u>رائعة</u>       | قرأت بالأمس قصيدة <u>تقدم دروساً</u>  | قرأت بالأمس قصيدة <u>من ديوان المتنبي</u> |
| قرأت بالأمس قصيدة <u>مطلعها جميل</u> | قرأت بالأمس قصيدة <u>أمام الجمهور</u> |                                           |

## ٤- حول النعت المفرد إلى نعت جملة والعكس:

| نعت جملة                                    | التحويل إلى نعت مفرد                        |
|---------------------------------------------|---------------------------------------------|
| كرم المدير طالبا <u>تفوقه كبير</u> .        | كرم المدير طالبا <u>متفوقا</u> .            |
| كرمت الجامعة طالبين <u>يخترمان</u> تقاليدها | كرمت الجامعة طالبين <u>محترمين</u> تقاليدها |
| نعت مفرد                                    | التحويل إلى نعت جملة                        |
| أنت طالب <u>نشط</u>                         | أنت طالب <u>تنشط</u> في الصف                |

## ٥- اضبط الاسم الواقع بعد النعت السببي مبينا سبب الضبط:

(استبدل عزيزي الطالب النعت السببي بفعل من لفظه حتى تتمكن من إعراب ما بعده)

| الجملة                                          | ضبط الاسم الواقع بعد النعت السببي | سبب الضبط                         |
|-------------------------------------------------|-----------------------------------|-----------------------------------|
| ربنا أخرجنا من هذه القرية <u>الظالم أهلها</u>   | الضمة                             | فاعل لاسم الفاعل (الظالم)         |
| يكره الناس <u>الخائن وطنه</u>                   | الفتحة                            | مفعول به لاسم الفاعل (الخائن)     |
| الكاتب <u>المقروءة</u> أعماله يؤثر في وعي الناس | الضمة                             | نائب فاعل لاسم المفعول (المقروءة) |

## ٦- صوب الخطأ في النعت (الحقيقي - السببي):

| الجملة (تشمل على خطأ)                               | الصواب                                 |
|-----------------------------------------------------|----------------------------------------|
| شاركت الطالبتان <u>الواسعتان</u> ثقافتهما في الندوة | (الواسعة) لاحظ النعت السببي دائما مفرد |
| أعجبت بمؤسستين <u>مجدا</u> موظفوها                  | (مجد) لأن المنعوت مجرور                |
| تهتم الدولة <u>بالطلاب</u> المتفوقون                | (المتفوقين) لأن المنعوت مجرور          |
| أنشأت الدولة مدنا <u>عظيم</u> تخطيطها               | (عظيما) لأن المنعوت منصوب              |

## ٧- حول النعت الحقيقي إلى سببي والعكس:

| النعت الحقيقي                            | تحويله لنعت سببي                        |
|------------------------------------------|-----------------------------------------|
| أنعم الله علينا بقرآن <u>فضله عظيم</u> . | أنعم الله علينا بقرآن <u>عظيم</u> فضله. |
| النعت السببي                             | تحويله لنعت حقيقي                       |
| مضى يوم <u>قارص</u> برده                 | مضى يوم <u>برده قارص</u>                |

| الجملة                       | المحل الإعرابي | السبب                        |
|------------------------------|----------------|------------------------------|
| أحترم شاباً نشأ في طاعة الله | في محل نصب     | لأن المنعوت منصوب (مفعول به) |
| المخدرات عدو أخطاره فادحة    | في محل رفع     | لأن المنعوت مرفوع (خبر)      |
| إنني خالق بشراً من طين.      | في محل نصب     | لأن المنعوت منصوب (مفعول به) |

٩- صغ تعبيراً يتضمن نعتاً (حقيقياً - سببياً) مع الضبط.

نعت حقيقي: - اقبل نصحا نافعا من أخ مخلص.

نعت سببي: - عطفت على فقير عفيفة نفسه.

١٠- اجعل ما يأتي نعتاً في جمل من إنشائك: ( مفيد، من ذهب، يرفرف عالياً، حرارته مرتفعة)

١- قرأت كتاباً مفيداً

٢- اشتريت خاتماً من ذهب

٣- هذا طائر يرفرف عالياً

٤- الصيف فصل حرارته مرتفعة

١١- أعرب ما تحته خط فيما يأتي إعراباً تاماً:

إنني امرؤ سمح الخليقة ماجد

- سمح: ( نعت مرفوع وعلامة رفعه الضمة)

إنني من أمة خالدة عقيدتها

- خالدة: نعت سببي مجرور وعلامة جره تنوين الكسر

١٢- اختر الإجابة الصحيحة من بين البدائل الأربعة فيما يأتي؛ تدريبات للناطقين

١- شاهدت عاملاً متصبياً عرقه

- كلمة ( متصبياً ) :

أ- نعت حقيقي

ب- نعت سببي

ج- نعت جملة

د- نعت شبه جملة

٢- ( زرت مدرسة طلابها ..... ) التكملة الصحيحة للجملة السابقة:

أ- متفوقين

ب- متفوقون

ج- متفوقاً

د- متفوق

٣- ( مرت علينا غمامة لونها أسود ) ما تحته خط نعت نوعه :

أ- جملة اسمية

ب- جملة فعلية

ج- مفرد حقيقي

د- سببي

٤- قال تعالى : " أولئك عليهم صلوات من ربهم ورحمة " - ما تحته خط نعت نوعه :

أ- جملة اسمية

ب- شبه جملة

ج- مفرد حقيقي

د- سببي

٥- هاتان شجرتان وارفتا الظلال - العبارة السابقة:

أ- صحيحة

ب- خطأ

هاتان شجرتان وارفتا الظلال - العبارة السابقة:

أ- صحيحة

ب- خطأ

قال تعالى : " فإذا ذهب الخوف سلقوكم بالسنة حداد " - النعت في الجملة السابقة :

أ- ذهب

ب- سلقوكم

ج- السنة

د- حداد

## اكتب مقالا مراعيًا الأسس الفنية لكتابة المقال حول الموضوع الآتي:

( في خلق الإنسان متوافقا مع نوااميس الكون بدنيا وعقليا ونفسيا ونشاطا اجتماعيا واقتصاديا.... معجزة ربانية تتبدى دلالتها كلما مرت  
السنون وعبرت القرون)

## الموضوع

مما لا شك فيه أن خلق الإنسان هو واحد من أعظم المعجزات التي أبدعها الله في الكون. إنها معجزة ربانية تدل على عظمة الخالق وإبداعه في تصميم الكائنات الحية تتبدى دلالتها كلما مرت السنون وعبرت القرون. حيث أن الإنسان ليس مجرد مجموعة من الأعضاء والأنسجة بل هو تكامل مذهل من الجسم والعقل والروح. في البداية، دعونا نلقي نظرة على بنية الإنسان الجسدية فالإنسان مجهز بجهاز عضلي وهيكلي عظمي معقد يمكنه الحركة والتفاعل مع البيئة من حوله. بالإضافة إلى ذلك، يتمتع الإنسان بأعضاء داخلية تقوم بوظائف حيوية مثل القلب والكبد والكلية. هذا التنظيم الدقيق والتكامل في بنية الإنسان يشير إلى خطة إلهية دقيقة، عندما ننظر إلى تكوين الإنسان من الداخل، نجد نظاما معقدا من الأعضاء والأوعية الدموية والأعصاب، يعملون بتناغم مدهش لضمان استمرار الحياة. ولكن العجيب أن هذا التنظيم والتناغم ليسا نتيجة صدفة، بل هما نتاج خطة دقيقة ومحبة إلهية.

وما يجعل الإنسان معجزة حقيقية هو قدرته على التفكير والعقلانية. يمتلك الإنسان قدرة فريدة على الاستدلال والاستنتاج والتفكير الإبداعي. هذا العقل البشري الرائع يمكنه حل المشكلات المعقدة وابتكار التكنولوجيا والفنون والعلوم.... ولا يمكننا نسيان الجانب الروحي للإنسان. الإنسان يمتلك قلبا وروحا تسعى إلى الاتصال مع الله وتحقيق النجاح والسعادة الحقيقية. هذه الجوانب الروحية تمنح الإنسان القوة الدافعة لتحقيق الخير والعطاء في العالم..

الإنسان ليس مجرد مخلوق حي يتنقل على وجه الأرض، بل هو مجموعة معقدة من الأعضاء والأنظمة البيولوجية، ولكن الأكثر إثارة للإعجاب هو العقل البشري. إن قدرة الإنسان على التفكير والتأمل والإبداع هي ما يميزه ويجعله مميّزا في هذا الكون الواسع.

وإذا نظرنا إلى قدرة الإنسان على التفكير والتعلم والتطور، نجد أنها معجزة تظهر لنا قوة الخالق. الإنسان يمكنه تحقيق إنجازات لا حدود لها في مجالات العلم والثقافة والتكنولوجيا، وهذا يشير إلى القدرة الفريدة التي أعطاها الله له. كما أن قدرة الإنسان على التسامح والصفح عن الآخرين والتعامل معهم بالشكل المناسب لهو معجزة حقيقية جعلته يتكيف مع الظروف من حوله بل وجعلته سيد الكون والمسيطر عليه المتحكم فيه.

لذلك، عندما نتأمل في خلق الإنسان، نجد أنها معجزة ربانية تدعونا للتأمل في قدرة الله على خلق الجمال والعبقريّة في كل جانب من جوانب هذا الكون. إنها دعوة لنقف معترفين بعظم الخالق ونعبر عن امتناننا العميق على هذه المعجزة التي هي الإنسان.

|    |                                   |     |                              |
|----|-----------------------------------|-----|------------------------------|
| ١  | لا تعدليه فإن العدل يولعه         | *** | قد قلت حقاً ولكن ليس يسمعه   |
| ٢  | جاورت في نصح حداً أضر به          | *** | من حيث قدرت أن النصح ينفعه   |
| ٣  | فاستعملي الرفق في تأنيبه بدلاً    | *** | من عسفه فهو مضنى القلب موجهه |
| ٤  | قد كان مضطرباً بالخطب يحمله       | *** | فضلعت بخطوب البين أضلعه      |
| ٥  | يكفيه من روعة التفتيد أن له       | *** | من النوى كل يوم ما يروعه     |
| ٦  | ما أب من سفر إلا وأزعجه           | *** | عزم إلى سفر بالرغم يرمعه     |
| ٧  | يأبى المطالب إلا أن تكلفه         | *** | للرزق سعياً ولكن ليس يجمعه   |
| ٨  | كأنما هو في حل ومترحل             | *** | موكل بفضاء الله يذرعه        |
| ٩  | إذا الرماح أراه في الرحيل غنى     | *** | ولو إلى السند أضحى وهو مربعه |
| ١٠ | وما مجاهدة الإنسان واصلة          | *** | رزقاً ولا دعة الإنسان تقطعه  |
| ١١ | قد قسم الله بين الناس رزقهم       | *** | لا يخلق الله من خلق يضيعه    |
| ١٢ | لكنهم كلفوا حرصاً فليست ترى       | *** | مسترزقاً وسوى الغايات يقنعه  |
| ١٣ | والحرص في الرزق، والأزواق قد قسمت | *** | بغى إلا إن بغى المرء يصرعه   |
| ١٤ | والدهر يعطي الفتى من حيث يمتعه    | *** | عفواً ويمتعه من حيث يطمعه    |
| ١٥ | أعطيت ملكاً فلم أحسن سياسته       | *** | وكل من لا يسوس الملك يخلعه   |
| ١٦ | ومن عدا لابساً ثوب النعيم بلا     | *** | شكر عليه فعنه الله ينزعه     |
| ١٧ | اعتصت من وجه خلي بعد فرقتيه       | *** | كأساً أجرع منها ما أجرعه     |
| ١٨ | لأصبرن لدهر لا يمتعني             | *** | به ولا بي في حال يمتعه       |
| ١٩ | علماً بأن اضطباري معقب فرجاً      | *** | فأضيّق الأمر إن فكرت أوسعته  |
| ٢٠ | عل الليالي التي أضنت بفرقتنا      | *** | جسمي ستجمعني يوماً وتجمعه    |
| ٢١ | وإن تغل أحداً منا منيته           | *** | لا بد في غده الثاني سيتبعه   |
| ٢٢ | وإن يدُم أبداً هذا الفراق لنا     | *** | فما الذي بقضاء الله نصنعه    |

## أولاً: الفهم والاستيعاب

١- وضح موقف الشاعر من العتاب الذي وجه له.

طالب زوجته أن تتوقف عن عتابه لأنه يسبب له الألم، ولأنه لن يستطيع الاستجابة لنصحها بالرغم من كونه حقا، فقلبه موجه لا يحتمل العتاب.

٢- عدد مطالب الشاعر معللا كل مطلب:

| مطالب الشاعر                                   | التعليل                   |
|------------------------------------------------|---------------------------|
| يطلب الشاعر من نفسه ألا تلومه على سفره وترحاله | لأن اللوم يؤذيه           |
| ويطلب منها أن تستعمل الرفق في عتابه            | لأنه متعب متألم لما حل به |

٣- وضح حال الشاعر في موقف محدد

| الموقف                | حال الشاعر منه                    |
|-----------------------|-----------------------------------|
| عتاب زوجته له         | لا يستطيع احتماله                 |
| الفراق عن زوجته وأهله | الشعور بالألم الشديد              |
| سفره المتكرر          | لا يعود منه إلا ليرجع له مرة أخرى |
| سعيه لطلب الرزق       | يسعى للحصول عليه ولكنه لا يحصله   |

٤- بين رؤية الشاعر حول قضية محددة، مستدلا.

القضية: حرص الإنسان على طلب الرزق.

رؤية الشاعر: حرص الإنسان على طلب الرزق فيه ظلم للنفس قد يؤدي لهلاكه، لأن الله وحده يقسم الأرزاق بين الناس بحكمته فلا ينفع مع الرزق سعي ولا كسل.

الاستدلال: والحرص في الرزق والأرزاق قد قسمت بغى ألا إن بغى المرء يصصره.

٥- وضح مظاهر معاناة الشاعر وزوجته، مبينا أسبابها

- الشاعر معذب النفس مضنى الجسد عليل بسبب فراق من يحب، يتجرع آلام الغربة.  
- زوجة الشاعر تتجرع آلام غربة زوجها محرومة من التمتع بقربه.

٦- وضح وسائل الشاعر في مواجهة معاناته .

- السعي وبذل الجهد والسفر لتحقيق الغنى وتأمين مطالب العيش.  
- الصبر والاتكال على الله والإيمان بأن الرزق في يده، وأن زيادة الحرص على الرزق ليست الحل لمشكلته.

٧- عدد النعم التي منحها الله للشاعر، وموقفه منها ، وما ترتب عليه.

| النعم                                                            | موقف الشاعر                 | النتيجة                                                               |
|------------------------------------------------------------------|-----------------------------|-----------------------------------------------------------------------|
| الاستقرار في الوطن مع زوج محب صابرة ومع الأبناء والأهل والأحباب. | ترك كل شيء وسافر لطلب الرزق | الألم والحزن والشوق لأهله وعدم تحقيق الثروة التي كان يرجوها من السفر. |

| أثرها في حياتي                                                                                             | حكمة عرضها الشاعر                                                                                                                                                          |
|------------------------------------------------------------------------------------------------------------|----------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------|
| أبذل ما أستطيع من جهد في سبيل تحقيق الرزق ، ولا أعرض نفسي للهلاك من أجل المال والثروة.                     | وما مجاهدة الإنسان واصله / رزقا ولا دعة الإنسان تقطعه<br>الشاعر يرى أن كثرة الرزق لا علاقة له بالجهد والتعب ،<br>ولا انقطاع الرزق له علاقة بالتنعم والراحة                 |
| الشعور بالاطمئنان والراحة النفسية وعدم القلق على الرزق ما دام في يد رب كريم رحيم عادل.                     | قد قسم الله بين الخلق رزقهم / لا يخلق الله من خلق يضيعه<br>الشاعر يرى أن الله هو مقسم الأرزاق بين البشر، وأنه رحيم بعباده ولا ينسى أحدا من فضله.                           |
| عدم المبالغة في طلب الثروة، والاكتفاء بما يؤمن حياة طيبة كريمة تحفظ كرامة الإنسان.                         | لكنهم كلّفوا حرصا فليست ترى / مسترزقا وسوى الغايات يقنعه<br>الشاعر يرى أن الناس يبالغون في حرصهم على جمع المال ولا أحد منهم يقنعه ما يجمعه من ثروة مهما بلغت               |
| أحرص على الاعتدال وعدم المبالغة في بذل الجهد للحصول على المال، والإيمان بعدل الله وحكمته في تقسيم الأرزاق. | والحرص في الرزق والأرزاق قد قسمت / بغى إلا إن بغى المرء يصصره<br>الشاعر يرى أن من يبالغون في سعيهم لطلب الرزق ، إنما يظلمون أنفسهم وأن هذا الظلم قد يوصل المرء إلى الهلاك. |

## ٩. حدد الدوافع النفسية التي دفعت الشاعر إلى إنشاء هذه الأبيات؟

- ضيق أسباب العيش في وطنه وفراقه لأهله طلبا للرزق الواسع .
- عدم تحقيقه لأهدافه وطموحاته مما جعله فريسة للندم والإحباط.
- الصراع النفسي الذي عاشه بين الرغبة في البقاء والرغبة في السفر.
- الندم على اتخاذ الرأي الخاطئ وعدم استماعه للنصيحة.
- عدم شكره على نعمة الاستقرار التي كان يعيشها.

## ١٠. وضح دلالة استخدام كل لفظة في موضعها:-

- (مضنى) توحى بالألم والتعب
- (مضطلعا) توحى بالتمكن والقوة
- (السند) توحى بالبعد
- (موكل بفضاء الله يذرعه) توحى بالارتحال الدائم
- (عسف) توحى بالقسوة
- (أزعجه) توحى بكرهه للسفر
- (يرمعه) توحى بالإصرار
- (المطالب) جاءت جمعا لتوحى بالكثرة.

## ١١. حدد علاقة ما تحته خط بما قبله في الجمل الآتية:

| العلاقة | الجملة                                                     |
|---------|------------------------------------------------------------|
| تعليل   | لا تعذليه فإن العذل يولعه                                  |
| نتيجة   | إذا الزماع أراه في الرحيل غنى ولو إلى السند أضحي وهو مريعه |
| نتيجة   | أعطيت ملكا فلم أحسن سياسته وكل من لا يسوس الملك يخلعه      |
| نتيجة   | ومن غدا لابسا ثوب النعيم بلا شكر عليه فعنه الله ينزعه      |

| القيمة          | العبرة                             |
|-----------------|------------------------------------|
| الاعتراف بالخطأ | التأني قبل اتخاذ القرارات المصيرية |
| الرضا والقناعة  | الاستماع إلى النصيح ليس بالعييب    |

## ١٣- وضح مظاهر معاناة الشاعر وزوجته وأسباب ذلك:

| أسبابها                                    | مظاهر معاناة                                 |        |
|--------------------------------------------|----------------------------------------------|--------|
| - فراق من يحب من أجل آمال لم يستطع تحقيقها | - الحزن والحسرة.<br>- الحيرة النفسية والألم. | الشاعر |
| - غياب الزوج وفقدان السند.                 | - الحزن والهم.                               | الزوجة |

## ١٤- وضح وسائل الشاعر في مواجهة معاناته:



- الصبر على الفراق انتظاراً للفرج.
- رجاء رحمة الله بأن يلقى من يحب وتجمعه الأيام به.
- اليقين والإيمان بما كتب الله له، والاستسلام لقدره.

## ١٥- وازن بين البيتين الآتيين موضحاً أوجه الاتفاق والاختلاف بينهما:

| يقول ابن زريق البغدادي                                  | يقول شاعر آخر                                            |          |
|---------------------------------------------------------|----------------------------------------------------------|----------|
| تأبى المطالب إلا أن تكلفه / للرزق سعياً، ولكن ليس يجمعه | لا تجهد النفس للأرزاق في طلب / شتان خال من الدنيا ومهموم | موازنة   |
| يري أهمية السعي لطلب الرزق                              | ينصح بعدم إجهاد النفس وراء طلب الرزق                     | الاختلاف |
| يتفق الشاعران في أن الرزق مقسوم ومقدر للخلائق           |                                                          | الاتفاق  |

## ثانياً - الثروة اللغوية

## التـرادف:

| الكلمة | مرادفها          |  | الكلمة  | مرادفها      |
|--------|------------------|--|---------|--------------|
| تعذليه | تلوميه           |  | يسوس    | يحكم         |
| مضني   | متعب             |  | تغل     | تقتل         |
| يروعه  | يخيفه            |  | النوى   | الفراق       |
| يزمع   | يعزم على التنفيذ |  | اعتضت   | استبدلت      |
| آب     | عاد              |  | تأنيبه  | توبيخه       |
| كلفوا  | أحبوا            |  | التفنيذ | إبطال الحجّة |
| بغى    | ظلم              |  |         |              |

## المفرد والجمع:

| المفرد | خطب  | مربع | خل    | سفر   | أحد  |
|--------|------|------|-------|-------|------|
| الجمع  | خطوب | مربع | أخلاء | أسفار | آحاد |

|                                             |                        |
|---------------------------------------------|------------------------|
| لا ..... لحكم الله                          | مُعقب (معارض)          |
| أصيب اللاعب إصابة بالغة بأسفل ال.....       | عقب (مؤخر القدم)       |
| القانون يقول إنه لا ..... على أحكام القضاء  | تعقيب (رفض)            |
| الناجح كلما قابله ..... في طريقه تغلب عليها | عقبة (حاجز، مشكلة)     |
| نجحت بتفوق وال..... لكم زملائي الأعزاء ..   | عقبى (الدور القادم) .. |

**المعنى السياقي (عل):**

- علّ الظمأن (شرب ثانية)
- علّ الرجل بسبب طعام فاسد (مرض)
- علّ الليالي تنسي الأحزان لعلّ (للترجي)

**ثالثا: فنون البلاغة / أغراض الخبر الأصلية****انتبه عزيزي الطالب / الطالبة:**

- إذا كان المخاطب في الجملة الخبرية ( جاهلا بالخبر ولا يعلمه) فالغرض الأصلي للخبر يسمى: ( فائدة الخبر )
- إذا كان المخاطب في الجملة الخبرية ( عالما بالخبر قبل إخباره به) فالغرض من الخبر يسمى: ( لازم الفائدة )

**الأمثلة:**

- ١- ولد النبي - صلى الله عليه وسلم - عام الفيل، وأوحى إليه في سن الأربعين، وأقام بمكة ثلاث عشرة سنة وبالمدينة عشرة.  
**الغرض:** فائدة الخبر  
**السبب:** لأن المخاطب جاهل بالمعلومة والمخاطب يريد إفادته.
- ٢- الأرض جرم بيضي الشكل دائم الدوران حول نفسه وحول الشمس. ومن دورانه حول نفسه ينشأ الليل والنهار، ومن دورانه حول الشمس تنشأ الفصول الأربعة: الصيف، والخريف، والشتاء والربيع.  
**الغرض:** فائدة الخبر  
**السبب:** لأن المخاطب جاهل بالمعلومة والمخاطب يريد إفادته.
- ٣- أثرت المرناة ووسائل الاتصال الحديثة في عادات الشعوب وقيمها وتقاليدها.  
**الغرض:** فائدة الخبر  
**السبب:** لأن المخاطب جاهل بالمعلومة والمخاطب يريد إفادته.

- ٤- إنك لتكظم الغيظ، وتحلم عند الغضب، وتعفو مع القدرة، وتصفح عن الزلة، وتسرع إلى النجدة.  
**الغرض:** لازم الفائدة  
**السبب:** لأن المخاطب لم يستفد علما سوى أن المتكلم عالم بالخبر
- ٥- قال المتنبي مخاطبا سيف الدولة: تدوس بك الخيل الوكور على الذرا وقد كثرت حول الوكور المطاعم  
**الغرض:** لازم الفائدة  
**السبب:** لأن المخاطب لم يستفد علما سوى أن المتكلم عالم بالخبر
- ٦- وقال أحد الشعراء معاتبا: وتنتابني ف كل ناد تحله وتزعم أنني لست كفنًا لمثلكا  
**الغرض:** لازم الفائدة  
**السبب:** لأن المخاطب لم يستفد علما سوى أن المتكلم عالم بالخبر

**الخلاصة: الأصل في الخبر أن يلقي لأحد غرضين :**

- ١- إفادة المخاطب الحكم الذي تضمنته الجملة أو العبارة، ويسمى ذلك الحكم فائدة الخبر.
- ٢- إفادة المخاطب أن المتكلم عالم بالحكم، ويسمى ذلك لازم الفائدة.

(١) اقرأ النص الآتي ثم أجب عما بعده:

(الماء سائل عديم اللون والطعم والرائحة، ويتكون من عنصرين غازيين هما الهيدروجين والأكسجين بنسبة اثنين إلى واحد حجما، وواحد إلى ثمانية وزنا)

السؤال: بين الغرض من الخبر السابق في الحالتين التاليتين:

أ- حين يلقيه معلم الكيمياء على التلاميذ **فائدة الخبر /** لأن المعلم يريد أن يفيد الطلاب بمعلومات لا يعرفونها  
ب- حين يخبر به تلميذ معلم الكيمياء **لازم الفائدة /** لأن المعلم لم يستفد سوى أن المتكلم عالم بالخبر

بين أثر الصور الفنية والمحسنات البديعية فيما يأتي.

| الأثر                                               | المحسنات البديعية                                                        | الصور الفنية                                                         |
|-----------------------------------------------------|--------------------------------------------------------------------------|----------------------------------------------------------------------|
| طباق يبرز أهمية الترفق في النصح                     | جاوزت في ذ صجحه جدا أ <u>ضر به من حيث</u><br><u>قدّرت أن النصح ينفعه</u> |                                                                      |
| استعارة مكنية تبرز شدة الخطب                        |                                                                          | <u>قد كان مضلعا بالخطب يحمله</u>                                     |
| استعارة مكنية تبرز قسوة المطالب                     |                                                                          | <u>تأبى المطالب إلا أن تكلفه</u><br><u>للرزق سعيا ولكن ليس يجمعه</u> |
| مقابلة تبرز أهمية الرضا بالرزق لأنه مقسوم .         | <u>وما مجاهدة الإنسان واصله رزقا</u><br><u>ولا دعة الإنسان تقطعه .</u>   |                                                                      |
| استعارة مكنية تبرز سوء نتيجته البغي والظلم          |                                                                          | <u>ألا إن بغي المرء يصرعه .</u>                                      |
| استعارة تصرّحية تبرز سوء تصرفه فيما كان فيه من نعمة |                                                                          | <u>أعطيت ملكا فلم أحسن سياسته</u>                                    |
| تشبيه بليغ يبين قيمة النعمة                         |                                                                          | <u>ومن غدا لا بسا ثوب النعيم</u>                                     |
| طباق يبرز أهمية الصبر                               |                                                                          | <u>فأضيق الأمر إن فكّرت أوسعه</u>                                    |

صِفْوَةٌ مَعَالِمِ الْكُوَيْتِ

مراجعة مفيدة

إعراب الجملتين الاسمية والفعلية، وعلامات الإعراب الأصلية والفرعية

أ- أعرب ما فوق الخط مبيناً علامة الإعراب ونوعها:

| نوعها | علامة الإعراب | الإعراب                                                                            | الجملة              |
|-------|---------------|------------------------------------------------------------------------------------|---------------------|
| فرعية | الألف         | الطريقان: مبتدأ مرفوع وعلامة رفعه الألف.<br>متوازيان: خبر مرفوع وعلامة رفعه الألف. | الطريقان متوازيان   |
| فرعية | ثبوت النون    | تتقنون: فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه ثبوت النون.                                    | أنتم تتقنون العمل   |
| فرعية | الكسرة        | السموات: مفعول به منصوب وعلامة نصبه الكسرة                                         | رفع الله السموات    |
| فرعية | الياء         | بالوالدين: اسم مجرور وعلامة جره الياء                                              | البر بالوالدين واجب |

**العطف:** - تابع يتوسط بينه وبين متبوعه أحد هذه الحروف (الواو - الفاء - ثم - أم - أو - حتى - بل - لا - لكن).

- الاسم الواقع بعد حرف العطف يسمى المعطوف أما الاسم الواقع قبله يسمى المعطوف عليه

(معطوف عليه + حرف العطف + المعطوف).

- المعطوف يتبع المعطوف عليه في إعرابه رفعاً ونصباً وجراً وجزماً.

- المعاني التي تفيدها حروف العطف كالتالي:

| حرف العطف | معناه                                                     | مثال على المعنى                               |
|-----------|-----------------------------------------------------------|-----------------------------------------------|
| الواو     | مطلق الجمع دون ترتيب                                      | صلى الإمام والمأموم                           |
| الفاء     | الجمع مع الترتيب مع التعقيب                               | دخل الرئيس فالوزراء                           |
| ثم        | تفيد الترتيب مع التراخي                                   | مات الرشيد ثم المأمون                         |
| حتى       | تفيد أقصى الغاية (يشترط أن يكون ما بعدها جزءاً مما قبلها) | يموت الناس حتى الأنبياء                       |
| أو        | تفيد الإباحة (إذا أمكن الجمع بين الأمرين)                 | اشرب الماء أو اللبن                           |
|           | تفيد التخيير (إذا لم يمكن الجمع بين الأمرين)              | تزوج هند أو أختها                             |
|           | تفيد الشك                                                 | انتظرتك ساعة أو نصف ساعة                      |
|           | تفيد التقسيم ويسمى أيضاً التفصيل                          | الكلمة اسم أو فعل أو حرف                      |
| أم        | تفيد التعيين: بعد الاستفهام                               | أفأطمة حضرت أم سعاد؟                          |
|           | التسوية إذا سبقت بكلمة (سواء)                             | "وسواء عليهم أأنذرتهم أم لم تنذرهم لا يؤمنون" |
| لا        | حرف عطف يفيد النفي                                        | يفوز المجد لا الكسول                          |
| بل        | تفيد الإضراب (تغيير الرأي السابق)                         | اشتريت دواة بل قلماً                          |
| لكن       | تفيد الاستدراك (توضيح توهم محتمل من الكلام السابق)        | ما عاد المسافر لكن ابنه.                      |

تدريبات على أسلوب العطف:

١- اضبط الاسم المعطوف فيما يأتي مع بيان سبب الضبط:

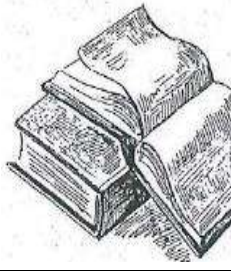
| الجملة                        | ضبط الاسم المعطوف | السبب                         |
|-------------------------------|-------------------|-------------------------------|
| "ولقد أرسلنا نوحاً وإبراهيم"  | إبراهيم           | لأنه معطوف على اسم منصوب قبله |
| ما سافرت بالسيارة لكن الطائرة | الطائرة           | لأنه معطوف على مجرور          |
| انتصر الحق لا الباطل          | الباطل            | لأنه معطوف على مرفوع          |

٢- استخرج الاسم المعطوف مما يلي:

|                                    |          |                                                |
|------------------------------------|----------|------------------------------------------------|
| الله يحصي الأشياء حتى مثقال الذرة. | (مثقال)  | - أذلك خير أم جنة الخلد التي وعد المتقون (جنة) |
| شربت الماء فالقهوة.                | (القهوة) | - درست اللغة العربية ثم الفيزياء. (الفيزياء)   |

## ٢. حدد معاني حروف العطف المخطوط تحتها:

| معنى حرف العطف | الجملة                   | معنى حرف العطف     | الجملة               |
|----------------|--------------------------|--------------------|----------------------|
| طلب التعيين    | أتفاحا أكلت أم برتقالا   | الترتيب مع المهلة  | ينقضي الصيف ثم يعود  |
| النفى          | حصدنا القمح لا الشعير    | الإباحة            | خذ وردا أو بنفسجا    |
| الاستدراك      | ما اشتريت كتابا لكن قلما | الترتيب مع التعقيب | رأنا أبوك في حيانا   |
| الإضراب        | مشيت ميلا بل ميلين       | أقصى الغاية        | فر الجنود حتى القائد |



## ٣. أكمل الجمل الآتية باسم معطوف مضبوط:

- باع الرجل كل ما يملك حتى ..... (ثيابه)  
- يفوز بالذات المغامر لا ..... (الكسول)

## ٤. ضع حرف العطف المناسب للفراغات في الجمل الآتية:

- هزرتا الشجرة ..... سقط ثمرها. (ف)  
- تعانق خالد ..... أخوه. (و)  
- دافع الناس عن بلادهم ..... الصغار. (حتى)  
- ما قرأت الكتاب كله ..... بعضه. (بل)  
- أنت فعلت هذا ..... الخادم؟ (أم)  
- صاحب الأخيار ..... الأشرار. (لا)

## ٦. صوب الخطأ النحوي في الاسم المعطوف أو حرف العطف:

| الجملة تشتمل على خطأ نحوي            | الصواب   | السبب                                  |
|--------------------------------------|----------|----------------------------------------|
| حضر الطلاب والمعلمين طابور الصباح    | المعلمون | اسم مرفوع - معطوف على مرفوع            |
| قمت من مكاني تقديرا واجلال لوالدي    | إجلالا   | اسم منصوب - معطوف على منصوب            |
| أحمد شوقي شاعر كبير لكن أمير الشعراء | بل       | لأن معنى الجملة الإضراب وليس الاستدراك |
| أقصة قرأت أو رواية؟                  | أم       | بعد الاستفهام للتصور نستخدم (أم)       |

## ٧. صغ تعبيرا يتضمن اسما معطوفا مع الضبط:

يقول الشاعر: كان حلما فخطا فاحتمالا ثم أضحى حقيقة لا خيالا

زار الضيف السعودية فالكويت

## ٨. حدد نوع المعطوف والمعطوف عليه ( مفردا - جملة ) فيما يأتي:

| الجملة                                    | نوع المعطوف | نوع المعطوف عليه |
|-------------------------------------------|-------------|------------------|
| كان الحسن بن الهيثم عالما لا شاعرا        | مفرد        | مفرد             |
| سواء علينا أجزعنا أم صبرنا ما لنا من محيص | جملة        | جملة             |
| فعلش واحدا أو صل أخاك فإنه                | جملة        | جملة             |
| المسلم لا تشغله صفائر الأمور لكن عظامها   | مفرد        | مفرد             |

## ٩. أعرب ما تحته خط فيما يأتي:

١- حفظت الآيات القرآنية ثم الأبيات الشعرية.

الأبيات: ( اسم معطوف منصوب علامة نصبه الكسرة لأنه جمع مؤنث سالم )

٢- تلقيت العلم الديني على علماء وأساتذة صالحين

- أساتذة: ( اسم معطوف مجرور علامة جرّه تنوين الكسر ) - انتبه: المعطوف عليه ممنوع من الصرف

- ١- يكنز البخيل المال حتى الدراهم حتى فيما سبق تفيد:
- أ- النفى      ب- انتهاء الغاية      ج- الترتيب      د- التعيين
- ٢- أ قصة قرأت أو مسرحية؟ - صواب ما تحته خط هو:
- أ- بل      ب- لكن      ج- أم      د- التعيين
- ٣- نريد السلام لا الاستسلام      حرف العطف في الجملة السابقة يفيد:
- أ- النفى      ب- الاستدراك      ج- الشك      د- التخيير
- ٤- ما عرفت الغدر لكن الوفاء
- أ- النفى      ب- الاستدراك      ج- الشك      د- التقسيم
- ٥- قال تعالى: "فتلقى آدم من ربه كلمات فتاب عليه"      حرف العطف (فاء) في الآية الكريمة يفيد:
- أ- الترتيب      ب- التخيير      ج- الترتيب مع التعقيب      د- الترتيب مع التراخي
- ٦- الفعل: ماض أو مضارع أو أمر      - حرف العطف (أو) أفاد:
- أ- الترتيب      ب- التقسيم      ج- الشك      د- التخيير
- ٧- قال تعالى: "فامسكوهن بمعروف أو سرحوهن باحسان"      - حرف العطف (أو) يفيد:
- أ- الشك      ب- التخيير      ج- الشك      د- التقسيم
- قال تعالى: "وأبرئ الأكمه والأبرص"      - حرف العطف (الواو) يفيد:
- أ- مطلق الجمع      ب- التخيير      ج- الترتيب مع التعقيب      د- الترتيب مع التراخي

صِفْوَةٌ مَعَالِي الْكُتُبِ

( الفهم القاصر يحصر الرزق في المال وحده، بينما تتسع دائرة الرزق لتشمل جميع فضل الله على الإنسان في نفسه وما حوله،  
وبالشكر تحفظ النعم... وتزاد... )

## الموضوع

الحمد لله العلى الأعلى الذي قدر فهدى والذي أخرج المرعى فجعله غثاء أحوى، ، وأشهد أن لا إله إلا الله وحده لا شريك له الملك وله الحمد يحيي ويميت وهو على كل شيء قدير.... وأصلي وأسلم على خير خلق الله النبي الهادي البشير سيدنا محمد عليه أفضل الصلاة وأتم التسليم...

أما بعد:

أيها الأحبة الكرام: تعالوا سويا نعيش لحظات ودقائق مع قضية شغلت الكبير والصغير، الرجل والمرأة، الشاب والشيخ، ألا وهى قضية الرزق.. إن الله تعالى سمى نفسه الرزاق: أي كثير الرزق فقال: " إن الله هو الرزاق: كيف لا، وهو الذى يرسل الملك فينفخ في الجنين الروح ويؤمر أن يكتب: رزقه، وأجله، وعمله، وشقى أم سعيد.

أيها الأحبة:

إن مفهوم الرزق هو أحد أهم مفاهيم حياتنا، فهو يمثل اللقمة التي نأكلها والمأوى الذي نأتي إليه، ويعكس جانباً كبيراً من معتقداتنا وثقافتنا. الرزق ليس مجرد كلمة بل هو نافذة تفتح على عالم معقد من الفهم والإيمان. الرزق ليس محصوراً في الأمور المادية فقط، قد يعتقد البعض أن المال هو كل أنواع الرزق ويمضون أعمارهم في سبيل اكتسابه وجمعه، ولكنهم بذلك يكون قد فاتهم خير كثير، فالرزق ليس في المال فقط بل يشمل الرزق الروحي والعاطفي أيضاً. إنه السر وراء تواجد السعادة والرضا في قلوب البشر.

أيها الجمع المبارك:

قد يأتي الرزق بأشكال مختلفة، سواء كان ذلك في شكل فرصة عمل أو علاقات إنسانية أو حتى في تجارب حياتية. وكما قال الشاعر:

والفقر خير من غنى يطغيها      النفس تجزع أن تكون فقيرة  
فجميع ما في الأرض لا يكفيها      وغنى النفوس هو الكفاف فإن أبت

أيها الكرام:

والرزق نوعان: نوع ظاهر وهو ما انتفع به الإنسان من مال وطعام، ونوع باطن وهو أن تعرف الله وأن تتصل به وتقترب إليه وتقبل عليه، فقد يمنع الله عن عبده المال ولكنه يعطيه أشياء أهم من المال، قد يعطيه الراحة النفسية، وقد يعطيه صحة لا يحلم بها حتى الأغنياء وقد يبعد عنه كثيراً من الأمراض.

الجمع الكريم:

يمكن للإنسان أحياناً أن يشعر بالقلق بشأن مستقبله وكيف سيأتي الرزق، ولكن من الجميل أن نتذكر أن الرزق يأتي من الله، وهذا يعني أنه لديه خطة لكل واحد منا، لهذا السبب، يجب علينا أن نعمل بجِد وثقة في أداء واجباتنا والاعتماد على الله في توجيهنا.

وأخيراً أيها الأفاضل.

إن فهم مفهوم الرزق يعزز من تقديرنا لما نملك ويساعدنا في العيش بسعادة واستقرار، ونعلم أن الرزق سيأتي في الوقت المناسب وبالكمية المناسبة، لذا... دعونا نتعلم كيف نتقبل هذا الرزق بكل امتنان، ونعمل على تحقيق أهدافنا بجدية وثقة، ونترك للقدر ما هو خارج نطاق سيطرتنا، مؤمنين بأن الله الرزاق سيكون دائماً معنا في رحلتنا في هذه الحياة.

والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته

## مفتاح شخصية عمر (رضي الله عنه)

مفتاح الشخصية هو الأداة الصغيرة التي تفتح لنا أبوابها وتنفذ بنا وراء أسوارها وجدرانها، وهو كمفتاح البيت في كثير من المشابه والأغراض، يكون البيت كالحصن المغلق ما لم تكن معك هذه الأداة الصغيرة التي قد تحملها في أصغر جيب، فإذا عالجت بها فلا حصن ولا إغلاق! وليس مفتاح البيت وصفا له ولا تمثيلا لشكله واتساعه، وكذلك مفتاح الشخصية ليس بوصف لها ولا بتمثيل لخصائصها ومزاياها، ولكنه أداة تنفذ بك إلى دخالها، ولا تزيد.

ولكل شخصية إنسانية مفتاح صادق يسهل الوصول إليه أو يصعب على حسب اختلاف الشخصيات... وهنا أيضا مقارنة في الشكل والغرض من مفاتيح البيوت... قرب بيت شامخ عليه باب مكين يعالجه مفتاح صغير، ورب بيت ضئيل عليه باب مزعزع يحار فيه كل مفتاح... فليست السهولة والصعوبة هنا معلقتين بالكبر والصغر ولا بالحسن والدمامة، ولا بالفضيلة والنقيصة... قرب شخصية عظيمة سهلة المفتاح، ورب شخصية هزيلة ومفتاحها خفي أو عسير. وقد يحيرنا الرجل الذي قيل في وصفه مثل ما قيل في ابن عباد:

لا تمدح ابن عباد وإن هطلت يده بالجود حتى شابه الديما  
فإنها خطرات من وساوسه يعطي ويمنع لا بخلا ولا كرمًا

فإننا لا نستطيع أن ننفذ منه إلى مواضع اللوم أو مواضع الثناء، ولا ندري حقا عمله من الكرم أم من البخل، ومن الرفعة أم من الخسة، ومن الشجاعة المحموده أم من الجبن المذموم؟ وغاية ما ننتهي إليه أن نفرض المشكلة بكلمة واحدة هي الوسواس، وهي حيلة تلجئنا إليها قلة الحيلة، لأن تفسير الأعمال بالوسواس يفيدنا في تقدير صاحبها وتقدير أعماله وأخلاقه، ولكنه تفسير له معنى واحد في النهاية: وهو ترك التفسير.

قد تحيرنا هذه الشخصية المنقوصة ولا تحيرنا الشخصية الكاملة التي تروعا بفضائلها ومزاياها، ثم نستغرب منها فضيلة أو مزية بالقياس إلى انتظام عملها واتصال أثرها كالشمس الطالعة تروعا بإشراقها في أوقاتها وبروجها، ثم لا تحيرنا لمحة عين كما تحيرنا الذبالة الضئيلة تومض لحظة وتختفي من بعيد. وفي اعتقادنا أن شخصية عمر من أقرب الشخصيات العظيمة مفتاحا لمن يبحث عنه، فليس فيها باب معضل الفتح وإن اشتملت على أبواب ضخام.

إن إيمان عمر هو الضابط الذي يسيطر على أخلاقه وأفكاره كما يسيطر على دوافعه وسوراته، ولكن الذي نريده بمفتاح الشخصية شيء آخر؛ غير معرفة الضابط الذي يسيطر عليها، نريد به السمة التي تميزه بين العظماء حتى في الإيمان وسيطرته على الأخلاق والأفكار والدوافع والسورات، فإن الإيمان ليقوى في نفوس كثيرات ثم تختلف آياته وشواهد باختلاف تلك النفوس، وهنا نبحت عن «مفتاح الشخصية» لنعرف به الفارق بين الإيمان في طبيعة عمر وبين الإيمان في طبائع غيره من الأقوياء.

والذي نراه أن «طبيعة الجندي» في صفتها المثلى هي أصدق مفتاح «للشخصية العمرية» في جملة ما يؤثر أو يروى عن هذا الرجل العظيم.

فأهم الخصائص التي تتجمع «لطبيعة الجندي» في صفتها المثلى الشجاعة والحزم والصراحة والخشونة والغيرة على الشرف، والنجدة والنخوة والنظام والطاعة وتقدير الواجب والإيمان بالحق وحب الإنجاز في حدود التبعات أو المسؤوليات.

هذه الخصائص قد تجمعت بعد ألوف السنين من تجارب الأمم في تعبئة الجيوش حتى عرف الناس أخيرا أنها لازمة للجندي في أمثل حالاته. فما من خاصة منها يستغني عنها الجندي الكامل الذي تحلى بأجمل صفاته وألزمها لتحقيق وجوده. فانظر إلى هذه الخصائص جميعها، هل تجدك محتاجا إلى عمل أو استقصاء لجمع أشتاتها والاهتداء إلى شواهدا ومواقعها؟

كل هذه الخصائص عمرية لا شك فيها. فهو الشجاع، الحازم، الصريح، الخشن، المطيع، الغيور على الشرف، السريع النجدة، المحب للنظام، المؤمن بالواجب والحق، الموكل بالإنجاز، العارف بالتبعات والمسؤوليات.

هذه الخصائص واضحة كلها في عمر، وعمر وحده واضح بين أمثاله في جميع هذه الخصائص، حتى ليخيل إلينا لو أن أحدا مولعا بتأليف الألغاز سأل عن عظيم في الإسلام والعروبة متصف بجميع هذه الخصائص على أصدق وأبرز حالاتها لكان الجواب الواحد عن سؤاله اسم عمر بن الخطاب.

وقد يكون العجب من توافر هذه الخصائص في تفرعاتها الثانوية وأشكالها العارضة أبلغ وأدل على العمق والتأصل من توافر الخصائص الجليلة التي هي بمثابة الأصول الجامعة في طبائع الجنود.

فالنظام مثلا ليس بالخلق الأصيل في الجندي الباسل، فقد ينساق إليه بطبعه وقد يحتاج إلى تعوده وإدماجه حتى يكسبه بطول المراتبة. لكن النظام كان خلقا أصيلا في طبيعة عمر حتى فيما يتفرغ عليه ويدخل منه في عداد الأشكال والنوافل. رأيته وهو يصلي بالناس فلا يكبر حتى يسوي الصفوف ويوكل رجلا بذلك؛ رأيته وهو يرى الناس يجتمعون بالمسجد في شهر رمضان أوزاعا متفرقين حول كل قارئ فيأمرهم أن يجتمعوا إلى قارئ واحد؛ رأيته وهو يحمل الدرة لينبه المخالفين في الطريق ويذكرهم هيبة القانون؛ رأيته وهو يركب في السوق فيكسر ما برز من الدكاكين ويخفق التجار بالدرة إذا تكوفوا على الطعام وقطعوا طريق السابلة؛ رأيته وهو لا يزال يأمر بالمشايخ والكنف أن تقطع عن طريق المسلمين؛ رأيته وهو ينهى الولاة عن الاتكاء في مجالس الحكم، ويكتب إلى عمرو بن العاص «وقع إلي أنك تتكئ في مجلسك، فإذا جلست فكن كسائر الناس ولا تتكئ»! بل رأيته وهو يرفع المراتب فينزل درجة من سلال المنبر بعد أبي بكر، لأن الخليفة الأول أحق منه بالتقديم؛ ذلك هو السمة العسكرية بالفطرة التي فطر عليها، وليس هو السمة العسكرية بالأسوة والتعليم.

وبالفطرة التي فطر عليها، كان يجب ما يحسن بالجندي في بدنه وطعامه، ويكره ما ليس بالمستحسن فيه، فكان يقول: «إياكم والسمنة فإنها عقلية»، وكان يقول: «إياكم والبطنة فإنها مكسلة عن الصلاة، ومفسدة للجسم ومؤدية إلى السقم، وعليكم بالقصد في قوتكم فهو أبعد من الشرف، وأصح للبدن، وأقوى على العبادة». وكان يأمر بالجد ويحذر من المهازل، لأن «من كثر ضحكك قلت هيبتك ومن كثر سقطه قل ورعه».

وكان يمشي شديد الوطء على الأرض جهوري الصوت، كما يمشي الجنود وكما يتكلمون، وكان يأمر بتعلم الرماية والسباحة والفروسية والمصارعة وكل رياضة يتدرب عليها الجندي وتتهذب بها الأبدان والأخلاق.

وإذا ارتقينا من هذا إلى النظام الأشمل، والتقسيم الأعم الأكمل، فهناك عمر بن الخطاب الذي دون الدواوين وأحصى كل نفس في الدولة الإسلامية كأدق إحصاء راعاه الموكلون بالتجنيد في العالم الحديث. فما من رجل أو امرأة أو طفل إلا عرف اسمه وعرف مكانه وعرفت حصته من بيت مال المسلمين، وما من مجاهد إلا عرفت له رتبته من السبق والتقديم على حسب المراتب التي يمتاز بها الجنود... فالحاضرون في وقعة «بدر» هم المقدمون بين المجاهدين، والحاضرون في «الحديبية» يأتون بعدهم في التقديم، والذين اشتركوا في حرب الردة يأتون بعد هؤلاء وهؤلاء، والذين حاربوا في معارك الروم والفرس ومعهم أبناء الغزاة في «بدر» يلحقون بمراتب هؤلاء المتقدمين، وقس على ذلك ما يليه من سائر المراتب في حقوق التقديم والتقسيم.

ثم هناك عمر بن الخطاب الذي عشر الجنود، أي جعلهم عشرات عشرات، ثم قسمهم إلى كتائب وبنود. وهناك عمر بن الخطاب الذي لم يدبر قط تدييرا كبيرا أو صغيرا في شؤون الدولة إلا بنظام لا يختل أو على أساس لا يحد. وقد كانت له طريقة الجند في التصرف السريع الذي ينفذ إلى الغرض من أقرب طريق، فلما تشاور المسلمون ماذا يصنعون بسهيل بن عمرو خطيب المشركين يومئذ، وأقدر الخائضين منهم في الإسلام. قال عمر بن الخطاب «يا رسول الله! انزع ثنيتيه السفليين فلا يقوم عليك خطيبا أبدا» وكان سهيل أعلم. أي مشقوق الشفة السفلى، فإذا نزع ثنيتاه فقد عجز عن الخطابة من غير ما حاجة إلى عهد أو تحذير أو شغل شاغل بإسكاته والرد عليه.

والقضاء لم يكن من لوازم «الطبيعة الجنديّة» وإن تولوا القادة والجند في أيام الفتن والأيام التي تقام فيها الدول الناشئة والنظم الجديدة. ولكن كم من قضية لعمر بن الخطاب تذكرنا بالقضاء العسكري الذي يمنع الضرر من أقرب الطرق ويحمي الأكثرين بالحد من حقوق الأقلين.

وقد كان له في قضائه ذلك الحزم الذي يقطع اللجاجة وينهض بالحجة على كل ذي خلاف كلما اشتجر الخلاف: كتب إليه أبو عبيدة من دمشق أن عمرو بن معد يكرب وأبا جندل وضارا وجماعة من عليّة القوم والوجوه شربوا الخمر، وسئلوا فأجابوا: «إننا خيرنا فاخترنا». قال: «هل أنتم منتهون؟»، ولم يعزم... وكان أبا عبيدة تخرج من عقاب هؤلاء العلية فرفع أمرهم إلى الخليفة يستفتيه. فلم يلبث البريد أن بلغ المدينة حتى عاد إليه يأمره أن يدعوهم على رؤوس الأشهاد ويسألهم سؤالا لا يزيد عليه ولا ينقص منه: «أحلال الخمر أم حرام؟» فإن قالوا حرام فليجلدهم، وإن قالوا حلال فليضرب أعناقهم. فقالوا: بل حرام، فجلدوا وتابوا.

## ١- ما الحقائق الواردة في الموضوع؟

- (١) إيمان عمر رضي الله عنه هو الضابط الذي يسيطر على أخلاقه وأفكاره.
- (٢) طبيعة الجندي في صفاتها المثلى هي أصدق مفتاح للشخصية العمرية.
- (٣) النظام كان خلقا أصيلا في طبيعة عمر رضي الله عنه.
- (٤) أول من دون الدواوين و أرسى قواعد القضاء عمر بن الخطاب رضي الله عنه.

## ٢- استخلص الفكر الرئيسة التي تضمنها الموضوع:

- صحابة رسول الله مثل أعلى وقدوة حسنة في جميع جوانب الحياة.
- الإسلام يغرس الخلق الأصيل في شخصية المسلمين.
- مفتاح الشخصية سبيل التعرف عليها.
- خصائص الجندي في شخصية عمر رضي الله عنه فطرية متأصلة.

## ٣- وضع أهم القيم المستخلصة من الموضوع:

- التواصل .
- الحزم واستخدام الحجّة .
- الشجاعة .
- النظام .
- التمسك بالعدل و المساواة .
- الإيمان الذي يصقل النفوس، ويدفعها إلى العطاء .

## ٤- استنتج (هدف الكاتب واتجاهه) مستدلا عليهما من النص:

| استنتاج      | استدلال                                                                                                                       |
|--------------|-------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------|
| هدف          | بيان جوانب العظمة والقُدوة في شخصية عمر بن الخطاب <small>رضي الله عنه</small> و الاقتداء بالنماذج البشري التي تصلح للاقتداء . |
| اتجاه الكاتب | اتجاه إسلامي                                                                                                                  |
|              | اهتمامه بتفصيل سلوك وصفات الخليفة عمر بن الخطاب <small>رضي الله عنه</small> .                                                 |
|              | عنايته بالتاريخ والحضارة الإسلامية                                                                                            |

## ٥- ما المقصود بـ مفتاح الشخصية وما ضابطه؟

| مفتاح الشخصية                                                            | ضابطه                                                                                     |
|--------------------------------------------------------------------------|-------------------------------------------------------------------------------------------|
| هو الأداة التي تنفذ بنا إلى دوائر الشخصية والسمة التي تميزها بين العظماء | أن يكون مجرد أداة تنفذ بنا إلى دوائر الشخصية، وليس وصفا لها ولا تمثيلا لخصائصها ومزاياها. |

## ٦- بين دور مفتاح الشخصية في فهم أبعادها مستدلا على ذلك:

- مفتاح الشخصية يسهل الوصول إليها، ويساعد على فهم أبعادها وصفاتها، والدليل أنه بدون معرفة مفتاح شخصية عمر رضي الله عنه نحار فيها وفي تفسير سلوكياتها.

٧- وضع نظرة الكاتب إلى شخصية عمر بن الخطاب رضي الله عنه ومفتاحها:

- يرى الكاتب أن شخصية عمر بن الخطاب رضي الله عنه من أقرب الشخصيات الإنسانية مفتاحا، فليس فيه باب مغلق أو عسير.
- كما يرى أن مفتاح شخصية عمر بن الخطاب هو طبيعة الجندي في صفاتها المثلى.

## ٨- علل / اختلف مفتاح الشخصية عن ضابطها والدليل:

|                |                                                                                                               |
|----------------|---------------------------------------------------------------------------------------------------------------|
| ضابط الشخصية   | ما يتحلى به الشخص من مبادئ ومعتقدات تضبط أخلاقه ودوافعه مثل (الإيمان)                                         |
| مفتاح الشخصية  | سمات يولد بها الإنسان وتميزه عن الآخرين مثل (طبيعة الجندي)                                                    |
| الدليل على ذلك | اشترك صحابة النبي كلهم في ضابط الشخصية وهو (الإيمان) واختلف فهم في مفتاح الشخصية فلكل منهم مفتاح يميز شخصيته. |

| الخصائص                                                                                                        | الدلائل                                                                                        |
|----------------------------------------------------------------------------------------------------------------|------------------------------------------------------------------------------------------------|
| طبيعة الجندي                                                                                                   | كانت ما يميزه شخصيته العمرية بخ صاء صها التي تتجمع لها من مثل النظام (تسوية الصفوف قبل الصلاة) |
| الشجاعة، الحزم والصراحة                                                                                        | موقفه من شاربى الخمر                                                                           |
| الخشونة                                                                                                        | كان يمشی شديد الوطء على الأرض جهوري الصوت                                                      |
| الغيرة على الشرف، النجدة والنخوة، الطاعة، تقدير الواجب، والإيمان بالحق، حب الإنجاز في حدود التبعات والمسؤوليات | موقفه من سهيل بن عمرو واقتراحه على الرسول الكريم بنزع ثنيتيه                                   |

١٠- استدل على تأصل النظام في شخصية عمر رضي الله عنه في الخاص والعام:

## كان النظام خلقاً أصيلاً في طبيعة عمر بن الخطاب على المستويين الخاص والعام

| على المستوى الخاص                                                                                              | على المستوى العام                                                                               |
|----------------------------------------------------------------------------------------------------------------|-------------------------------------------------------------------------------------------------|
| تسوية الصفوف قبل الصلاة - أمر الناس في المسجد بالاجتماع إلى رجل واحد - تذكير المخالفين في الطريق بهيبة القانون | تدوين المدواوين واح - صاء كل نفس في الدولة الإسلامية - مراعاة مراتب المجاهدين حسب سبقهم للإسلام |

١١- استدل على السمات العسكرية لعمر رضي الله عنه (حياة - تصرفاً - قضاء):الدليل على السمات العسكرية في شخصية عمر بن الخطاب رضي الله عنه

| حياة                                                                  | تصرفاً                                                                                                    | قضاء                                                                 |
|-----------------------------------------------------------------------|-----------------------------------------------------------------------------------------------------------|----------------------------------------------------------------------|
| كان يمشی شديد الوطء على الأرض جهوري الصوت، كان يأمر بتعلم فنون القتال | رأيه الحازم من سهيل بن عمرو واقتراحه على الرسول بنزع أسنانه الأمامية حتى لا يقوم بهجاء المسلمين مرة ثانية | موقفه من شاربى الخمر وأمره لأبي عبيدة بن الجراح بالتصرف الحازم معهم. |

## ١٢- بين جوانب القدوة في صفات الشخصية العمرية:

- حب النظام، الخشونة، الحزم والصراحة، الشجاعة، حب الإنجاز في حدود المسؤوليات.

## ١٣- علل لما يأتي:

أ - كان عمر رضي الله عنه يأمر بالجد ويحذر من المهازل:

- لأن من كثر ضحكته قلت هيئته، ومن كثر سقطه قل ورعه.

## ب - عمر بن الخطاب من أقرب الشخصيات العظيمة مفتاحاً للباحث:

- لأنها رغم اشتغالها على أبواب ضخام، فليس فيها باب معضل الفتحة أو غير واضح.

## ١٤- اذكر بعضاً من الفكر الجزئية.

- معرفة مفتاح شخصية عمر رضي الله عنه هو بداية التعرف عليه.

- طبيعة الجندي هي مفتاح شخصية عمر رضي الله عنه.

- تبرز خصائص الجندي في كل حياة عمر رضي الله عنه وهي متأصلة فيه مثل النخوة والشجاعة والإقدام والنظام.

## ١٥- ما جوانب الاستفادة من قراءة الموضوع؟

- التعرف على صفات قائد مسلم يحسن الاقتداء به

- الالتزام بالنظام والأخلاق القويمة في الجهاد.

- الإيمان هو الضابط لفكر الإنسان وأخلاقه.

| العلاقة | الجملة                                                                                                                                                                                         |
|---------|------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------|
| تفصيل   | كل هذه الخصائص عمرية لا شك فيها. فهو الشجاع، الحازم، الصريح، الخشن، المطيع، الغيور على الشرف، السريع النجدة، المحب للنظام، المؤمن بالواجب والحق، الموكل بالإنجاز، العارف بالتبعات والمسؤوليات. |
| تعليل   | أرايته وهو يحمل الدرة لينبه المخالفين في الطريق ويذكرهم هيبة القانون؟                                                                                                                          |
| تعليل   | أرايته وهو يرفع المراتب فينزل درجة من سلال المنبر بعد أبي بكر، لأن الخليفة الأول أحق منه بالتقديم؟                                                                                             |
| تعليل   | انزع ثنيتيه السفليين فلا يقوم عليك خطيباً أبداً»                                                                                                                                               |
| نتيجة   | وكان أبا عبيدة تخرج من عقاب هؤلاء العلية فرفع أمرهم إلى الخليفة يستفتيه.                                                                                                                       |
| تعليل   | وكان يقول: إياكم والبطنة فإنها مكسلة عن الصلاة ومفسدة للجسم ومؤدية إلى السقم                                                                                                                   |

## ثانياً- الثروة اللغوية

## ١- الترادف:

| الكلمة  | مرادفها     | الكلمة | مرادفها       |
|---------|-------------|--------|---------------|
| مكن     | عظيم - ثابت | تكوفوا | اجتمعوا       |
| معضل    | صعب         | يخفق   | يضرب          |
| السورات | شدة الغضب   | اشتجر  | نشأ النزاع    |
| استقصاء | بحث شامل    | أوزاعا | جماعات متفرقة |

## ٢- المفرد والجمع:

| المفرد | دخيلة | شامخ          | الديمة | مزية  | شت    | الدرة |
|--------|-------|---------------|--------|-------|-------|-------|
| الجمع  | دخائل | شوامخ - شُمُخ | الديم  | مزايا | أشتات | الدرر |

## ٣- التصريف: (خفق) خافق / خفقان / خفاق / مخفوق / إخفاق

| الجملة                                     | التصريف المناسب |
|--------------------------------------------|-----------------|
| ..... القلب بشدة دلالة الإرهاق             | خفقان           |
| الحليب ال..... طعام الأطفال المفضل         | مخفوق           |
| بعد كل عسريسرو بعد كل ..... يأتي النجاح    | إخفاق           |
| انشرحت نفسي برؤية علم الكويت.....          | خفاقا           |
| ما زال قلب كل مسلم..... بالحب للنبي الكريم | خافقا           |

## ٤- المعنى السياقي: ( نفذ )

| الجملة                                     | المعنى السياقي   | الجملة                                                | المعنى السياقي                                     |
|--------------------------------------------|------------------|-------------------------------------------------------|----------------------------------------------------|
| نَقَذَ أَمْرُ الْقَائِدِ عَلَى الْجُنُودِ. | مَضَى            | نَقَذَ السَّهْمُ مِنَ الْقَوْسِ طَائِراً              | خَرَجَ مِنْ                                        |
| نَقَذَ شُعَاعُ الشَّمْسِ إِلَى الْغُرْفَةِ | وَصَلَ إِلَيْهَا | نَقَذَ الطَّرِيقُ مِنَ الْقَرْيَةِ إِلَى الْمَدِينَةِ | يَصِلُ مِنْ كَذَا إِلَى كَذَا - سَهَّلَ مَسْلَكَهُ |

**انتبهوا يا أعزائي الطلاب/ الطالبات.**

- عرفنا فيما سبق أن للخبر غرضين أصليين هما ( فائدة الخبر و لازم الفائدة )  
- لكن هناك أخبارا تعطي فوائد أخرى (بلاغية) غير هذين الغرضين، وتفهم تلك الأغراض من خلال السياق .

**الأمثلة :**

١- يقول أبو فراس الحمداني: ومكاري عدد النجوم ومنزلي مأوى الكرام ومنزل الأضياف

**غرضه البلاغي: الفخر**

٢- وأرسل المتنبي وهو محبسه إلى السلطان: دعوتك عند انقطاع الرجا ء، والموت مني كحبل الوريد

دعوتك لما براني البلاء وأوهن رجلي ثقل الحديد

**غرضه البلاغي: الاسترحام والاستعطاف**

٣- و يقول المتنبي في رثاء جدته : أتاها كتابي بعد يأس وترحة فماتت سرورا بي فمت بها غما

حرام على قلبي السرور فإنني أعد الذي ماتت به بعدها سما

**غرضه البلاغي: التحسر**

٤- يقول الله تعالى رواية عن زكريا عليه السلام: ( رب إني وهن العظم مني واشتعل الرأس شيبا ولم أكن بدعائك رب شقيا )

**غرضه البلاغي: إظهار الضعف**

٥- يقول ابن نباتة السعدي: يفوت ضجيج الترهات طلابه ويدنو إلى الحاجات من بات ساعيا

**غرضه البلاغي: الحث على السعي والجد**

٦- ويقول زهير بن أبي سلمى: وأبيض فياض يده غمامة على معتفيه ما تغب فواضله

تراه إذا ما جئته متهللا كأنك تعطيه الذي أنت سائله

**غرضه البلاغي: المدح****الخلاصة:**

أ- قد يلقي الخبر لأغراض أخرى غير فائدة الخبر ولازم الفائدة تفهم من السياق وقرائن الأحوال، ومنها:

|       |                      |              |             |                      |       |
|-------|----------------------|--------------|-------------|----------------------|-------|
| الفخر | الاسترحام والاستعطاف | إظهار التحسر | إظهار الضعف | الحث على السعي والجد | المدح |
|-------|----------------------|--------------|-------------|----------------------|-------|

ب- الأغراض البلاغية للخبر تصفي عليه جمالا مبعثه اتصال الخبر بوجدان قائله وتعبيره عن دلالات شعورية زائدة على المعنى اللغوي.

## حل تدريبات الأغراض البلاغية للخبر

## السؤال الأول : بين أغراض الكلام في كل مما يأتي:

- ١- يقول شوقي: وما نيل المطالب بالتمني  
وما استعصى على قوم منال  
**الغرض البلاغي:** الحث على السعي والجد
- ٢- ويقول الشريف الرضي: ولا أعرف الفحشاء إلا بوصفها  
ولا أنطق العوراء والقلب مغضب  
**الغرض البلاغي:** الفخر
- ٣- وأرسل إبراهيم بن المهدي إلى الخليفة المأمون: أتيت جرماً شنيعاً  
فإن عفوت فمن  
وأنت للعفو أهل  
وإن قتلت فعذل  
**الغرض البلاغي:** الاسترحام والاستعطاف
- ٤- وقال الآخر: فمالي حيلت لإرجائي  
يظن الناس بي خيراً واني  
لعمفوك إن عفوت وحسن ظن  
لشر الناس إن لم تعف عني  
**الغرض البلاغي:** الاسترحام والاستعطاف
- ٥- ويقول المتنبي: عليل الجسم ممتنع القيام  
شديد السكر من غير المدام  
**الغرض البلاغي:** إظهار الضعف
- ٦- ويقول آخر: إن الثمانين - وبلغتها -  
قد أحوجت سمعي إلى ترجمان  
**الغرض البلاغي:** إظهار الضعف
- ٧- وقال أعرابي يرثي ولده: ولما دعوت الصبر بعدك والأسى  
فإن ينقطع منك الرجاء فانه  
أجاب الأسى طوعاً ولم يجب الصبر  
سيبقى عليك الحزن ما بقي الدهر  
**الغرض البلاغي:** إظهار التحسر

## السؤال الثاني:

## اختر من الأغراض البلاغية بين القوسين ما يناسب كل خبر مما يأتي :

(السخرية - التهديد - التنزيه - النصيح)

- أ- من خطبة للحجاج بن يوسف الثقفي: (من أعياء داؤه فعندي دواؤه، ومن استطال أجله فعلى أن أعجله، ومن ثقل عليه رأسه وضعت عنه ثقله)  
**الغرض البلاغي:** ( التهديد )
- ب- قال ابن الرومي لرجل ذي أنف كبير :  
حملت أنفا يراه الناس كلهم  
لو شئت كسباً به صادفت مكتسباً  
**الغرض البلاغي:** (السخرية)
- ج . وقال إيليا أبو ماضي:  
إن شر الجناة في الأرض نفس  
وترى الشوك في الورود وتعمى  
تتوخى قبل الرحيل الرحيل  
أن ترى فوقها الندى إكليلاً  
**الغرض البلاغي:** ( النصيح )
- د. سبحان الله العظيم .  
**الغرض البلاغي:** (التنزيه)

## وضح أثر الصور الفنية والمحسنات البديعية فيما يأتي:

| الصور الفنية                                  | المحسنات البديعية                 | الأثر                                                     |
|-----------------------------------------------|-----------------------------------|-----------------------------------------------------------|
| فيكون البيت كالحصن المغلق                     |                                   | تشبيه يوحى بالانغلاق والصعوبة                             |
| لكل شخصية مفتاح                               |                                   | استعارة مكنية توضح أن فهم الشخصية يتوقف على معرفة مفتاحها |
|                                               | الشجاعة المحمودة أم الجبن المذموم | مقابلة تفيد مدح الشجاعة                                   |
|                                               | فليست السهولة والصعوبة            | طباق إيجاب يوحى بتساوي الكبر والصغر في ميزان الصعوبة.     |
| كان عمر يمشي شديد الوطأ على الأرض جهوري الصوت | معلقتين بالكبر والصغر             | كناية تبين قوة وشجاعة عمر ﷺ                               |

مراجعة مفيدة

- إعراب الجملتين الاسمية والفعلية، وعلامات الإعراب الأصلية والفرعية

- ميز بين علامات الإعراب الأصلية والفرعية في الجملتين الآتيتين.- الطلاب يدرسون الدرس.- الطالبان لم يكملا دراستهما

| الكلمة   | علامة الإعراب الأصلية | علامة الإعراب الفرعية |
|----------|-----------------------|-----------------------|
| الطلاب   | الضمة                 |                       |
| يدرسون   |                       | ثبوت النون            |
| الدرس    | الفتحة                |                       |
| الطالبان |                       | الألف                 |
| يكملا    |                       | حذف النون             |
| دراستهما | الفتحة                |                       |

- أعرب ما فوق الخط مبيّنا علامة الإعراب ونوعها فيما يأتي:- ساعدت الرجلين المسنين- المربون يبذلون جهدهم في تربية الأبناء.

| الكلمة  | الإعراب                                 | علامة الإعراب | نوعها |
|---------|-----------------------------------------|---------------|-------|
| الرجلين | مفعول به منصوب وعلامة نصبه الياء        | الياء         | فرعية |
| المسنين | نعت منصوب وعلامة نصبه الياء             | الياء         | فرعية |
| المربون | مبتدأ مرفوع وعلامة رفعه الواو.          | الواو         | فرعية |
| يبذلون  | فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه ثبوت النون. | ثبوت النون    | فرعية |

التوكيد: تابع يذكر لدفع ما قد يتوهم السامع من التجوز والاحتمالنحو: أخاك أخاك يشد عضدك، لا لا أهمل عملي، وصل المدير عينه.ينقسم التوكيد إلى نوعين: (لفظي - معنوي)١- التوكيد اللفظي.

هو توكيد الكلمة بلفظها، إن فعلاً ففعل، وإن اسماً فاسم، وإن حرفاً فحرف، وإن جملة فجملة، وذلك لدفع التوهم

| توكيد الفعل               | توكيد الاسم                    | توكيد الحرف                  | توكيد الجملة                          |
|---------------------------|--------------------------------|------------------------------|---------------------------------------|
| توكل <u>توكل</u> على الله | محمد <u>محمد</u> لا تهمل واجبك | لا <u>لا</u> تتأخر عن الحضور | قد قامت الصلاة، <u>قد</u> قامت الصلاة |

٢- التوكيد المعنوي: هو توكيد الاسم بكلمات معروفة بعينها.وقد حصرها النحويون في عين، نفس، وكل، وجميع، وعامة، وكافة، وكلا، وكلتا. شريطة أن يتصل بها ضمير يعود على المؤكد.وصل المسؤول نفسه. وصافحت المدير عينه. وأثنيت على الفائزين كلهم.فاز المتسابقان أنفسهما. وتغيب الطالبان أعينهما.كافأ المدير الفائزين أنفسهم. وشاركت الطبيبات أعينهن في علاج الجرحى.سافر المعتمرون كلهم. وحضر المدعون جميعهم. واستقبلنا الزائرين عامتهم.

**كلا وكلتا وشروط التوكيد بهما:**

- يشترط في كلا وكلتا للتوكيد بهما الآتي:

١- أن يكون المؤكد بهما دالا على المثني.

٢- أن يتصل بهما ضمير يعود على المؤكد، كباقي ألفاظ التوكيد..

مثل: يعني الأبوان **كلاهما** بتهذيب الطفل / وصافحت الضيفين **كليهما** / واطلعت على الروايتين **كليهما**.

**إعراب كلا وكلتا**

- إذا اتصل بهما الضمير تعربان (**توكيدا معنويا**)،

فيرفعان بالألف، وينصبان بالياء ويجران بالياء لأنهما ملحقان بالمثني.

**مثل: حضر الطالبان كلاهما.** (كلاهما: توكيد معنوي مرفوع وعلامة رفعه الألف لأنه ملحق بالمثني)

- أما إذا أضيفتا إلى الاسم الظاهر، فيعربان (**حسب موقعهما من الجملة إعراب الاسم المقصور**)، حيث تقدر عليهما علامات الإعراب الضمة والفتحة والكسرة.

**مثل: كلا الطالبين حضر.** (كلا: مبتدأ مرفوع وعلامة رفعه الضمة المقدرة لأنه اسم مقصور)

**تدريبات على التوكيد****١- اضبط التوكيد فيما يلي مع بيان السبب:**

- وصل المسؤول نفسه..... (نفسه) توكيد لاسم قبله مرفوع.

- صافحت المدير عينه..... (عينه) توكيد لاسم قبله منصوب.

- أثبتت على الفائزين جميعهم..... (جميعهم) توكيد لاسم قبله مجرور.

**٢- استخرج توكيدا وحدد الحالة الإعرابية فيما يأتي:**

- يثني الناس جميعهم على العامل المجد. (جميعهم) - حالة الرفع

- تفقدت أنا نفسي أشجار البستان، فوجدتها مثمرة. (نفسى) - حالة الرفع

- أطع والديك كليهما، واعطف على إخوتك جميعهم (كليهما) - حالة النصب (جميعهم) - حالة الجر

- أجل. أجل سيلقى الجاني جزاءه. (أجل) - حالة الرفع

**٣- أكمل الجمل بتوكيد (معنوي أو لفظي) مع الضبط:**

- كافأ المدير الفائزين..... (جميعهم - أنفسهم)

- شاركت الطبيبات ..... في علاج الجرح. (أنفسهن)

**٤- املأ الفراغ في الجمل الآتية بمؤكد مناسب:**

١- ألقى..... نفسه كلمة معبرة. (الشاعر)

٢- وزع الوزير جوائز على..... جميعهم. (الفائزين)

٣- احتفلت البلاد ب..... كليهما. (الفائزين)

**٥- استبدل بالتوكيد اللفظي توكيدا معنويا والعكس:**

- فاز فاز الحجاج بالخير..... فاز الحجاج **أعيئهم** بالخير

- أنشد الشاعر القصيدة عينها..... أنشد الشاعر القصيدة **القصيدة**

- أنت أنت الأقدر على تحمل المسؤولية..... أنت **نفسك** الأقدر على تحمل المسؤولية

- شارك الطالب نفسه بالمسابقة..... شارك الطالب **الطالب** بالمسابقة

**٦- صغ تعبيرا يتضمن توكيدا (معنويا - لفظيا).**

- باع المسافر داريه **كليهما** وقبض الثمن **كله**.

- دع اللهو إن الوقت **ثمين ثمين**.

|              |                                 |                   |                                 |
|--------------|---------------------------------|-------------------|---------------------------------|
| عين للتوكيد  | ركبت الزورق عينه مع صديقي       | عين لغير التوكيد  | أصابت عين صديقي بالرمد          |
| كل للتوكيد   | قطعنا الطريق كله مشيا           | كل لغير التوكيد   | أحسن إلى كل الناس غنيهم وفقيرهم |
| كلا للتوكيد  | أبوك وأخوك كلاهما مهتمان بالأمر | كلا لغير التوكيد  | كلا البستانين لم يثمررا         |
| كلتا للتوكيد | احفظ عينيك كلتيهما من وهج الشمس | كلتا لغير التوكيد | كلتا الجنتين أتت أكلها          |

## ٨. صوب الخطأ النحوي في التوكيد فيما يأتي:



- يعنى الأبوان كليهما بتربية الأولاد. (كلاهما) - المؤكد مرفوع  
- قرأت الروايتين كلاهما قراءة متأنية. (كلتيهما) - المؤكد منصوب  
- جاء خالد كله. (عينه - نفسه) - كله غير مناسبة

## ٩. أعرب ما تحته خط فيما يأتي:

- ١- أخاك أخاك إن من لا أخاله كساع إلى الهيجا بغير سلاح  
أخاك: (توكيد لفظي مرفوع وعلامة رفعه الألف لأنه من الأسماء الخمسة)  
٢- ولو شاء ربك لآمن من في الأرض كلهم جميعا  
كلهم: توكيد معنوي مرفوع وعلامة رفعه الضمة  
٣- الطالبتان كلتا مجتهدتان  
كلتاها: توكيد معنوي مرفوع وعلامة رفعه الألف لأنه ملحوق بالمتنى.

## ١٠. اختر الإجابة الصحيحة من بين البدائل الأربعة فيما يأتي:

- ١- حظي المبدعون كلهم بالتكريم - التوكيد فيما سبق نوعه:  
أ- معنوي ب- لفظي  
٢- حضر الوزير ..... - التوكيد المعنوي المناسب:  
أ - نفسه ب - نفسه ج - نفسه د - الوزير  
٣- قطفت الزهرتين ..... - التوكيد المعنوي المناسب:  
أ - كلاهما ب - كلتاها ج - كليهما د - كلتيهما  
٤- كرمت الإدارة جميع الفائزين - كلمة جميع هنا:  
أ. توكيد ب. ليست توكيد  
٥- تجتهد المعلمات كلهن بإخلاص - عند تحويل التوكيد السابق إلى توكيد لفظي نقول:  
أ. تجتهد المعلمات بإخلاص ب. تجتهد كل المعلمات ج. تجتهد المعلمات والمعلمون د. تجتهد المعلمات المعلمات  
٦- لساني وسيفي صارمان كلاهما / ويبلغ ما لا يبلغ السيف مزودي - التوكيد في البيت السابق هو:  
أ. سيفي ب. صارمان ج. كلاهما د. مزودي  
٧- يثني الناس جميعهم على العامل المجد - التوكيد في الجملة السابقة:  
أ - الناس ب - جميعهم ج - العامل د - المجد  
٨- إياك إياك النميمة - نوع التوكيد في الجملة السابقة:  
أ- معنوي ب- لفظي  
تفقدت أنا..... ثمار البستان التوكيد المعنوي المناسب للفراغ في الجملة السابقة:  
أ. جميعي ب. كلي ج. نفسي د. كلاي

## الأسس الفنية لكتابة التلخيص.

- ١- قراءة النص جيدا. (ضع للفقرة عنوانا وفكرة رئيسية).
- ٢- عنوان الفقرات. كل فقرة تحمل (فكرة) فحاول أن تحدد الفكرة في كل فقرة فيكون معك موضوع له ثلاث أفكار مع الفكرة الرئيسية تكتب عنها تلخيصك، فلا بد من استيفاء التلخيص للأفكار الواردة .
- ٣- التلخيص من أسلوب الكاتب.
- ٤- لا تكتب الاستشهادات: آية قرآنية، حديث شريف، شعر، أمثال شعبية، اقتباسات.
- ٥- الابتعاد عن التكرار والتفصيل والأفكار الثانوية.
- ٦- الاهتمام بعلامات الترقيم، والقواعد الإملائية.
- خاصة الفاصلة والنقطة في نهاية الفقرة / التاء المربوطة وهمزة القطع.
- ٧- الشكل الجميل والترتيب، وعدم الشطب.
- ٨- الالتزام بالحد المطلوب ( الثلث).

## لخص الفقرات الآتية من نص مفتاح شخصية عمر (رضي الله عنه) في حدود الثلث مراعيًا الأسس الفنية لكتابة التلخيص.

النص

إن إيمان عمر هو الضابط الذي يسيطر على أخلاقه وأفكاره كما يسيطر على دوافعه وسوراته، ولكن الذي نريده بمفتاح الشخصية شيء آخر؛ غير معرفة الضابط الذي يسيطر عليها، نريد به السمة التي تميزه بين العظماء حتى في الإيمان وسيطرته على الأخلاق والأفكار والدوافع والسورات، فإن الإيمان ليقوى في نفوس كثيرات ثم تختلف آياته وشواهد باختلاف تلك النفوس، وهنا نبحت عن «مفتاح الشخصية» لنعرف به الفارق بين الإيمان في طبيعة عمر وبين الإيمان في طبائع غيره من الأقوياء. سلطان

والذي نراه أن «طبيعة الجندي» في صفتها المثلى هي أصدق مفتاح «للشخصية العمرية» في جملة ما يؤثر أو يروى عن هذا الرجل العظيم.

فأهم الخصائص التي تتجمع «لطبيعة الجندي» في صفتها المثلى الشجاعة والحزم والصراحة والخشونة والغيرة على الشرف، والنجدة والنخوة والنظام والطاعة وتقدير الواجب والإيمان بالحق وحب

الإنجاز في حدود التبعات أو المسؤوليات.

هذه الخصائص قد تجمعت بعد ألوف السنين من تجارب الأمم في تعبئة الجيوش حتى عرف الناس أخيرا أنها لازمة للجندي في أمثل حالاته. فما من خاصة منها يستغني عنها الجندي الكامل الذي تحلى بأجمل صفاته وألزمها لتحقيق وجوده. فانظر إلى هذه الخصائص جميعها، هل تجدك محتاجا إلى عمل أو استقصاء لجمع أشتاتها والاهتداء إلى شواهدا ومواقعها؟

كل هذه الخصائص عمرية لا شك فيها. فهو الشجاع، الحازم، الصريح، الخشن، المطيع، الغيور على الشرف، السريع النجدة، المحب للنظام، المؤمن بالواجب والحق، الموكل بالإنجاز، العارف بالتبعات والمسؤوليات.

خطوات ما قبل التلخيص:الفكرة الرئيسية:

- الإيمان هو الضابط الذي يهيمن على أخلاق عمر وأفكاره.
- طبيعة الجندي هي مفتاح شخصية عمر

الفكرة الجزئية:

- ضابط الشخصية يختلف عن مفتاحها.
- خصائص الجندية في شخصية عمر فطرية متأصلة.

التلخيص:

ضابط الشخصية يختلف عن مفتاحها، فصحابة النبي كلهم يشتركون في ضابط الشخصية وهو الإيمان، ولكن لكل منهم مفتاح يميز شخصيته، فإذا كان الإيمان هو الضابط الذي يهيمن على أخلاق عمر وأفكاره وانفعالاته، فإن طبيعة الجندي هي مفتاح شخصية عمر، و السمة التي تميزه عن غيره، وذلك لأن خصائص الجندية فطرية متأصلة في شخصيته.

**اكتب خطبة مراعيها الأسس الفنية لكتابة الخطبة حول الموضوع الآتي :**

( للقيادة صفات خاصة ومؤهلات فطرية لا تتوفر لكثير من الناس، وعلى المؤسسات المتخصصة البحث عن فيهم هذه السمات. والعمل على رعايتها وتنميتها)

**الموضوع**

**الحمد لله، والصلاة والسلام على رسول الله، قائد الأمة في دنياها وآخرتها، وهادي الناس إلى الجنة. والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته**

**أما بعد:**

**أيها الأخوة والأخوات ...**

إن تعليم الموهوبين فنون القيادة لا يتطلب فقط تطوير الإمكانيات غير العادية التي يحملونها بل يتطلب أيضا تنمية القيم والاهتمامات والدوافع للتمكن من توجيه تلك المواهب لخدمة المجتمع.

**أيها المربون الأفاضل ...**

مع أن العالم قد أثبت خطأ نظرية أرسطو بأن القادة يولدون ولا يصنعون، فإنه قد ثبت أيضا بأن القدرات القيادية مثل القدرات الإبداعية والفكرية- لا تزدهر ما لم تبذل أي جهود لتطويرها. فعلى الرغم من أننا لا نتوقع أن يصبح كل المواطنين الذين لديهم قدرات قيادية قادة عظماء في مجتمعاتهم أو حتى في الأوساط التي يعملون فيها، فإنه من المنطقي افتراض أن الأشخاص الذين لديهم مهارات قيادية قوية يكونون أكثر قابلية ليصبحوا قادة فاعلين أو تابعين ملتزمين في مجال حل المشكلات.

**أيها الأصدقاء....**

إن تطوير الموهوبين قياديا يتطلب في بادئ الأمر اكتشاف موهبتهم، الأمر الذي يجعلنا نتساءل؛ كيف يمكننا أن نكتشف مثل هذه الموهبة؟

إن بعض الموهوبين يتسمون بسمات معينة تشير إلى قدراتهم القيادية، مثل هذه السمات قد تساعدنا في التعرف عليهم ومن ثم استهدافهم لبرامج تدريب القادة لتطوير هذه الموهبة، فهم دائما يرغبون بالتحدي وقادرون على حل المشكلات، بل وقادرون أيضا على التفكير بطريقة ناقدة. كما أنهم يتميزون بقدرتهم في بناء العلاقات الجديدة، و طلاقهم التعبيرية» ومرونتهم في التفكير والتصرف، إضافة إلى ملكاتهم في فهم الغموض والقدرة على تحفيز الآخرين. وعلى الرغم من أن العبقرية الفكرية لا تمثل بالضرورة أحد أهم متطلبات القيادة الحكيمة، فإن الطلاب الموهوبين فكريا يتمتعون بالقدرة التي تؤهلهم لمناصب قيادية بارزة في المستقبل- إذا تم تدريبهم بشكل جيد.

**أيها الحضور الكريم ...**

إن أهمية استثمار مثل هذه القدرات والملكات، جعلت برامج الموهوبين الحديثة تركز بشكل أساسي على تطوير القدرات القيادية. ولكن المشكلة كانت تكمن في عدم وجود نظام تعليمي لتطوير المهارات القيادية، كما أنه لا يوجد أي دراسة أو إنتاج بحثي يتعلق بتطوير القدرات القيادية للطلاب المبدعين. ولهذا ركز العلماء على البحث والدراسة حول المهارات الأساسية للقيادة، وتم تصنيفها في أربع مجموعات أولية هي: الإدراك وحل المشكلات والتواصل مع الآخرين وصنع القرار. واستنادا على هذا التصنيف ظهر ما يسمى بنموذج تدريب القادة الذي أصبح فيما بعد فكرة رئيسية لتطوير برامج الموهوبين.

## قصيدة من يعدل الأذناب بالذرا؟

.....

لشاعر الرسول: حسان بن ثابت

|    |                                                  |     |                                                        |
|----|--------------------------------------------------|-----|--------------------------------------------------------|
| ١  | أَلَا أَيُّهَا السَّاعِي لِيُدْرِكَ مَجْدَنَا    | *** | نَأْتِكَ الْعُلَى فَرَابِعَ عَلَيْكَ فَسَائِلِ         |
| ٢  | فَهَلْ يَسْتَوِي مَاءَانُ أَخْضَرَ زَاخِرٌ       | *** | وَحِسِي ظَنُونٌ مَاؤُهُ غَيْرُ فَاظِلِ                 |
| ٣  | فَمَنْ يَعْدِلُ الْأَذْنَابَ وَيَحْكُ بِالذُّرَى | *** | قَدْ اخْتَلَفَا بِرٍّ يَحُوقُ بِبَاطِلِ                |
| ٤  | تَنَاوَلُ سُهَيْلًا فِي السَّمَاءِ فَهَاتِهِ     | *** | سَتَدْرِكُنَا إِنْ نَلْتَهُ بِالْأَنَامِلِ             |
| ٥  | أَلَسْنَا بِحَلَائِلِينَ أَرْضَ عَدُونَا         | *** | تَأْرُ قَلِيلًا سَلْ بِنَا فِي الْقَبَائِلِ            |
| ٦  | تَجِدُنَا سَبَقْنَا بِالْفَعَالِ وَبِالنَّدَى    | *** | وَأَمْرِ الْعَوَالِي فِي الْخُطُوبِ الْأَوَائِلِ       |
| ٧  | تَجِدُنَا سَبَقْنَا النَّاسَ مَجْدًا وَسُودَدًا  | *** | تَلِيدًا وَذِكْرًا نَامِيًا غَيْرَ خَامِلِ             |
| ٨  | لَنَا جَبَلٌ يَعْلُو الْجِبَالَ مُشْرِفٌ         | *** | فَنَحْنُ بِأَعْلَى فَرَعِهِ الْمُتَطَاوِلِ             |
| ٩  | مَسَامِيحُ بِالْمَعْرُوفِ وَسَطَ رِحَالِنَا      | *** | وَشُبَّانُنَا بِالْفُحْشِ أَبْخُلُ بِاخِلِ             |
| ١٠ | وَمِنْ خَيْرٍ حَيٍّ تَعْلَمُونَ لِسَائِلِ        | *** | عَفَافًا وَعَانَ مَوْثِقَ فِي السَّلَاسِلِ             |
| ١١ | وَمِنْ خَيْرٍ حَيٍّ تَعْلَمُونَ لِجَارِهِمْ      | *** | إِذَا اخْتَارَهُمْ فِي الْأَمْنِ أَوْ فِي الزَّلَازِلِ |
| ١٢ | وَفِينَا إِذَا مَا شَبَّتِ الْحَرْبُ سَادَةً     | *** | كُهُولٌ وَفَتَيَانُ طَوَالَ الْحَمَائِلِ               |
| ١٣ | نُصَرْنَا وَأَوَيْنَا النَّبِيَّ وَصَدَقَتْ      | *** | أَوَائِلُنَا بِالْحَقِّ أَوَّلَ قَائِلِ                |
| ١٤ | وَكُنَّا مَتَى يَغْرُ النَّبِيُّ قَبِيلَةً       | *** | نُصِلَ حَافَتِيهِ بِالْقَنَا وَالْقَنَائِلِ            |
| ١٥ | وَيَوْمَ قُرَيْشٍ إِذْ أَتَوْنَا بِجَمْعِهِمْ    | *** | وَطِئْنَا الْعَدُوَّ وَطَاءَةَ الْمُتَثَاقِلِ          |
| ١٦ | وَفِي أَحَدِ يَوْمٍ لَهُمْ كَانَ مُخْزِيًا       | *** | نُطَاعِيَهُمْ بِالسَّمْهَرِيِّ الدَّوَابِلِ            |
| ١٧ | وَيَوْمَ ثَقِيفٍ إِذْ أَتَيْنَا دِيَارَهُمْ      | *** | كَتَائِبَ نَمْشِي حَوْلَهَا بِالْمَنَاصِلِ             |
| ١٨ | فَفَرُّوا وَشَدَّ اللَّهُ رُكْنَ نَبِيِّهِ       | *** | بِكُلِّ فِتْنٍ حَامِي الْحَقِيقَةِ بِاسِلِ             |
| ١٩ | فَفَرُّوا إِلَى حِصْنِ الْقُصُورِ وَغَلَقُوا     | *** | وَكَاثِنَ تَرَى مِنْ مُشْفِقٍ غَيْرِ وَائِلِ           |
| ٢٠ | وَأَعْطَوْا بِأَيْدِيهِمْ صَغَارًا وَتَابَعُوا   | *** | فَأُولَى لَكُمْ أُولَى خُدَاةِ الرِّوَامِلِ            |

## ١- بين يدي النص:

أ- حسان بن ثابت شاعر مخضرم (عاش في الجاهلية والإسلام) ، ينتمي إلى قبيلة الخزرج من أهل المدينة، وهو شاعر الرسول صلى الله عليه وسلم ولقب بهذا اللقب؛ لأنه كان يرد على شعراء المشركين الذين يحاولون النيل من الرسول ﷺ ، فينظم القصائد العظيمة في مدح الرسول الكريم، وينظم قصائد الهجاء في أعدائه، كما كانت له مكانة أدبية مشهودة بين شعراء العربية في الجاهلية والإسلام.

ب- يجمع حسان في هذه القصيدة بين الفخر بقومه وتاريخهم وبطولاتهم، والفخر بنصرة النبي ﷺ في معاركه ضد المشركين.

٢- وضح أبرز الإحساسات والمشاعر التي تنبض بها أبيات القصيدة، مع الاستدلال:

| الإحساسات          | الاستدلال                                                                                         |
|--------------------|---------------------------------------------------------------------------------------------------|
| الفخر بالخزرج      | أَلَا أَيُّهَا السَّاعِي لِيُدْرِكَ مَجْدَنَا      نَأْتِكَ الْعُلَى فَارْبَعِ عَلَيْكَ فَسَائِلِ |
| الاستهانة بالأعداء | تَنَاوَلْ سُهَيْلًا فِي السَّمَاءِ فَهَاتِهِ      سَتُدْرِكُنَا إِنْ نَلْتَهُ بِالْأَنَامِلِ      |

٣- المسلمون سجلوا تفوقاً في ميدان المجد والعلو يعجز عنه الآخرون.. كيف عبر الشاعر عن هذه الحقيقة؟

- عبر الشاعر عن ذلك من خلال بيان التفوق في الصفات الأخلاقية الأصيلة، والشجاعة والبطولة في المعارك والحروب.

٤- لجأ الشاعر إلى الموازنات، أين تجد ذلك في القصيدة؟ وما الغرض الذي رمى إليه الشاعر من ذلك؟

- نجد الموازنات في البيتين الثاني والثالث:

|                                                                                                       |
|-------------------------------------------------------------------------------------------------------|
| فَهَلْ يَسْتَوِي مَاءَانِ أَخْضَرَ زَاخِرٌ      ***      وَحَسِيٌّ ظَنُونٌ مَاؤُهُ غَيْرُ فَاضِلٍ     |
| فَمَنْ يَعْدِلُ الْأَذْنَابَ وَيَحْكُ بِالذَّرَى      ***      قَدْ اخْتَلَفَا بِرَّ يَحْقُ بِبَاطِلٍ |

- أما الغرض من هذه الموازنات؛ فهو إبراز علو مكانة المسلمين على أعدائهم من الكفار والمشركين.

| المسلمون                         | أعداؤهم                      |
|----------------------------------|------------------------------|
| (ماء أخضر زاخر)                  | (ماء قليل مشكوك فيه)         |
| للدلالة على الكرم والعطاء والقوة | للدلالة على الضعف والذل      |
| (الذرا) العالية الشامخة          | (أذناب لا قدر لها)           |
| للدلالة على السمو والرفعة        | للدلالة على الوضاعة والحقارة |
| (بر يحق)                         | (بباطل)                      |
| للدلال على عظمة القيم والمبادئ   | للدلالة على أن مبادئهم كاذبة |

٥- ما الفضائل التي نسبها الشاعر إلى قومه؟ وما صلتها بحياة العرب والمسلمين؟

|                                                   |                                                                          |
|---------------------------------------------------|--------------------------------------------------------------------------|
| الشجاعة (النزول بأرض الأعداء - البيت ٥)           | القوة والكرم (سبقنا بالفعال وبالندي - البيت ٧)                           |
| (الشرف العظيم لنا جبل يعلو الجبال مشرف - البيت ٨) | الليونته والسهولة والبعد عن الفحش (مساميح، شباننا بالفحش أبخل - البيت ٩) |
| إكرام السائل والأسير والجار (البيت ١٠ + ١١)       | الشدة الحروب (البيت ١٢)                                                  |
| إيواء الرسول الكريم ونصرته (البيت ١٣ + ١٤)        | المواقف العظيمة في بدر وأحد وثقيف (الأبيات ١٥ + ١٦ + ١٧)                 |

أما عن صلتها بحياة العرب والمسلمين؛ فهي من صفاتهم الأصيلة التي تربوا عليها، فكانت جزءاً من حياتهم ودينهم.

## ٦- تعرض الشاعر لأحداث خالدة في حياة المسلمين:

## أ- وضع هذه الأحداث وأهميتها في مسيرة الدعوة الإسلامية:

- إيواء الرسول الكريم ونصرته في المدينة المنورة بعد هجرته إليها، وبناء دولة الإسلام الأولى.
- غزوة بدر التي كانت نقطة تحول بارزة في تاريخ المسلمين.
- غزوة أحد التي شهدت تضحيات عظيمة للدفاع عن الرسول الكريم، بعد انقلاب نتيجتها لصالح المشركين.
- غزوة حنين (يوم ثقيف) التي كانت اختباراً عملياً لإخلاص المسلمين والتفافهم حول قيادتهم النبوية.

## ب- بين النتائج التي تمخضت عنها هذه الأحداث:

الهجرة: بناء دولة الإسلام الأولى.

غزوة بدر: تحول المسلمين إلى قوة مهابة الجانب في الجزيرة العربية

غزوة أحد: الالتزام بأوامر الرسول الكريم وتجنب مخالفتها في كل صغيرة وكبيرة

غزوة حنين: الإخلاص في الدفاع عن الإسلام وعدم الاغترار بالكثرة

## ٧- من إشارات الشاعر إلى الأسلحة المستخدمة في الحروب ما يكشف عن معالم الحياة العربية في العصر الجاهلي وصدر الإسلام، بين ذلك:

الأسلحة الوارد ذكرها في الأبيات:

العوالي (الرماح) / القنا (الرماح) / القنابل (مصيصة يصاد بها) / السهمري الذوايل (السيوف من الحديد الصلب الشديد ذات الرؤوس الدقيقة) / المناصل (السيوف القوية).

## ٨- انتصارات المسلمين في الجزيرة العربية كانت بداية امتداد الحضارة الإسلامية شرقاً وغرباً. وضع ذلك:

لقد كانت المعارك الأولى التي خاضها المسلمون بعد إقامة دولتهم العتيدة في المدينة المنورة، وانتصاراتهم المتتالية فاتحة امتداد الحضارة الإسلامية؛ فقد دخلت القبائل في الجزيرة العربية في دين الله أفواجا، وصار جيش المسلمين يزداد قوة وعدداً وعتاداً، مما أتاح له فيما بعد أن ينتشر في كل بقاع الدنيا، ليجعل كلمة الله هي العليا، وليوصل رسالة السماء لأهل الأرض جميعاً.

## ٩- علل: كثرة التعبير القصيدة بضمير المتكلمين (نا):

- لأن الموضوع الذي اختاره الشاعر في هذه القصيدة هو موضوع (الفخر) بقيلته وأتمته.

## ١٠- حدد من القصيدة البيت الذي يتفق مع كل من المعاني الآتية:

| المعنى                                                      | البيت الذي يتفق معه                                                                              |
|-------------------------------------------------------------|--------------------------------------------------------------------------------------------------|
| نحن الذين نعين الفقير ونحسن إلى الأسير.                     | وَمِنْ خَيْرٍ حَيٍّ تَعْلَمُونَ لِسَائِلٍ *** عَفَافاً وَعَانٍ مَوْثِقٍ فِي السَّلَاسِلِ         |
| أمجاد المسلمين نهر متواصل العطاء على مر العصور              | تَجِدْنَا سَبَقْنَا النَّاسَ مَجْدًا وَسُودَدًا *** تَلِيدًا وَذِكْرًا نَامِيًا غَيْرَ خَامِلٍ   |
| ما حققه المسلمون يستحيل أن يحققه الآخرون مهما تطاولوا إليه. | لَنَا جَبَلٌ يَعْلُو الْجِبَالِ مُشْرِفٌ *** فَتَحْنُ بِأَعْلَى قَرَعِهِ الْمُتَطَاوِلِ          |
| قوم الشاعر فاقوا الآخرين في ميادين الشجاعة والكرم.          | تَجِدْنَا سَبَقْنَا بِالْفَعَالِ وَبِالْدَى *** وَأَمْرَ الْعَوَالِي فِي الْخُطُوبِ الْأَوَائِلِ |
| أهل المدينة آمنوا بالرسول وحموه من أذى قريش.                | نَصَرْنَا وَآوَيْنَا النَّبِيَّ وَصَدَّقَتْ *** أَوَائِلُنَا بِالْحَقِّ أَوَّلَ قَائِلِ          |
| سلم الأعداء بالهزيمة وهم صاغرون                             | وَأَعْطَوْا بِأَيْدِيهِمْ صَغَارًا وَتَابَعُوا *** فَأُولَى لَكُمْ أُولَى حُدَاةِ الزَّوَامِلِ   |
| حمى الله رسوله بالبواسل من الرجال، وولى الأعداء الأدبار     | فَقَرَّوْا وَشَدَّ اللَّهُ رُكْنَ نَبِيِّهِ *** يَكُلُّ فَتَى حَامِي الْحَقِيقَةِ بَاسِلِ        |

## ١١- وضع المقصود بكل مما يأتي:

- نأتاك العلا فاربغ عليك فساءل / ابتعد عنك مجدنا ولم تدرك عظمته فتمهل واسأل عنا من نكون
- تار قليلا سل بنا في القبائل / انظر بدقة واسأل القبائل عنا قبل أن تخطئ في تقدير قوتنا وشجاعتنا
- شباننا بالفحش أبخل باخل / شباننا لا يقعون في الفاحش من القول والفعل لما يمتازون به من أخلاق عالية.

| العلاقة | الجملة                                                                                      |
|---------|---------------------------------------------------------------------------------------------|
| تعليل   | أَلَا أَيُّهَا السَّاعِي لِيُدْرِكَ مَجْدَنَا                                               |
| نتيجة   | تَأْتِكَ الْعُلَى قَارِعَ عَلَيْكَ فَسَائِلُ                                                |
| تفصيل   | فَهَلْ يَسْتَوِي مَاءُ إِنْ أَخْضَرَ زَاخِرٌ وَحَسِيٌّ ظَنُونٌ مَاؤُهُ غَيْرُ فَاضِلٍ       |
| نتيجة   | تَنَاقُلُ سُهَيْلًا فِي السَّمَاءِ فَهَاتِهِ سَتُدْرِكُنَا إِنْ نَلْتَهُ بِالْأَنَامِلِ     |
| نتيجة   | تَأْتُرُ قَلِيلًا سَلْ بِنَا فِي الْقَبَائِلِ تَجِدُنَا سَيَقِنَا بِالْفَعَالِ وَبِالْتَدَى |
| نتيجة   | إِذْ أَتَوْنَا بِجَمْعِهِمْ وَطِئْنَا الْعُدُوَّ وَطَاءَ الْمُتَنَاقِلِ                     |
| نتيجة   | إِذْ أَتَيْنَا دِيَارَهُمْ ..... فَقَرَّوْا وَشَدَّ اللَّهُ رُكْنَ نَبِيِّهِ                |

## ثانيا: الثروة اللغوية - من يعدل الأذناب بالذرا؟!

## (١) الترادف:

| الكلمة | مرادفها           | الكلمة  | مرادفها             | الكلمة  | مرادفها        |
|--------|-------------------|---------|---------------------|---------|----------------|
| ظنون   | قليل الماء        | السمهري | الرمح الصلب         | تليدا   | قديما / أصيلا  |
| اربع   | تمهل / انتظر      | نطاعن   | نقاتل - نطعن بالرمح | حلالين  | نزالين         |
| تأر    | دقق النظر - انتظر | المناصل | السيوف              | الذوابل | الرماح الدقيقة |

## (٢) المفرد والجمع:

| المفرد | ذروة (قمة) | الندى | المنصل (سيف) | عان (أسير) | حاد - الحادي (المغني) |
|--------|------------|-------|--------------|------------|-----------------------|
| الجمع  | الذرا      | أنداء | المناصل      | عناة       | حادا                  |

## ٣- التصريف: ( جمع ) ( جامعة، جمعية، اجتماع، مجموعة، جامع، جميع، مجموع )

| الجملة                                                | التصريف المناسب |
|-------------------------------------------------------|-----------------|
| - أخطط أن أدرس الطب في ..... مرموقة                   | جامعة           |
| - كانت الدعوة موجهة إلى ..... الأصدقاء                | جميع            |
| - حضر أولياء الأمور ..... الذي عقد في المدرسة         | الاجتماع        |
| - نشترى المواد الغذائية عادة من ..... القرية من بيتنا | الجمعية         |
| - ..... الطيور تسمى سربا، ..... الخراف تسمى قطيعا     | مجموعة          |

## ٤- المعنى السياقي ( عدل )

| الجملة                                           | المعنى السياقي             |
|--------------------------------------------------|----------------------------|
| عَدَلَ السَّائِقُ عَنِ الطَّرِيقِ الْمُرْدَحِمِ. | مَالُ عَنَهُ / حَادَ       |
| عدل الرجل عن رأيه                                | رجع                        |
| عدل القاضي في القضية                             | استقام / حكَمَ بِالْعَدْلِ |
| عَدَلَ الأبُ بَيْنَ أَبْنَائِهِ فِي الْهَدَايَا  | سَوَّى بَيْنَهُمَا         |

(أضرب) جمع قلة ومفرده (ضرب) وتعني نوع أو الصنف.

إذا كان المخاطب خالي الذهن يسمى ضرب الخبر (ابتدائي) وفي هذه الحالة لا يحتاج الخبر إلى تأكيد.

إذا كان المخاطب شاكاً في قبول الخبر يسمى ضرب الخبر (طلبي) وفي هذه الحالة يستحسن تأكيد الخبر بمؤكد واحد

إذا كان المخاطب منكراً للخبر يسمى ضرب الخبر (إنكاري) وفي هذه الحالة يجب تأكيد الخبر بمؤكد أو أكثر.

### الأمثلة: على أضرب الخبر (أنواع الخبر)

١- «المسلم أخو المسلم لا يظلمه، ولا يخذله، ولا يحقره» ابتدائي / المخاطب خالي الذهن

٢- الكلمة الطيبة صدقة. ابتدائي / المخاطب خالي الذهن

٣- يقول شوقي: صلاح أمرك للأخلاق مرجعه فقوم النفس بالأخلاق تستقم

والنفس من خيرها في خير عافية والنفس من شرها في مرتع وخم ابتدائي / المخاطب خالي الذهن

٤- (قد أفلح المؤمنون الذين هم في صلاتهم خاشعون والذين هم عن اللغو معرضون)

طلبي، مؤكد واحد (قد) / المخاطب شاك في الخبر

٥- (إن للمتقين مفازاً) طلي، مؤكد واحد (إن) / المخاطب شاك في الخبر

٦- يقول النابغة الذبياني: ولست بمستبق أخاً لا تلمه على شعث أي الرجال المهذب؟

طلبي، مؤكد واحد (الباء الزائدة في خبر ليس) / المخاطب شاك في الخبر

٧- إذا ما الأصل ألفي غير زاك فما تزكو مدى الدهر الفروع

طلبي، مؤكد واحد (ما الزائدة) / المخاطب شاك في الخبر

٨- (إن الأبرار لفي نعيم، وإن الفجار لفي جحيم) إنكاري، مؤكداً (إن ولام التوكيد) / المخاطب منكر للخبر

٩- (ألا إن أولياء الله لا خوف عليهم ولا هم يحزنون)

إنكاري، مؤكداً (ألا الاستفتاحية و إن) / المخاطب منكر للخبر

١٠- (والعصر إن الإنسان لفي خسر إلا الذين ءامنوا وعملوا الصالحات وتواصوا بالحق وتواصوا بالصبر)

إنكاري، ثلاث مؤكدات (القسم وإن ولام التوكيد) / المخاطب منكر للخبر

١١- (وفي السماء رزقكم وما توعدون فورب السماء والأرض إنه لحق مثل ما أنكم تنطقون)

إنكاري، ثلاثة مؤكدات (القسم وإن ولام التوكيد) / المخاطب منكر للخبر

### الخلاصة:

موقف المخاطب من الخبر لا يعدو حالة من ثلاث:

١- أن يكون خالي الذهن من الحكم وفي هذه الحال يلقي إليه الخبر خالياً من أدوات التوكيد، ويسمى هذا الضرب من الخبر ابتدائياً.

٢- أن يكون متردداً في الحكم طالبا أن يصل إلى اليقين في معرفته، وفي هذه الحال يحسن توكيده له ليتمكن من نفسه، ويسمى هذا الضرب من الخبر طلبياً.

٣- أن يكون منكراً له، وفي هذه الحالة يجب أن يؤكد له الخبر بمؤكد أو أكثر على حسب إنكاره قوة وضعفاً، ويسمى هذا الضرب من الخبر إنكارياً.

- لتوكيد الخبر أدوات كثيرة منها: إن وأن، والقسم، ولام الابتداء، ونونا التوكيد، وأحرف التنبيه، والحروف الزائدة، وقد، وأما

الشرطية، والسين التي تخصص المضارع للاستقبال، وضمير الفصل.

- تأكيد الخبر الطلبي مستحسن، أما تأكيد الخبر الإنكاري فواجب ولا يجوز العدول عنه إلا لدواع بلاغية.

## السؤال الأول: بين أضرب الخبر فيما يأتي وعين أدوات التوكيد:

١- يقول المتنبي:

وكل امرئ يولي الجميل محبب

وكل مكان ينبت العز طيب (ابتدائي)

٢- ويقول:

على قدر أهل العزم تأتي العزائم

وتأتي على قدر الكرام المكارم

وتكبر في عين الصغار صغارها

وتصغر في عين العظيم العظائم (ابتدائي)

٣- ويقول:

وما كل هاو للجميل بفاعل

ولا كل فعال له بمتهم

(طلبي / حرف الباء الزائد للتوكيد)

٤- ويقول:

إنني أصاحب حلمي وهو بي كرم

ولا أصاحب حلمي وهو بي جبن

(طلبي / إن)

٥- ويقول: من يهن يسهل الهوان عليه

ما لجرح بميت إيلام

(ابتدائي)

٦- ويقول الشريف الرضي

قد يبلغ الرجل الجبان بماله

ما ليس يبلغه الشجاع المعدم

(طلبي / قد)

يقول أبو نواس:

ولقد نهزت مع الغواة بدلهم

وأسمت سرح اللهو حيث أساموا

(طلبي / لقد)

وبلغت ما بلغ امرؤ بشبابه

فإذا عصارة كل ذاك أثام

٨- وقال أعرابي:

ولم أر المعروف أما مذاقه

فحلو وأما وجهه فجميل

(طلبي / أما الشرطية)

٩- ويقول البوصيري:

والنفس كالطفل إن تهمله شب على

حب الرضاع وإن تفطمه ينفطم (ابتدائي)

١٠- خطب الرسول صلى الله عليه وسلم قريشا حين الجهر بالدعوة فقال:

((إن الرائد لا يكذب أهله ، والله لو كذبت الناس ما كذبتكم ، ولو غششت الناس ما غششتكم ، والله لتموتن كما تنامون

، ولتبعثن كما تستيقظون، ولتجزون بالإحسان إحسانا ، وبالسوء سوءا، وإنها لجنة أبدا أو نار أبدا))

- (إن الرائد لا يكذب أهله) : طلبي أدوات التوكيد: إن

- (والله لو كذبت الناس ما كذبتكم) : طلبي أدوات التوكيد: القسم

- (ولو غششت الناس ما غششتكم) : طلبي أدوات التوكيد: القسم

- (والله لتموتن كما تنامون) : إنكاري أدوات التوكيد: القسم واللام ونون التوكيد

- (ولتبعثن كما تستيقظون) : إنكاري أدوات التوكيد: القسم واللام ونون التوكيد

- (ولتجزون بالإحسان إحسانا.....) : إنكاري أدوات التوكيد: القسم واللام ونون التوكيد

- (وإنها للجنة أبدا أو النار أبدا) : إنكاري أدوات التوكيد: القسم وإن واللام

١١- يقول الله تعالى : (ن والقلم وما يسطرون ما أنت بنعمة ربك بمجنون وإن لك لأجرا غير ممنون وإنك لعلى خلق عظيم)

(ن والقلم وما يسطرون ما أنت بنعمة ربك بمجنون) : إنكاري أدوات التوكيد: القسم وزيادة حرف الباء

(وإن لك لأجرا غير ممنون) : إنكاري أدوات التوكيد: القسم وإن واللام في (لأجرا)

(وإنك لعلى خلق عظيم) : إنكاري أدوات التوكيد: القسم وإن واللام في (لعلى)

| الصور الفنية                                     | والمحسنات البديعية | الأثر                                           |
|--------------------------------------------------|--------------------|-------------------------------------------------|
| وَحِسِّي ظَنُونٌ مَأْوُهُ غَيْرُ فَاضِلٍ         |                    | كنائية: تبرز تفوق المسلمين على أعدائهم          |
| فَمَنْ يَعْدِلُ الْأَذْنَابَ وَيَحْكُ بِالْذُرَى |                    | كنائية: تبرز أفضلية المسلمين وشرفهم             |
| أَوَّلُ فَائِلٍ                                  |                    | كنائية: عن النبي محمد ﷺ                         |
| لَنَا جَبَلٌ يَعْلُو الْجِبَالَ مُشْرِفٌ         |                    | استعارة: تظهر شرف المسلمين وعظمتهم              |
| وَطِينْنَا الْعَدُوَّ وَطَاءَةَ الْمُتَثَاقِلِ   |                    | كنائية: تبرز قوة جيش المسلمين                   |
| وَأَعْطَوْا بِأَيْدِيهِمْ صَغَارًا وَتَابَعُوا   |                    | كنائية: تبين استسلام الأعداء واعترافهم بالهزيمة |
|                                                  | القنا والقنابل     | جناس ناقص، يعطى جرساً موسيقياً تطرب له الأذن    |

## رابعاً: - السلامة اللغوية - البديل

أ- أعرب ما فوق الخط مبيناً علامة الإعراب ونوعها فيما يأتي:

- المعلمون حضروا إلى المدرسة مبكراً لطلان

- أنتم تتقنون العمل.

- لا تقصروا في دراستكم

| الكلمة   | الإعراب                                 | علامة الإعراب | نوعها |
|----------|-----------------------------------------|---------------|-------|
| المعلمون | مبتدأ مرفوع وعلامة رفعه الواو.          | الواو         | فرعية |
| حضروا    | فعل ماض مبني على الضم                   | -             | -     |
| تتقنون   | فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه ثبوت النون. | ثبوت النون    | فرعية |
| تقصروا   | فعل مضارع مجزوم وعلامة جزمه حذف النون.  | حذف النون     | فرعية |
| دراستكم  | اسم مجرور وعلامة جره الكسرة.            | الكسرة        | أصلية |

## البديل:

البديل تابع مقصود بالحكم دون متبوعة، وإنما يذكر المتبوع تمهيداً له وتوطئة له ..

- يفدي الجندي وطنه الكويت بروحه.

فالكويت: بدل من - وطنه منصوب وعلامة نصبه الفتحة.

نلاحظ أن وطن الجندي هو نفسه الكويت، لذلك قلنا أن الكويت بدل من الوطن، فيمكننا حذف وطنه، ولن يتبدل

المعنى: - يفدي الجندي الكويت بروحه.

للبدل أربعة أنواع:

| نوع البديل                     | تعريفه                                                                                                       | مثال عليه                                                                                                     |
|--------------------------------|--------------------------------------------------------------------------------------------------------------|---------------------------------------------------------------------------------------------------------------|
| البديل المطابق<br>بدل كل من كل | هو ما تطابق فيه البديل والمبدل منه، وكان البديل هو عين المبدل منه. ويسميه بدل كل من كل                       | الخليفة <b>عمر</b> مثل يحتذى في تحمل المسؤولية                                                                |
|                                | كل اسم معرف بال بعد اسم الإشارة يعرب بدلاً من اسم الإشارة                                                    | إن هذا <b>القرآن</b> يهدي للتي هي أقوم. القرآن: بدل من اسم الإشارة منصوب                                      |
| بدل بعض من كل                  | هو ما كان البديل جزءاً من المبدل منه شريطة أن يكون المبدل منه قابلاً للتجزئة (البديل جزء مادي من المبدل منه) | اجتمع القوم شبابهم<br>شبابهم: بدل بعض من كل للقوم، نلاحظ أن الشباب جزء من القوم ففيهم الشباب والأطفال والنساء |

**تمتعت بالحديقة أريجها**

أريجها: بدل اشتمال من الحديقة.

نلاحظ أن الأريج مما تشتمل عليه الحديقة وهو ليس جزءا من الحديقة، ولكنه متصل بها

هو ما كان البدل مما يشتمل عليه المبدل منه  
(البدل جزء معنوي من المبدل منه)**بدل اشتمال**

هو ما كان البدل مخالفا للمبدل منه. ويأتي على ثلاثة أنواع:

**البدل المباين****بدل الإضراب** أريد قهوة شايًا.

أضربنا عن القهوة الى طلب الشاي

**بدل الغلط** قرأت كتابا مجلة.

فالقراءة وقعت للمجلة وهو خطأ فذكر الكتاب

**بدل النسيان** ركبت حافلة قطارا

فالركوب كان في القطار لكنه نسي فذكر الحافلة أولا

**ملحوظة هامة من الفهرس** ... كل من " **بدل بعض من كل** " و **"بدل الاشتمال"** . يحتوي على ضمير متصل يعود على المبدل منه .  
- يتبع البدل المبدل منه **في الحالة الإعرابية**: رفعا ونصبا وجرا .

**تدريبات على البدل****١- اضبط البدل فيما يأتي مع بيان سبب الضبط:****اللغة العربية****البدل**

- حضر أخوك **حسن**
- قضيت الدين **ثالثه**.
- نظرت إلى السفينة **شراعها**
- (حسن) مرفوع بالضمة لأنه بدل لاسم مرفوع.
- (ثالثه) بدل منصوب لأن المبدل منه اسم منصوب
- (شراعها) بدل مجرور لأن المبدل منه اسم مجرور

**٢- استخرج مما يلي بدلا مبينا نوعه:**

- عجت من الأسد **إقدامه**.
- تمزق الكتاب **غلافه**.
- كانت أم المؤمنين **عائشة** حجة في رواية الحديث.
- إن هذا **القرآن** يهدي للتي هي أقوم
- (إقدامه: بدل اشتمال)
- (غلافه: بدل بعض من كل)
- (عائشة: بدل مطابق)
- (القرآن: بدل مطابق)

**٣- وظف الكلمات ( منارة - القرآن ) بحيث تكون بدلا :**

- تهدم المسجد **منارته**.
- من يتمسك بكتاب الله **القرآن** لن يضل.

**٤- أكمل الجمل ببدل مناسب مع الضبط:**

- تالأت السماء..... ( **نجومها** )
- تمتعت بالبستان..... ( **أريجها** )
- إن القائد ..... سيف الله المسلول. ( **خالدا** )

**٥- صغ تعبيرا يتضمن بدلا مع الضبط:**

- زرت المدينة متاحفها، وسرتنا الشوارع نظافتها.
- تعد الشاعرة سعاد الصباح من أعظم شاعرات هذا الزمان

**٦- حول المبدل منه في البدل المطابق إلى نعت والعكس :**

- آمنت برسول الله محمد. تحويل **المبدل منه (رسول)** إلى نعت.
- أعجبتني التمثال هذا. تحويل **النعت (هذا)** إلى مبدل منه
- (آمنت بمحمد رسول الله)
- (أعجبتني هذا التمثال)

**٧- صوب الخطأ النحوي في البدل فيما يلي :**

- تأثرت بالمعلم أخلاقه. ( **أخلاقه** )
- إن هؤلاء **الجنود** مصدر فخر لنا. ( **الجنود** )
- بالكسرة / المبدل منه (المعلم) مجرور بحرف الجر الباء
- بالتفتحة / المبدل منه (هؤلاء) في محل نصب اسم إن

- ١- إن للمتقين مفازاً حدائق وأعناباً  
- حدائق: بدل مطابق منصوب وعلامة نصبه الفتحة.  
٢- تم جمع القرآن في عهد الخليفة عثمان  
- عثمان: بدل طابق مجرور وعلامة جره الفتحة (ممنوع من الصرف)  
٣- يعجبني العرب عاداتهم  
- عاداتهم: بدل اشتغال مرفوع وعلامة رفعه الضمة.

## ٩- اختر الإجابة الصحيحة من بين البدائل الأربعة فيما يأتي: تدريبات مفيدة

- ١- رفع إبراهيم الخليل قواعد البيت الحرام  
أ- الخليل      ب- إبراهيم      ج- القواعد      د- البيت  
٢- نظفت الحاسوب شاشته  
أ- بدل مطابق      ب- بدل اشتغال      ج- بعض من كل      د- بدل مباين  
٣- سررت من الطالب أدبه  
أ - أدبه (ضمة)      ب - أدبه (كسرة)      ج- أدبه (فتحة)      د- أدبه (سكون)  
٤ قال تعالى: "إن هذا القرآن يهدي للتي هي أقوم"- البدل في الآية الكريمة هو:  
أ- القرآن      ب- يهدي      ج- هذا      د- أقوم  
٥- الجملة التي تشتمل على بدل هي:  
أ- المأمون خليفة عباسي معروف  
ب- أقدر المأمون العباسي .  
ج- الخليفة المأمون من خلفاء العصر العباسي.  
د- أعتز بسيرة المأمون.  
٦- الجملة التي تشتمل على بدل مباين فيما يأتي هي:  
أ- أرسى الخليفة عمر دعام الدولة  
ب- اعتلى خطيب المسجد منبره  
ج- سرنى الثوب لونه  
د- قرأت ساعة ساعتين  
٧- أعجبني الزهر عبيره - الجملة السابقة:  
أ- صحيحة.      ب- خطأ

مُعَلِّمٌ كَوَيْتٌ  
صَفْوَةٌ مِى الْكُوَيْتِ

اكتب خطبة مراعيًا الأسس الفنية لكتابة الخطبة حول الموضوع الآتي:

( في سيرة الرسول ﷺ وصحابته الأخيار رضوان الله عليهم - بطولات حقيقية عظيمة، ونماذج واقعية رائعة يقتدي بها شبابنا، لا تدانيها أي نماذج أخرى، مما يملأ أسماع الدنيا وأبصارها اليوم..... )

### الموضوع

إن الحمد لله نحمده ونستعينه، حمدا يليق بعظيم وجهه الكريم وسلطانه العظيم، والصلاة والسلام على رسوله الأمين المبعوث رحمة للعالمين محمد بن عبد الله ومن والاه من أصحابه والتابعين.

أيها الجمع الكريم.... إن في سيرة العظماء والخالدين دروسا وعبرا يجب علينا استخلاصها والاقتداء بها والعمل على استلهاها، وليس هناك سيرة أعظم من سيرة الرسول الكريم وصحابته الأخيار رضوان الله عليهم.

وأول ما يمكن الاقتداء به من سيرة الرسول الكريم أخلاقه الكريمة فالصدق، والأمانة، والرحمة كانت من صفات الغالبة على تعامل الرسول الكريم مع غيره من الناس وكان يطلق عليه الصادق الأمين، أما عن صبره وتحمله المشاق في سبيل الدعوة إلى الله فحدث ولا حرج فكم تحمل من صعوبات وتحديات لكن ذلك لم يمنعه من الصبر والمثابرة، ولنا في قيادة الرسول الحكيم أكبر المثل والعبر فقد كان الرسول قائدا ماهرا وأظهر مهارات قيادية فائقة في إدارة الأمور وكان يستمع لآراء أصحابه ويأخذ بها مما يعكس أهمية مبدأ الشورى في إدارة أمور المجتمع، ومما يلفت النظر في شخصية الرسول الكريم تسامحه فقد أظهر تسامحا كبيرا حتى مع من أساء إليه من الكافرين وما موقفه من مشركي قريش بعد فتح مكة ببعيد عن الأذهان حيث قال لهم اذهبوا فأنتم الطلقاء.

أما بالنسبة لصحابته الكرام فمواطن الاقتداء بهم كانت كثيرة ومتعددة لعل أول ما يلفت النظر هو عدالتهم فقد كان أبو بكر الصديق مثالا للعدل وكذلك عمر بن الخطاب ضرب أروع الأمثلة على العدل.

أيها الأخوة المسلمون... إن التعاون والإخاء والصدقة والتكاتف كانت من أهم الصفات البارزة في شخصية الصحابة الكرام، فلقد كانوا مثالا في الوحدة حيث دعموا بعضهم البعض في نشر الدعوة الإسلامية، كما ضحوا بالكثير من أموالهم وأوقاتهم من أجل نصرة الدين، وكانوا يعملون من أجل مساعدة الفقراء والمحتاجين وتقديم يد العون لهم، كما أسسوا نظام الزكاة والصدقات ذلك النظام الذي كان يدعم التكافل الاجتماعي بين أبناء المجتمع الإسلامي.

أيها الأخوة الكرام.... مما لا شك فيه أن التوازن بين الدنيا والآخرة وتحقيق التوازن بين متطلبات الحياة الدنيا وبين الآخرة كان من أهم السمات التي يمكن الاقتداء بها من خلال سيرتهم. وفي النهاية فإن سيرة الرسول وصحابته الكرام تجسد قيما سامية عليا تجعلهما نموذجا يحتذى به في كل زمان ومكان.

ليست حقيقة الأمة في هذا الظاهر الذي يبدو من شعب مجتمعت محكوم بقوانينه وأوضاعه، ولكن تلك الحقيقة هي الكائن الروحي المكنن في الشعب، الخالص له من طبيعته، المقصور عليه في تركيبه كعصير الشجرة: لا يرى عمله والشجرة كلها هي عمله.

وهذا الكائن الروحي هو الصورة الكبرى للنسب في ذوي الوشيجة من الأفراد، بيد أنه يحقق في الشعب قرابة الصفات بعضها من بعض، فيجعل للأمة شأن الأسرة، ويخلق في الوطن معنى الدار، ويوجد في الاختلاف نزعة التشابه، ويرد المتعدد إلى طبيعة الوحدة. ويبدع للأمة شخصيتها المتميزة، ويوجب لهذه الشخصية بإزاء غيرها قانون التناصر والحمية، إذ يجعل الخواطر مشتركة، والدواعي مستوية، والنوازع متآزرة، فتجتمع الأمة كلها على الرأي: تتساند بقواها ويشد بعضها بعضا فيه، وبهذا كله يكون روح الأمة قد وضع في كلمة الأمة معناها.

والخلق القوي الذي ينشئه للأمة كائنها الروحي، هو المبادئ المنتزعة من أثر الدين واللغة والعادات، وهو قانون نافذ يستمد قوته من نفسه، إذ يعمل في الحيز الباطن من وراء الشعور، متسلطا على الفكر، مصرفا لبواعث النفس، فهو وحده الذي يملأ الحي بنوع حياته، وهو طابع الزمن على الأمم، وكأنه على التحقيق وضع الأجداد علامتهم الخاصة على ذريتهم. أما اللغة فهي صورة وجود الأمة بأفكارها ومعانيها وحقائق نفوسها، وجودا متميزا قائما بخصائصه، فهي قومية الفكر، تتحد بها الأمة في صور التفكير وأساليب أخذ المعنى من المادة، والدقة في تركيب اللغة دليل على دقة الملكات في أهلها، وعمقها هو عمق الروح ودليل الحس على ميل الأمة إلى التفكير والبحث في الأسباب والعلل، وكثرة مشتقاتها برهان على نزعة الحرية وطماحها، فإن روح الاستعباد ضيق لا يتسع، ودأبه لزوم الكلمة والكلمات القليلة.

وإذا كانت اللغة بهذه المنزلته، وكانت أمتها حريصة عليها، ناهضة بها، متسعة فيها، مكبرة شأنها، فم يأتي ذلك إلا من روح التسلط في شعبها والمطابقة بين طبيعته وعمل طبيعته، وكونه سيد أمره، ومحقق وجوده، ومستعمل قوته، والأخذ بحقه، فأما إذا كان منه التراخي والإهمال وترك اللغة للطبيعة السوقية، وإصغار أمرها، وتهوين خطرها، وإيثار غيرها بالحب والإكبار، فهذا شعب خادم لا مخدوم، تابع لا متبوع. ضعيف عن تكاليف السيادة، لا يطيق أن يحمل عظمة ميراثه، مجتزئ ببعض حقه، مكثف بضرورات العيش، يوضع لحكمه القانون الذي أكثره للحرمان وأقله للفائدة التي هي كالحرمان.

لا جرم كانت لغة الأمة هي الهدف الأول للمستعمرين، فلن يتحول الشعب أول ما يتحول إلا من لغته، إذ يكون منشأ التحول من أفكاره وعواطفه وأماله، وهو إذا انقطع من نسب لغته انقطع من نسب ماضيه، ورجعت قوميته صورة محفوظة في التاريخ، لا صورة محققة في وجوده، فليس كاللغة نسب للعاطفة والفكر، حتى إن أبناء الأب الواحد لو اختلفت ألسنتهم فنشأ منهم ناشئ على لغة، ونشأ الثاني على أخرى، والثالث على لغة ثالثة، لكانوا في العاطفة: أبناء ثلاثة آباء.

وما دلت لغة شعب إلا ذل، ولا انحطت إلا كان أمره في ذهاب وإدبار، ومن هذا يفرض الأجنبي المستعمر لغته فرضا على الأمة المستعمرة، ويركبهم بها، ويشعرهم عظمتها فيها، ويستلحقهم من ناحيتها، فيحكم عليهم أحكاما ثلاثة في عمل واحد: أما الأول فحبس لغتهم في لغته سجنًا مؤبدا، وأما الثاني فالحكم على ماضيهم بالقتل محو ونسيان، وأما الثالث فتقييد مستقبلهم في الأغلال التي يصنعها، فأمرهم من بعدها لأمره تبع.

والذين يتعلقون اللغات الأجنبية ينزعون إلى أهلها بطبيعة هذا التعلق، إن لم تكن عصبيتهم للغتهم قوية مستحكمة من قبل الدين أو القومية، فتراهم إذا وهنت فيهم هذه العصبية يخجلون من قوميتهم، ويتبرؤون من سلفهم وينسلخون من تاريخهم، وتقوم بأنفسهم الكراهة للغتهم وأداب لغتهم، ولقومهم وأشياء قومهم، فلا يستطيع وطنهم أن يوحي إليهم أسرار روحه، إذ لا يوافق منهم استجابة في الطبيعة، وينقادون بالحب لغيره، فيتجاوزونه وهم فيه، ويرثون دماءهم من أهلهم، ثم تكون العواطف في هذه الدماء للأجنبي، ومن ثم تصبح عندهم قيمة الأشياء بمصدرها لا بنفسها، وبالخيال المتوهم فيها لا بالحقيقة التي تحملها، فيكون شيء الأجنبي في ذهبنهم أجمل وأثمن، لأن إليه الميل وفيه الإكبار والإعظام، وقد يكون الوطني مثله أو أجمل منه، بيد أنه فقد الميل، فضعفت صلته بالنفس، فعادت كل مميزاته لا تميزه.

وأعجب من هذا في أمرهم، أن أشياء الأجنبي لا تحمل معانيها الساحرة في نفوسهم إلا إذا بقيت حاملة أسماءها الأجنبية، فإن سمي الأجنبي بلغتهم القومية نقص معناه عندهم وتضاغر وظهت فيه ذلته... وما ذاك إلا صغر نفوسهم وذلته، إذ لا ينتخون لقوميتهم فلا يلهمهم الحرف من لغتهم ما يلهمهم الحرف الأجنبي. والشرق مبتلى بهذه العلة، ومنها جاءت مشكلاتنا أو أكثرها، وليس في العالم أمة عزيزة الجانب تقدم لغة غيرها على لغة نفسها، وبهذا لا يعرفون للأشياء الأجنبية موضعا إلا من وراء حدود الأشياء الوطنية، ولو أخذنا - نحن الشرقيين - بهذا، لكان هذا وحده علاجا حاسما لأكثر مشكلاتنا.

فاللغات تتنازع القومية، ولهي - والله - احتلال عقلي في الشعوب التي ضعفت عصبيتها، وإذا هانت اللغة القومية على أهلها، أثرت اللغة الأجنبية في الخلق القومي ما يؤثر الجو الأجنبي في الجسم الذي انتقل إليه وأقام فيه.

أما إذا قويت العصبية، وعزت اللغة، واثارت لها الحمية، فلن تكون اللغات الأجنبية إلا خادمة يرتفق بها، ويرجع شبر

الأجنبي شبرا لا مترا... وتكون تلك العصبية للغة القومية مادة وعونا لكل ما هو قومي، فيصبح كل شيء أجنبي قد خضع لقوة القاهرة غالبية، هي قوة الإيمان بالمجد الوطني واستقلال الوطن، ومتى تعين الأول أنه الأول، فكل قوى الوجود لا تجعل الذي بعده شيئا إلا أنه الثاني.

والدين هو حقيقة الخلق الاجتماعي في الأمة، وهو الذي يجعل القلوب كلها طبقة واحدة على اختلاف المظاهر الاجتماعية عالية ونازلة وما بينهما، فهو بذلك الضمير القانوني للشعب، وبه لا بغيره ثبات الأمة على فضائلها النفسية، وفيه لا في سواه معنى إنسانية القلب.

ولهذا كان الدين من أقوى الوسائل التي يعول عليها في إيقاظ ضمير الأمة، وتنبيه روحها، واهتياج خيالها، إذ فيه أعظم السلطة التي لها وحدها قوة الغلبة على الماديات، فسلطان الدين هو سلطان كل فرد على ذاته وطبيعته، ومتى قوي هذا السلطان في شعب، كان حميا أبيا، لا ترغمه قوة، ولا يعنو للمقهر. ولولا التدين بالشرعية لما استقامت الطاعة للقانون في النفس، ولولا الطاعة النفسية للقوانين لما انتظمت أمة، فليس عمل الدين إلا تحديد مكان الحي في فضائل الحياة، وتعيين تبعته في حقوقها وواجباتها، وجعل ذلك كله نظاما مستقرا فيه لا يتغير، ودفع الإنسان بهذا النظام نحو الأكمل، ودائما نحو الأكمل.

وكل أمة ضعف الدين فيها اختلت هندستها الاجتماعية وماج بعضها في بعض، فإن من دقيق الحكمة في هذا الدين أنه لم يجعل الغاية الأخيرة من الحياة غاية في هذه الأرض، وذلك لتنظم الغايات الأرضية في الناس فلا يأكل بعضهم بعضا، فيغتني الغني وهو آمن، ويفتقر الفقير وهو قانع ويكون ثواب الأعلى في أن يعود على الأسفل بالمبرة، وثواب الأسفل في أن يصبر على ترك الأعلى في منزلته، ثم ينصرف الجميع بفضائلهم إلى تحقيق الغاية الإلهية الواحدة، التي لا يكبر عليها الكبير، ولا يصغر عنها الصغير، وهي الحق، والصالح، والخير، والتعاون على البر والتقوى.

وما دام عمل الدين هو تكوين الخلق الثابت الدائب في عمله، المعتز بقوته، المطمئن إلى صبره، النافر من الضعف، الأبى على الذل، الكافر بالاستعباد، المؤمن بالموت في المدافعة عن حوزته، المجزي بتساميه، وبذله وعطفه وإيثاره ومفاداته، العامل في مصلحة الجماعة، المقيد في منافعه بواجباته نحو الناس - مادام عمل الدين هو تكوين هذا الخلق - فيكون الدين في حقيقته هو جعل الحس بالشرعية أقوى من الحس بالمادة، ولعمري ما يجد الاستقلال قوة هي أقوى له وأرد عليه من هذا المعنى إذا تقرر في نفوس الأمة وانطبعت عليه.

وهذه الأمة الدينية التي يكون واجبها أن تشرف وتسود وتعتز، يكون واجب هذا الواجب فيها ألا تسقط ولا تخضع ولا تذلل. وبذلك الأصول العظيمة التي ينشئها الدين الصحيح القوي في النفس، يتهيا النجاح السياسي للشعب المحافظ عليه المنتصر له، إذ يكون من خلال الطبيعية في زعمائه ورجاله الثبات على النزعة السياسية، والصلابة في الحق، والإيمان بمجد العمل، وتغليب ذلك على الأحوال المادية التي تعترض ذا الرأي لتفتنه عن رأيه ومذهبه: من مال، أو جاه، أو منصب، أو موافقة الهوى، أو خشية النقمة، أو خوف الوعيد، إلى غيرها من كل ما يستميل الباطل أو يرهب به الظلم.

ولا يذهبن عنك أن الرجل المؤمن القوي الإيمان الممتلئ ثقة ويقينا ووفاء وصدقا وعزما وإصرارا على فضيلته وثباتا على ما يلقي في سبيله - لا يكون رجلا كالناس، بل هو رجل الاستقلال الذي واجبه جزء من طبيعته، وغايته السامية لا تنفصل عنه، هو رجل صدق المبدأ، وصدق الكلمة، وصدق الأمل، وصدق النزعة، وهو الرجل الذي ينفجر في التاريخ كلما احتاجت الحياة الوطنية إلى إطلاق قنابلها للنصر.

والعادات هي الماضي الذي يعيش في الحاضر، وهي وحدة تاريخية في الشعب، تجمعهم كما يجمعه الأصل الواحد، ثم هي كالدين في قيامها على أساس أدبي في النفس، وفي اشتغالها على التحريم والتحليل، وتكاد عادات الشعب تكون دينا ضيقا خاصا به، يحصره في قبيلته ووطنه، ويحقق في أفراد الألفة والتشابك، ويأخذهم جميعا بمذهب واحد، هو إجلال الماضي. وإجلال الماضي في كل شعب تاريخي هو الوسيلة الروحية التي يستوحي بها الشعب أبطاله، وفلاسفته، وعلماءه، وأدباءه، وأهل الفن منه، فيوحون إليه وحي عظامهم التي لم يغلبها الموت، وبهذا تكون صورهم العظيمة حية في تاريخه، وحية في آماله وأعصابه.

والعادات هي وحدها التي تجعل الوطن شيئا نفسيا حقيقيا، حتى ليشعر الإنسان أن لأرضه أمومة الأم التي ولدته، ولقومه أبوة الأب الذي جاء به إلى الحياة: وليس يعرف هذا إلا من اغترب عن وطنه، وخالط غير قومه، واستوحش من غير عاداته، فهناك يثبت الوطن نفسه بعظمة وجبروت كأنه وحده هو الدنيا.

وهذه الطبيعة الناشئة في النفس، من أثر العادات هي التي تنبه في الوطني روح التميز عن الأجنبي، وتوحش نفسه منه كأنها حاسة الأرض تنبه أهلها وتذرهم الخطر.

ومتى صدقت الوطنية في النفس أقرت كل شيء أجنبي في حقيقته الأجنبية، فكان هذا هو أول مظاهر الاستقلال، وكان أقوى الذرائع إلى المجد الوطني.

وباللغة والدين والعادات، ينحصر الشعب في ذاته السامية بخصائصها ومقوماتها، فلا يسهل انتزاعه منها ولا انتسافه من تاريخه، وإذا ألجئ إلى حال من القهر لم ينخذل ولم يتضعض، واستمر يعمل ما تعمل الشوكة الحادة: إن لم تترك لنفسها، لم تعط من نفسها إلا الوز.

هذا مقال يتناول فيه الكاتب (مصطفى صادق الرافعي) مكانة اللغة وأهميتها في المحافظة على كيان الأمة وشخصيتها، والانعكاسات الخطيرة التي تترتب على ضعف العصبية لها، ثم يعرض لعلاقة الدين باستقرار الأمة اجتماعيا وأخلاقيا ونجاحها سياسيا، ومفهوم العادات وأثرها في وحدة الأمة، وما دفع الكاتب لكتابة هذا المقال هو ملاحظته أن اللغة لم تعد مكرمة بين أهلها، وأن الدين قد ضعف سلطانه في النفوس وعلى السلوك، وأن كثيرا من أبناء الأمة قد تخلوا عن كثير من العادات الأصيلة، وأن أعداء الأمة يخططون لضربها عن طريق إضعاف مقوماتها.

### أولا: الفهم والاستيعاب

وضح ارتباط عنوان الموضوع بكل فكرة من أفكاره :

| ارتباط العنوان بالفكرة                                                                                     | أفكار الموضوع                                                                                                                                                                                                             |
|------------------------------------------------------------------------------------------------------------|---------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------|
| العنوان يجمع بين هذه الأمور التي من شأنها أن أمة قوية وحرّة ومستقلة... وهو هدف الكاتب من كتابة هذا المقال. | ١- التمسك باللغة القومية أحد المقومات الأساسية للأمة.<br>٢- الدين هو منبع القيم الأخلاقية والسلوكية القومية في الأمة.<br>٣- العادات هي ما تركه لنا الأجداد من قيم سلوكية واجتماعية رفيعة تجعلنا مميزين عن غيرنا من الأمم. |

استخلص (غاية - اتجاه) سعى إليه الكاتب في الموضوع مع ذكر الدليل:

| الغاية / الاتجاه                                | الاستدلال                                                                |
|-------------------------------------------------|--------------------------------------------------------------------------|
| حث أبناء الأمة على إعزاز لغتهم والتعصب لها      | إذا كان الشعب معتز بلغته فهو آخذ بحقه، ومحقق وجوده، ومستعمل قوته         |
| الدعوة إلى إكبار الدين في النفوس والتمسك به     | الدين هو الضمير القانوني للشعب، وبه لا يغيره ثبات الأمة على فضائلها..... |
| بيان المخاطر التي تترتب على ضعف الدين في النفوس | كل أمة ضعف الدين فيها اختلت هندستها الاجتماعية وماج بعضها في بعض         |
| الحث على تقدير الماضي وإجلال العادات والتقاليد  | العادات هي الماضي الذي يعيش في الحاضر. وهي كالدين في قيامها على أساس.... |

حدد القضية التي يتناولها الكاتب في الموضوع مستدلا:

| القضية                               | الاستدلال                                                                                                                                         |
|--------------------------------------|---------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------|
| الحفاظ على الهوية العربية والإسلامية | بين الكاتب أنه على الأمة إذا أرادت أن تحفظ بقاها، وتصور كرامتها، عليها أن تعزز بلغتها العربية، وتتمسك بدينها الإسلامي، وتحافظ على عاداتها وقيمها. |

وضح المفاهيم الواردة في النص مبينا أهميتها في نظر الكاتب:

| المفهوم | المقصود به                                                                                       | أهميته في نظر الكاتب                                                                    |
|---------|--------------------------------------------------------------------------------------------------|-----------------------------------------------------------------------------------------|
| الأمة   | هي الكائن الروحي المكتن في الشعب، الخالص له من طبيعته، المقصور عليه في تركيبه .                  | تحقق في الشعب قرابة الصفات بعضها من بعض فيجعل لها شأن الأسرة ويخلق في الوطن معنى الدار. |
| اللغة   | هي صورة وجود الأمة بأفكارها ومعانيها وحقائق نفوسها.                                              | تحقق للأمة وحدتها وحريتها واستقلالها وترابطها                                           |
| الدين   | هو حقيقة الخلق الاجتماعي في الأمة والضمير القانوني للشعب .                                       | به تكون القلوب كلها طبقة واحدة، وهو الضمير القانوني للشعب، وبه ثبات الأمة على فضائلها   |
| العادات | هي الماضي الذي يعيش في الحاضر، وهي وحدة تاريخية في الشعب تجمعهم (كل ما تعود عليه الناس وتوارثوه) | تجمع أفراد الشعب كما يجمعه الأصل الواحد، وتحقق فيهم الألفة والتشابه وإجلال الماضي       |

## أهميته

## المقوم

**اللغة** هي صورة وجود الأمة ودليل بقائها وبرهان قوتها هي صلة الإنسان بماضيه

**الدين** هو أقوى رابطة تربط بين البشر ويعمل على إيقاظ ضمير الأمة كل أمة ضعف الدين فيها اختلت هندستها الاجتماعية

**العادات** العادات وحدها التي تجمع بين أبناء الوطن نفسيا، وتحقق فيهم الألفة والتشابك وإجلال الماضي.

- علل (رايا - موقفًا - اتجاهًا) ورد في النص:

## التعليل

## رأي - موقف - اتجاه

أنه لن يتحول الشعب أول ما يتحول إلا من لغته، فإذا انقطع من نسب لغته انقطع من نسبة ماضيه ويسهل على المستعمر السيطرة عليه.

**لغة الأمة هي الهدف الأول للمستعمر**

خجلهم من لغتهم وانسلاخهم من تراثهم وتاريخهم

**موقف أولئك المعجبين بلغة المستعمر**

أنه متى صدقت الوطنية في النفس أقرت كل شيء أجنبي في حقيقته الأجنبية، فكان هذا أول مظاهر الاستقلال

**اتجاه الكاتب الوطني**

استخلص نتائج ( اعزاز اللغة - تقوية الدين - إجلال الماضي):

## نتيجة

## السلوك

وتصبح اللغات الأجنبية خادمة تستعين بها اللغة القومية على تحسين مكانتها.

**إعزاز اللغة**

وحدة الأمة وثباتها على فضائلها الأخلاقية والإنسانية.

**تقوية الدين**

- ارتباط الشعب بتاريخه الموحد، وتميزه عن الأجنبي.

**إجلال الماضي**

استخلص سلبيات (التعلق باللغات الأجنبية - إضعاف الدين)

## سلبياته

## السلوك

الميل إلى أهل تلك اللغة وضعف التعلق باللغة الأصلية والانسلاخ من التراث والتاريخ

**التعلق باللغات الأجنبية**

اختلال هندسة الأمة الاجتماعية، وغياب الخلق القويم الثابت، وضعف الأمة في مواجهة أعدائها.

**إضعاف الدين**

عدد وسائل المستعمر في السيطرة على الأمة. مبدئياً رأيك في ذلك:

## الرأي في ذلك: سلطان

ضرورة التمسك بالدين والاعتزاز باللغة والفخر بالعادات والتقاليد، وبناء المعرفة الذاتية التي لا تعتمد على الأجنبي.

- إضعاف الدين في نفوس أبناء الأمة المحتلة

- التشجيع على احتقار اللغة الأم واستبدالها بلغة المستعمر

- الخجل والانسلاخ من العادات والتقاليد.

- احتكار المعرفة وتقييد الشعوب اقتصادياً.

بين دور الدين في تقوية البناء الخلقي والاجتماعي للأمة:

- دور الدين في تقوية البناء الخلقي: هو أقوى الوسائل لإيقاظ ضمير الأمة وثبات أخلاقها وتنبيه روحها واهتمامها.

- دور الدين في تقوية البناء الاجتماعي: يجعل قلوب أبناء الأمة على طبقة واحدة على اختلاف مستوياتهم الاجتماعية.

وضح ملامح الشخصية الناشئة في ظلال أصول الدين العظيمة:

- ملامح الشخصية المتدينة: ممتلئ ثقة و يقينا وعزما والتزاما بالفضيلة، واجبه جزء من طبيعته، وغايته لا تنفصل عنه،

- صادق في كلمته ومبدئه وأمله وانتمائه لوطنه.

**وضح ارتباط العادات بالدين، مبينا دورها في استقلال الأمة:**

- **ارتباط العادات بالدين:** هي كالدين في قيامها على أساس أدبي في النفس، واشتمالها على التحليل والتحرير.
- **دور العادات في استقلال الأمة:** تجعل الوطن شيئاً نفسياً حقيقياً له أمومة الأم التي ولدتها وأبوة الأب الذي جاء به إلى الحياة.

**حدد مشكلة تناولها الكاتب، وبين أثرها:**

**المشكلة:** إعجاب الشرقيين باللغات الأجنبية وتفضيلها على لغتهم العربية

**أثرها:** انسلاخ الشرقيين من عروبتهم وتعظيمهم لكل ما هو أجنبي، واحتقار كل ما هو عربي.

**بين علاقة ما تحته خط بما قبله في الجمل الآتية :**

| العلاقة | الجملة                                                                       |
|---------|------------------------------------------------------------------------------|
| تعلييل  | كانت اللغة هي الهدف الأول للمستعمر، فلن يتحول الشعب أول ما يتحول إلا من لغته |
| تفصيل   | علينا التمسك بمقومات الاستقلال، اللغة والدين والعادات                        |
| إجمال   | النفور من الضعف، والكره للاستعباد، والموت للعقيدة، هذا هو خلق الدين          |
| تأكيد   | لا يسهل انتزاعه من ماضيه، ولا انتسافه من تاريخه                              |
| نتيجة   | إذا انقطع شعب من نسب لغته، انقطع من نسب ماضيه.                               |

**ثانياً- الثروة اللغوية****١- الترادف**

| الكلمة | مرادفها          | الكلمة  | مرادفها         | الكلمة | مرادفها  |
|--------|------------------|---------|-----------------|--------|----------|
| المكتن | المستتر- المختفي | ينتنخون | ينحازون- يعظمون | يعنو   | يخضع     |
| متآزره | متعاونة          | جبروت   | قوة             | تبعته  | مسؤوليته |
| لاجرم  | لا بد            | انتسافه | انتزاعه         | يتضعض  | يضعف     |
| ينزعون | يميلون           |         |                 |        |          |

**المفرد والجمع:**

| المفرد | الوشيجة | النازعة | باعث  | الذريعة | السلطان  |
|--------|---------|---------|-------|---------|----------|
| الجمع  | الوشائج | النوازع | بواعث | الذرائع | السلاطين |

**٢- التصريف ( غني ) غناء / غني / مغني / استغناء / أغنية / مغني**

| الجملة                                        | التصريف المناسب |
|-----------------------------------------------|-----------------|
| ال ..... فن جميل تطرب له الأذن                | غناء            |
| ساعد كل الناس ..... والفقير                   | الغني           |
| الله سبحانه وتعالى هو الغني ..... من فضله     | المغني          |
| في ..... عن الناس راحة كبرى                   | الاستغناء       |
| قدمت الفرقة ..... للوطن بمناسبة عيد الاستقلال | أغنية           |
| كان ..... يرفع صوته حتى يستمع له الآخرون      | المغني          |

**المعنى السياقي (أخذ)**

| الجملة                          | المعنى السياقي | الجملة                            | المعنى السياقي |
|---------------------------------|----------------|-----------------------------------|----------------|
| أخذ المشتري السلعة بثمن قليل    | حاز- حصل عليها | أخذ الطفل بيد أمه ليغبر الشارع    | أمسك بـ        |
| أخذ النسيحة من أستاذ به حجة صدر | قبل            | أخذ المعلم الطلاب بالنظام في الصف | أنزم           |
| أخذ الشرطي اللص بعد جريمته      | حبس وعاقب      | أخذ الله القرى الظالمة بذنوبهم.   | أهلك           |
| أخذ الجنود الأعداء في المعركة   | أسر            | أخذ العامل يبني المنزل            | بدأ وشرع       |

- انتبهوا أعزائي الطلاب/ الطالبات.

- يكون الخبر جارياً على مقتضى الظاهر إذا كان كما تعلمنا في الدرس السابق (ابتدائياً خالياً من التوكيد، أو طلبياً مستحسن التوكيد، أو إنكارياً واجب التوكيد).  
ولكنه يخرج عن مقتضى الظاهر في أحوال خاصة، لدواع بلاغية نعرفها من بحث الأمثلة التالية:-

### الأمثلة :

١- قال تعالى: ( وما أبرئ نفسي إن النفس لأمارة بالسوء)

خرج الخبر عن مقتضى الظاهر فأنزل المخاطب الخالي الذهن منزلة المتردد الشاك لأن النفس محكوم عليها بشيء غير مرغوب ،  
ولذلك تم تأكيد الخبر استحساناً

٢- قال تعالى: ( يا أيها الناس اتقوا ربكم إن زلزلة الساعة شيء عظيم )

خرج الخبر عن مقتضى الظاهر فأنزل المخاطب الخالي الذهن منزلة المتردد الشاك لأن المخاطب يتساءل عن خطورة عدم الاستجابة للطلب في قوله تعالى (اتقوا ربكم)، ولذلك تم تأكيد الخبر استحساناً.

٣- قال تعالى: ( وصل عليهم إن صلوٰتكم سكن هم )

خرج الخبر عن مقتضى الظاهر فأنزل المخاطب الخالي الذهن منزلة المتردد الشاك لأنه تقدم الخبر ما يشعر بنوع الحكم وهو قوله تعالى ( وصل عليهم) مما يجعل المخاطب يتساءل عن جدوى صلاة الرسول، ولذلك تم تأكيد الخبر استحساناً

٤- قال تعالى: ( ثم إنكم بعد ذلك لميتون).

خرج الخبر عن مقتضى الظاهر وتم تأكيد الخبر بالرغم من تصديق المخاطب له، لظهور علامات إنكار الموت على الناس، في أفعالهم.  
٥- (إن بر الوالدين لواجب). فقال لمن لا يطيع والديه.

خرج الخبر عن مقتضى الظاهر وتم تأكيد الخبر بالرغم من تصديق المخاطب له، لظهور علامات عدم بر الوالدين على المخاطب في أفعاله.

٦- قال حبل بن نضلة القيسي: جاء شقيق عارضا رمحه إن بني عمك فيهم رماح

خرج الخبر عن مقتضى الظاهر وتم تأكيد الخبر بالرغم من تصديق المخاطب له، لظهور علامات إنكار وجود السلاح عند بني عمه على المخاطب في سلوكه.

٧- (والهكم إله واحد)

خرج الخبر عن مقتضى الظاهر ولم يؤكد الخبر لأن الله لم يكثرث بإنكار المنكرين لأن لديهم الأدلة الساطعة على وحدانيته.  
٨- (العلم نافع) ... فقال لمن يجحد فضل العلم.

خرج الخبر عن مقتضى الظاهر ولم يؤكد الخبر لأن لدى المخاطبين الأدلة الساطعة على فضل العلم وفوائده.

٩- (الجهل ضار) ... فقال لمن ينكر ضرر الجهل.

خرج الخبر عن مقتضى الظاهر ولم يؤكد الخبر لأن لدى المخاطبين الأدلة الساطعة على ضرر الجهل ومخاطره.

- ١- إذا ألقى الخبر خاليا من التوكيد لخالي الذهن، ومؤكدا استحسانا للسائل المتردد، ومؤكدا وجوبا للمنكر- كان ذلك الخبر جاريا على مقتضى الظاهر.
- ٢- قد يجري الخبر خلاف ما يقتضيه الظاهر أي يخرج عن مقتضى الظاهر لاعتبارات يلحظها المتكلم، ومنها:
  - أ- أن ينزل خالي الذهن منزلة السائل المتردد إذا تقدم في الكلام ما يشير إلى حكم الخبر.
  - ب- أن يجعل غير المنكر كالمنكر لظهور أمارات الإنكار عليه.
  - ت- أن يجعل المنكر كغير المنكر إن كان لديه شواهد وأدلة لو تأملها لعدل عن إنكاره.
- ٣- تتمثل بلاغة الخبر في مطابقته لحال السامعين سواء في ذلك ما جرى منه على مقتضى الظاهر وما خرج عن مقتضى الظاهر.

### السؤال الأول: بين السبب في خروج الخبر عن مقتضى الظاهر في كل مما يأتي:

#### ١- قال تعالى : ( ولا تخاطبني في الذين ظلموا إنهم مغرقون )

- (إنزال خالي الذهن منزلة السائل المتردد، لأنه تقدم في الكلام ما يشير إلى مضمون الخبر)
- ٢- ((الفراغ مفسدة)) فقال لمن ينكر ما يسببه الفراغ من الفساد
- جعل المنكر كغير المنكر لما له من شواهد وأدلة لو تأملها لعدل عن إنكاره.
- ٣- ((إن الفراغ مفسدة)) فقال لمن يعرف ذلك، ولكنه يكره العمل بمقتضاه.
- تنزيل غير المنكر منزلة المنكر لظهور أمارات الإنكار عليه
- ٤- ((الله موجود)) فقال لمن ينكر وجود الله تعالى .
- جعل المنكر كغير المنكر لما له من شواهد وأدلة لو تأملها لعدل عن إنكاره .

### السؤال الثاني : بين ما جرى على مقتضى الظاهر وما خرج عنه من الأخبار التالية مع ذكر السبب:

- ١- ما كل ما يتمنى المرء يدركه  
الجواب: جرى على مقتضى الظاهر  
السبب: لأن المخاطب خالي الذهن والخبر غير مؤكد
- ٢- لا يألف الدرهم المضروب صرتنا  
الجواب: جرى على مقتضى الظاهر  
السبب: لأن المخاطب خالي الذهن والخبر غير مؤكد
- ٣- ترفق أيها المولى عليهم  
الجواب: خرج عن مقتضى الظاهر  
السبب: لأنه أنزل خالي الذهن منزلة المتردد لأن قوله ( ترفق ) يدل على ذلك.
- ٤- لله در بني عبس لقد نسلوا  
الجواب: خرج عن مقتضى الظاهر  
السبب: لأنه جعل غير المنكر كالمنكر لظهور أمارات الإنكار عليه.
- ٥- العلم يبني بيوتا لا عماد لها  
الجواب: خرج عن مقتضى الظاهر  
السبب: لأنه جعل المنكر كغير المنكر، لأن لديه أدلة ساطعة على صحة الخبر.
- ٦- والخل كالماء يبدي لي ضمائره  
الجواب: جرى على مقتضى الظاهر  
السبب: لأن المخاطب خالي الذهن والخبر غير مؤكد

### وضح الأثر للصور الفنية والمحسنات البديعية فيما يأتي

| الأثر                                        | المحسنات البديعية            | الصورة الفنية                       |
|----------------------------------------------|------------------------------|-------------------------------------|
| بيان الأثر السلبي لترك اللغة الأم على الشعوب | شعب خادم لا مخدوم            |                                     |
| بيان أثر اللغة والدين والعادات على الحياة    | يرد المتعدد إلى طبيعة الوحدة |                                     |
| صورة توحى بالضعف والتخاذل                    |                              | شعب لا يطيق أن يحمل عظمة ميراثه     |
| صورة توحى بالانسلاخ من الماضي                |                              | الحكم على الماضي بالقتل محو ونسيانا |
| صورة توحى بالعجز وقلة الحيلة                 |                              | تقييد مستقبلهم بالأغلال التي يضعها  |
| صورة توحى بأهمية العادات لأي مجتمع           |                              | العادات كالدين                      |

**مراجعة مفيدة:** (البناء والإعراب في الأسماء والأفعال)

١- الإعراب : تغيير حركة آخر الكلمة لتغيير موقعها في الجملة.

- **حضر الطالب** (الطالب مرفوعة بالضممة لأنها فاعل). - **رأيت الطالب** (الطالب منصوبة بالفتحة لأنها مفعول به).- **مررت بد الطالب** (الطالب مجرورة بالكسرة لأنها اسم مجرور)- **يذهب العامل إلى عمله**. - **لم يذهب العامل** (يذهب مجزومة بالسكون لأنها مسبوقه بأداة جزم)

- الكلمات التي تحتها خط كلمات معربة لتغير آخرها.

٢- البناء: لزوم الكلمة لحركة واحدة ثابتة مهما تغير موقعها.

- **حضر هذا** - **رأيت هذا** - **مررت بهذا**- **جاء الطبيب** - **الطبيب جاء**

- فما تحته خط كلمات مبنية وذلك لعدم تغير آخرها مهما تغير موقعها.

**اسم الفعل:** اسم مبني يقوم مقام الفعل عملاً ودلالة ويفيد المبالغة في المعنى وهو أنواع:○ **أسماء الأفعال المرتجلة على ثلاثة أنواع:****اسم فعل ماض** مثل: هيهات بمعني بعد، شتان بمعني افتراق، سرعان، بطآن**اسم فعل مضارع** مثل: أفّ بمعني أتضجر، ويّ بمعني أتعجب، يخّ بمعني أستحسن، أهّ، أوّه بمعني أتألم**اسم فعل أمر** مثل: صه بمعني اسكت، مهّ بمعني اكفف، إيهّ بمعني استمر، حيّ بمعني أقبل، بله بمعني اترك، آمين بمعني استجب○ **أسماء الأفعال ما هو منقول من جار ومجرور أو ظرف أو مصدر.****منقول عن جار ومجرور:** عليك بمعني الزم، إليك بمعني خذ**منقول عن ظرف:** أمامك بمعني تقدم، دونك بمعني خذ**منقول عن مصدر:** رويدك بمعني تمهل○ **اسم فعل معدول ويكون قياسياً على وزن فعال.****على وزن فعال** أدراك بمعني أدرك | نزال بمعني انزل | طلاع بمعني اطلع | بدار بمعني بادر**ملحوظة:** يراعى المخاطب من أسماء الأفعال التي تلحقها كاف الخطاب.

أسماء الأفعال المنقولة والمعدولة من نوع اسم فعل الأمر تعمل عمل فعلها تعدياً ولزوماً.

**تدريبات على أسماء الأفعال**١- **حدد اسم الفعل مبيناً (نوعه - زمنه - معناه):**

| الجملة                         | نوعه          | زمنه              | معناه       |
|--------------------------------|---------------|-------------------|-------------|
| إيه أيها الشاعر المبدع         | اسم فعل مرتجل | زمن فعل الأمر     | أكمل / تابع |
| أفّ لقوم لا عمل لهم إلا الخداع | اسم فعل مرتجل | زمن الفعل المضارع | أتضجر       |
| هيهات النجاح في الحياة بلا هدف | اسم فعل مرتجل | زمن الفعل الماضي  | بعد         |
| وي ممن يعيش لنفسه وحدها        | اسم فعل مرتجل | زمن الفعل المضارع | أتعجب       |

| الجملة                   | اسم الفعل ونوعه ومعناه                             |
|--------------------------|----------------------------------------------------|
| فدعوا نزال فكنت أول نازل | نزال - اسم فعل أمر قياسي على وزن فعال معناه: انزل  |
| عليك نفسك فعلمها الأخلاق | عليك - اسم فعل أمر منقول عن جار ومجرور معناه: الزم |
| دونك الكتاب وتصفح ما شئت | دونك - اسم فعل أمر منقول عن مصدر معناه: خذ         |
| بله الجدال فانه لا يفيد  | بله - اسم فعل أمر مرتجل معناه: اترك                |

## ٣- اضبط اسم الفعل ومعموله في الجمل الآتية ، مبينا السبب

- إليك ملخصاً للدرس . (إليك، اسم فعل بمعنى خذ مبني على الفتح)  
 - هيهات نجاح الكسول . (هيهات، اسم فعل ماض بمعنى بعد مبني على الفتح) (نجاح: فاعل مرفوع بالضمّة)  
 - ملخصاً: مفعول به منصوب بالفتحة)

## ٤- استبدل بالكلمات المخطوط تحتها أسماء أفعال مناسبة للمعنى:

| الجملة                                | الاستبدال باسم فعل مناسب           |
|---------------------------------------|------------------------------------|
| <u>أتعجب</u> لاستمرار الظلم بين الناس | <u>وي</u> لاستمرار الظلم بين الناس |
| <u>تمهل</u> قبل أن تبدأ الخصام        | <u>رويدك</u> قبل أن تبدأ الخصام    |
| <u>تقدم</u> فالطريق ممهد لخطواتك      | <u>امامك</u> فالطريق ممهد لخطواتك  |
| <u>اسكت</u> عن الكلام البذيء          | <u>صه</u> عن الكلام البذيء         |
| اللهم <u>استجب</u> يا رب العالمين     | اللهم <u>أمين</u> يا رب العالمين   |
| افترق ما بين الحق والباطل             | <u>شتان</u> ما بين الحق والباطل    |

## ٥- صوب الخطأ النحوي في اسم الفعل في التعبيرات التالية :-

- عليك الصدق إنه منجاة. (الصدق) : بالفتحة- منصوب لأنه مفعول به لاسم الفعل عليك- الزم الصدق  
 - هيهات الثناء ولا عمل يجلبه. (الثناء) : بالضمّة- مرفوع لأنه فاعل لاسم الفعل هيهات- بعُد الثناء  
 - شتان ما بين العالم والجاهل (شتان) : اسم فعل ماض بمعنى افترق مبني على الفتح.

| الفاعل | اسم الفعل ( المعدول ) في جملة                  |
|--------|------------------------------------------------|
| احذر   | <u>حذار</u> من الانحراف عن طريق الأخلاق الكريم |
| انزل   | <u>نزال</u> إلى ساحات الكفاح والنضال           |
| اطلع   | <u>طلّع</u> إلى قمم الرقي والذوق               |

## ٧- صغ تعبيراً يتضمن اسم فعل من إنشائك :

- حذار أن توقع نفسك في شرك المخدرات.  
 - بلّ الكذب واحرص على الصدق.

**٨. أكمل الفراغات الآتية باسم فعل مع الضبط:**

- ..... على الصلاة إنها الفلاح. (حيّ)  
 - ..... من الصداق. (آه)  
 - ..... النجاح والتفوق يا طالب العلم. (دراك)  
 - ..... بين حق وباطل. (شتان)

**أعرب ما تحته خط إعراباً تفصيلياً فيما يأتي:**

- أفلمن ييأس  
 أف: اسم فعل مضارع (بمعنى أتضجر) مبني على تنوين الكسر، والفاعل ضمير مستتر تقديره أنا.  
 - صه إذا تكلم الكبار  
 صه: اسم فعل أمر (بمعنى اسكت) مبني على السكون، والفاعل ضمير مستتر تقديره أنت.  
 - شتان ما بين صادق وكاذب  
 شتان: اسم فعل ماض (بمعنى افترق) مبني على الفتح، وما: اسم موصول مبني في محل رفع فاعل.  
 - عليك المكتبة فهي خزانة العلم  
 عليك: اسم فعل أمر (بمعنى الزم) مبني على الفتح، والفاعل ضمير مستتر تقديره أنت، المكتبة: مفعول به منصوب بالفتحة لاسم الفعل.

**١٠- اختر الإجابة الصحيحة من بين البدائل الأربعة فيما يأتي:**

- ١- (هيهات أن يحقق الكسول نجاحاً) - نوع كلمة «هيهات» في الجملة السابقة؟  
 أ- حرف      ب- فعل      ج- اسم فعل      د- اسم
- ٢- من أسماء الأفعال:  
 أ- حذر      ب- حيّ      ج- حيا      د- احذر
- ٣- ليس من أسماء الأفعال:  
 أ- شتان      ب- صه      ج- شتت      د- هلم.
- ٤- من يقل لوالديه: أف، فقد عصي الله  
 أ- أتضجر.      ب- أتشكى      ج- أتفاخر.      د- أتباكي.
- ٥- إياك أن تتكاسل في طلب العلم؛ فشتان ما بين عالم وجهول  
 أ- جهول، يجهل      ب- طلب، اطلب.      ج- شتان، افترق.      د- إياك، احذر
- ٦- رويدك لا تأسف ولا تتندم... إذا أنكر الجهال فضل المعلم  
 أ- رويدك، انتبه.      ب- تأسف، احزن.      ج- رويدك، تمهل.      د- تتندم، اندم.
- ٧- أه من عالم لا ينفع الآخرين بعلمه  
 أ- أتخوف.      ب- أتوجع.      ج- أتقرب.      د- أتعجب.
- ٨- معنى كل من أسماء الأفعال (أمين، بخ، أمامك) على الترتيب:  
 أ- استحب، أتعجب، انتبه      ب- صدق، أتعجب، انتبه.  
 ج- أتعجب، أستحسن، تقدم.      د- استجب، أستحسن، تقدم.
- ٩- اسم الفعل الماضي من بين الكلمات الآتية هو:  
 أ- هلم.      ب- هيهات.      ج- وي      د- إيه.

## أ- أعرب الجمل الآتية مبينا علامة الإعراب ونوعها:

- قرأت كتابين.
- أحب الصالحين.
- خرجت من المدرسة.

| الكلمة   | الإعراب                                                                            | علامة الإعراب | نوعها |
|----------|------------------------------------------------------------------------------------|---------------|-------|
| قرأت     | فعل ماضٍ مبني على السكون لاتصاله بضمير رفع. والتاء ضمير متصل مبني في محل رفع فاعل. | -             | -     |
| كتابين   | مفعول به منصوب وعلامة نصبه الياء لأنه مثنى.                                        | الياء         | فرعية |
| أحب      | فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه الضمة. والفاعل ضمير مستتر تقديره أنا.                  | الضمة         | أصلية |
| الصالحين | مفعول به منصوب وعلامة نصبه الياء لأنه جمع مذكر سالم.                               | الياء         | فرعية |
| خرجت     | فعل ماضٍ مبني على السكون. والتاء ضمير متصل مبني على الضم في محل رفع فاعل.          | -             | -     |
| من       | حرف جر مبني على السكون.                                                            | -             | -     |
| المدرسة  | اسم مجرور وعلامة جره الكسرة.                                                       | الكسرة        | أصلية |

أسلوب التعجب: هو انفعال النفس سلبا أو إيجابا تجاه أمر ما وله نوعان: تعجب سماعي و تعجب قياسي

التعجب نوعان

| التعجب القياسي                                                                                                                               | التعجب السماعي |
|----------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------|----------------|
| يكون بأ ساليب لها قاعدة ويمكن القياس عليها وتدل على ( سبحان الله) - (لله دره) - كيف حدث هذا - يا جمال الورد - يا التعجب لجمال الورد) وغيرها. |                |

للتعجب القياسي صيغتان:

| أفعل به ؟                                              | ما أفعله ؟                                |
|--------------------------------------------------------|-------------------------------------------|
| أجمل بالربيع ؟                                         | ما أجمل الربيع ؟                          |
| المتعجب منه (بالربيع) يعرب: فاعل مرفوع محلا مجرور لفظا | المتعجب منه (الربيع) يعرب: مفعول به منصوب |

شروط صوغ أسلوب تعجب بطريقة قياسية مباشرة من فعل ما هي: أن يكون الفعل:

(ثلاثيا، مثبتا، تاما، مبني للمعلوم، متصرفا، قابلا للتفاوت، ليس الوصف منه على وزن أفعل التي مؤنثها فعلاء)

لذلك لا يتعجب مباشرة من الأفعال (وسوس، لا يكذب، كان، يثاب، بئس، مات، صفر) وإنما بالتعجب من فعل مساعد مستوفٍ للشروط ثم تأتي بعده بالمصدر المؤول أو الصريح من الفعل غير المستوفي للشروط، فنقول:

- ما أجمل أن يثاب المصيب؟ - ما أشد اصفرار وجه المريض؟ - ما أبشع وسوسة الشيطان!

## تدريبات على أسلوب التعجب:

## ١- حدد أركان أسلوب التعجب ( الفاعل و المفعول به ):

- ما أحسن الخريف!

(ما: تعجبية- أحسن: فعل ماض مبني على الفتح لإنشاء التعجب - الخريف: المتعجب منه مفعول به منصوب بالفتحة)

- أجمل بالأزهار!

(أجمل: فعل ماض مبني جاء على صيغة الأمر لإنشاء التعجب - الأزهار: المتعجب منه فاعل مرفوع محلا مجرور لفظا)

## ٢- اضبط فعل التعجب والمتعجب منه مبينا السبب :

| الجملة                      | ضبط فعل التعجب                                   | ضبط المتعجب منه                                   |
|-----------------------------|--------------------------------------------------|---------------------------------------------------|
| ما أطيب النسيم!             | أطيبَ فعل ماض مبني على الفتح                     | النسيم مفعول به منصوب بالفتحة                     |
| أجمل بالصدق!                | أجملُ فعل ماض جاء على صورة الأمر مبني على السكون | الصدق فاعل مجرور لفظا مرفوع محلا                  |
| ما أقل السالكين لطريق الحق! | أقلَّ فعل ماض مبني على الفتح                     | السالكين مفعول به منصوب بالياء لأنه جمع مذكر سالم |

## ٣- استخرج أسلوب تعجب ( سماعيا - قياسيا ) من النص الآتي:

ما أعجب المرء حين يغرق في تتبع أغلاط الآخرين ويتناسى أخطائه، فأكرم بأولئك الذين ينشغلون بأخطائهم، فله درهم كيف قدرُوا على ذلك ونأوا بأنفسهم في محاولة جادة لإصلاحها.

|                |              |            |
|----------------|--------------|------------|
| ما أعجب المرء! | أكرم بأولئك! | لله درهم!  |
| تعجب قياسي     | تعجب قياسي   | تعجب سماعي |

## ٤- حدد (الفاعل - المفعول به ) في أساليب التعجب الآتية :

- ما أنفه الرجل المتهاون ! (الرجل : مفعول به منصوب بالفتحة)

- أنفع باستغلال الوقت! (استغلال : فاعل مجرور لفظا مرفوع محلا) .

## ٥- وظف كلمات (تغريد البلابل - طال الليل) لتكون متعجبا منه مضبوطا:

- ما أروع تغريد البلابل! - أروع بتغريد البلابل!

- ما أطول الليل! - أطول بالليل!

## ٦- حول التعجب القياسي من صيغة إلى أخرى مغيرا ما يلزم:

- أجمل بالصدقة المتينة! - (ما أجمل الصدقة المتينة!)

- ما أجمل كفاح المرء في سبيل وطنه! - (أجمل بكفاح المرء في سبيل وطنه!)

## ٧- صوب الخطأ النحوي في أساليب التعجب الآتية:

- ما أتعس الكافرون يوم القيامة! (الكافرين) - مفعول به منصوب بالياء لأنه جمع مذكر سالم

- أكرم بذو الصبر! (بذي) - اسم مجرور بالياء لأنه من الأسماء الخمسة

- ما أشد حمق الجاهل! (حمق) - مفعول به منصوب بالفتحة

## ٨- صغ أسلوب تعجب من إنشائك .

- فما أكثر الإخوان في الرخاء. - أخلق بذو الصبر أن يحظى بطلبه. - ما أحسن الأيام لو تدوم

## ٩- صغ من الأفعال الآتية أسا ليب تعجب قياسية:

- أ- طاب      - ما أطيب العيش في الوطن!  
ج- زلزل      - أعظم بزلزلة يوم القيامة!  
ب- كان      - ما أجمل أن نكون متحدين!  
د- نام      - ما أسرع نوم الطفل!

## ١٠- أعرب ما تحته خط إعرابا تفصيليا فيما يأتي:

## ١- ما أجمل السماء!

ما: ما تعجبية بمعنى (شيء) مبنية على السكون في محل رفع مبتدأ

أجمل: فعل ماض لإنشاء التعجب مبني على الفتح

والفاعل ضمير مستتر تقديره (هو) والجملة الفعلية في محل رفع خبر المبتدأ

السماء: مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة

ملاحظ هامة: هذا الإعراب ثابت لا يتغير في أي صيغة تعجب على وزن ( ما أفعل ).

## ٢- أجمل بالرجل نسبا!

أجمل: فعل ماض جامد مبني على الفتح المقدر منع من ظهوره حركة البناء، جاء على صيغة الأمر.

البناء: حرف جر زائد.

الرجل: اسم مجرور لفظا مرفوع محلا لأنه فاعل للفعل (أجمل).

○ ملاحظة هامة: هذا الإعراب ثابت لا يتغير في أي صيغة تعجب على وزن (أفعل به)

## اختر الإجابة الصحيحة من بين البدائل الأربعة فيما يأتي: تدريبات مفيدة

## ١- صيغة التعجب القياسية هي :

- أ. تبارك الله ي قدرته!      ب. ما أبهى الشمس!  
ج. يا لجمال الزهر!      د. لله دره فارسا!

## ٢- ( ما أكثر الأصحاب في الرخاء وما أقلهم في الشدة ). - علامة الترقيم المناسبة للجملة السابقة هي :

- أ. ؛      ب. - :      ج. - !      د. ،

## ٣- ( ما أسوأ أن تحتقر إنسانا لفقره ! ) - المحل الإعرابي للمصدر المؤول في الجملة السابقة هو :

- أ. محل نصب مفعول به      ب. في محل رفع فاعل      ج. في محل رفع خبر      د. محل جر مضاف إليه

## ٤- ( أحسن بشجاعة جنود الوطن ) - إعراب المتعجب منه في الجملة السابقة هو :

أ. فاعل مرفوع علامته الضمة.      ب. فاعل مجرور لفظا مرفوع محلا

ج. مفعول به مجرور لفظا منصوب محلا      د. مفعول به منصوب وعلامة الفتحة

## ٥- ( ما أقبح أن تسيء فلنك بمن عاونك ! ) - نوع المتعجب منه في الجملة السابقة هو :

- أ. مصدر مؤول      ب. ضمير      ج. اسم موصول      د. اسم ظاهر

## ٦- الجملة التي تحوي فعلا مستوفيا شروط فعل التعجب :

- أ. ما (عرف) العيش من (يعرف) الأمل.      ب. (أصبح) السلام مطلب كل شعوب العالم

- ج. (توفي) ملايين البشر بسبب الأمراض والأوبئة      د. (لم يسعد) في الدنيا من (امتلا) قلبه بالحسد

## ٧- ( ما أبهى الزهور جمالا ! ) - المحل الإعرابي لكلمة (جمالا) هو:

- أ. مفعول به      ب. نائب عن مفعول مطلق      ج. تمييز      د. حال

## ٨- ( ما أشد ازدحام الطرق ظهرا ! ) - المتعجب منه في الجملة السابقة هو :

- أ. الطرق      ب. أشد      ج. ازدحاما      د. ظهرا

## ٩- ( أكرم بالمعلم مرييا ومعينا ! ) - المتعجب منه في الجملة السابقة هو :

- أ. مرييا      ب. معينا      ج. المعلم      د. أكرم

خطوات التلخيص:

- القراءة الجيدة للنص
- تحديد فكر النص
- صياغة الفكر بأسلوب جيد
- البعد عن أسلوب الكاتب
- الالتزام بالحجم المطلوب
- مراعاة صحة الهجاء، وعلامات الترقيم

لخص ما يأتي ملتزماً الأسس الفنية للتلخيص:

لا جرم كانت لغة الأمة هي الهدف الأول للمستعمرين، فلن يتحول الشعب أول ما يتحول إلا من لغته، إذ يكون منشأ التحول من أفكاره وعواطفه وأماله، وهو إذا انقطع من نسب لغته انقطع من نسب ماضيه، ورجعت قوميته صورة محفوظة في التاريخ، لا صورة محققة في وجوده، فليس كاللغة نسب للعاطفة والفكر، حتى إن أبناء الأب الواحد لو اختلفت ألسنتهم فنشأ منهم ناشئ على لغة، ونشأ الثاني على أخرى، والثالث على لغة ثالثة، لكانوا في العاطفة: أبناء ثلاثة آباء.

وما دلت لغة شعب إلا ذل، ولا انحطت إلا كان أمره في ذهاب وإدبار، ومن هذا يفرض الأجنبي المستعمر لغته فرضاً على الأمة المستعمرة، ويركبهم بها، ويشعرهم عظمتها فيها، ويستلحقهم من ناحيتها، فيحكم عليهم أحكاماً ثلاثاً في عمل واحد: أما الأول فحبس لغتهم في لغته سجنًا مؤبداً، وأما الثاني فالحكم على ماضيهم بالقتل محو ونسياناً، وأما الثالث فتقييد مستقبلهم في الأغلال التي يصنعها، فأمرهم من بعدها لأمره تبع.

والذين يتعلقون اللغات الأجنبية ينزعون إلى أهلها بطبيعة هذا التعلق، إن لم تكن عصبيتهم للغتهم قوية مستحكمة من قبل الدين أو القومية، فتراهم إذا وهنت فيهم هذه العصبية يخلجون من قوميتهم، ويتبرؤون من سلفهم وينسلخون من تاريخهم، وتقوم بأنفسهم الكراهة للغتهم وأداب لغتهم، ولقومهم وأشياء قومهم، فلا يستطيع وطنهم أن يوحي إليهم أسرار روحه، إذ لا يوافق منهم استجابة في الطبيعة، وينقادون بالحب لغيره، فيتجاوزونه وهم فيه، ويرثون دماءهم من أهلهم، ثم تكون العواطف في هذه الدماء للأجنبي، ومن ثم تصبح عندهم قيمة الأشياء بمصدرها لا بنفسها، وبالخيال المتوهم فيها لا بالحقيقة التي تحملها، فيكون شيء الأجنبي في ذهبنهم أجمل وأثمن، لأن إليه الميل وفيه الإكبار والإعظام، وقد يكون الوطني مثله أو أجمل منه، بيد أنه فقد الميل، فضعفت صلته بالنفس، فعادت كل مميزاته لا تميزه.

وأعجب من هذا في أمرهم، أن أشياء الأجنبي لا تحمل معانيها الساحرة في نفوسهم إلا إذا بقيت حاملة أسماءها الأجنبية، فإن سمي الأجنبي بلغتهم القومية نقص معناه عندهم وتضاغر وظهت فيه ذلته... وما ذاك إلا صغر نفوسهم وذلته، إذ لا ينتخون لقوميتهم فلا يلهمهم الحرف من لغتهم ما يلهمهم الحرف الأجنبي. والشرق مبتلى بهذه العلة، ومنها جاءت مشكلاتنا أو أكثرها، وليس في العالم أمة عزيزة الجانب تقدم لغة غيرها على لغة نفسها، وبهذا لا يعرفون للأشياء الأجنبية موضعاً إلا من وراء حدود الأشياء الوطنية، ولو أخذنا - نحن الشرقيين - بهذا، لكان هذا وحده علاجاً حاسماً لأكثر مشكلاتنا.

أما إذا قويت العصبية، وعزت اللغة، واثارت لها الحمية، فلن تكون اللغات الأجنبية إلا خادمة يرتفق بها، ويرجع شبر الأجنبي شبرا لا متراً... وتكون تلك العصبية للغة القومية مادة وعونا لكل ما هو قومي، فيصبح كل شيء أجنبي قد خضع لقوة قاهرة غالبية، هي قوة الإيمان بالمجد الوطني واستقلال الوطن، ومتى تعين الأول أنه الأول، فكل قوى الوجود لا تجعل الذي بعده شيئاً إلا أنه الثاني.

## التلخيص

حينما يفرط شعب في لغته يفرض المحتل لغته هو، ويزيل ماضي هذه الأمة ويجعلها تابعة له في طموحاتها وأمالها، وهؤلاء الذين لا ينتمون إلى لغتهم وينبذون تاريخهم وينبهرون بلغة الأجنبي؛ فتصبح قيمة الأشياء عندهم ليست بقيمتها، وإنما بمصدرها الأجنبي، هم الآفة والمرض الذي أصيب به الشرق، بينما إذا قوى الانتماء للغة ارتفع شأنها عند قومها؛ فلن يكون هناك تقدم لغيرها من اللغات عليها.

## الموضوع

إن الحمد لله، نحمده ونستعينه ونستهديه ونستغفره، والصلاة والسلام على أشرف الخلق النبي العربي الهاشمي الأمين محمد صلى الله عليه وسلم، ونعوذ بالله من شرور أنفسنا وسيئات أعمالنا. أيها الأخوة والأخوات، يا أبناء العروبة والإسلام، أحبيكم بلسان عربي مبين بتحية الإسلام المباركة، فالسلام عليكم ورحمة الله وبركاته.

أما بعد:

فإن اللغة والدين والعادات والتقاليد هي الأسس التي تضمن لأي مجتمع استقلاله الفكري، وحرية وسيادته على أرضه، فالإنسان إنما تقوم حياته الصحية السليمة على لسان فصيح، ودين قوي، وعادات كريمة تربطه بالمحيطين به من إخوان وطنه، وبدونها تبقى أفراد أي أمة كأعجاز نخل منقر وفارغ، وبدون تلك الأسس الثلاثة السابقة لا يمكن أن تقوم لأي أمة قائمة. أيها الأحبة:

إن اللغة هي التي تضمن استقلالية صاحبها، فالذي يعبر بلغته يشعر بالقوة، وتنطبع نفسه على حب الكرامة، أما التمسك باللغات الأجنبية وتفضيلها على اللغة الأم فهو من أمراض الشخصية، وما تشهده مصالحن الحكومية ومؤسساتنا ومرافقنا من كتابة بعض الأسماء باللغة الأجنبية وإهمال لغتنا العربية العظيمة لغة القرآن الكريم، أقول إن ذلك يشعرنا دائماً بأن لنا في الوطن شركاء، وإن لغتنا العربي لا تملك السيطرة والاستقلال. أيها الحضور الكريم:

إن الدين هو أيضاً من مقومات الاستقلال لدى أي أمة، فتمسكنا بديننا الإسلامي الحنيف يضمن أن تنتشر الأخلاق القويمة بين أفراد المجتمع، وتختفي الآفات والأمراض الاجتماعية مثل الرياء والحسد والغيبة والنميمة، ويتوقف القوي عن الاستقواء على الضعفاء، وتختفي نظرة الحقد من الفقراء على الأغنياء، ويقل البغي والعدوان، وديننا الإسلامي حفظ للمسلم كرامته ودعا إلى نشر المحبة والسلام بين أفراد الجماعة المسلمة (إنما المسلمون إخوة). والدين الصحيح يضمن سلامة الوطن من داخله، فبالدين يتحاب الناس ويتصافون ويصبحون قوة لا يقدر عليها عدو مهما كانت قوته وسطوته.

أيها الجمع المبارك:

أما العادات - وهي (شخصية) والتقاليد وهي (جماعية) - فهي التي تميز الأمم بعضها عن بعض، وهي التي تطبع أي أمة بطابع معين، وهي لا تكون مقوماً من مقومات الاستقلال إلا إذا كانت عادات صالحة تتوافق وديننا الإسلامي الحنيف، فتحية الآخرين، والاحتفال بالأعياد والتمسك بتقاليد العصر الحاضر يضمن لأمتنا المسلمة سلامتها، أما تقليد الآخرين واستيراد عادات وتقاليد دخيلة وغريبة على مجتمعاتنا وتتنافى مع ديننا الإسلامي العظيم هو بداية الانهيار في منظومة الأخلاق عند أمتنا. وأخيراً أيها الأفاضل.

بتلك المقومات الثلاث اللغة العربية، والدين الإسلامي الحنيف، والعادات والتقاليد التي تتفق وديننا الإسلامي ينشأ مجتمع صحي متمسك بدينه، معتز بلغته فخور بعاداته وتقاليده، مجتمع حر مستقل صاحب سيادة كاملة على أرضه.

والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته